

روشنه المتقین بر صحیفه یو اسک اولوچ تمام اولنه غایت لطیف کتابد  
موعظه در

شما ملکه و دین در بنه تو باد  
چراغ هنر شمع راه یو باد  
که کار بندین پیمان شوی  
نمنا صبر غرض تا سخن بشنوی  
بیجا قار و درج برادران کن  
دنیای دنیا کنج دنیا کنج دنیا

بناضم مراد الی و باد و سست مویا  
یار دینش شو کام جور و خفا انیز روز  
قتل نور سه صوکی اوچی مراد و خا انیز روز  
خوبر سود اسیدر عالمه محبوبه العلو

صدقه گیر نصیبیم  
فصل فی تعلیم  
قال فی هذا العلم و ما قبله العلم و ما بعده العلم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم

فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم

فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم

فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم  
فصل فی تعلیم



منه انما ركنه في ارضه

من الكتب الموقوفة للحاج خلیل افندي  
الساكن بقرب جامع زينل لدائرتة  
بشرط ان لا يخرج من المدرسه





منذ كذا قال اتعلمان موضع قبري قالتا نعم فدلتاها الى قبره فلما بلغا  
تكلّم عيسى ومّوعا عليه فاذا هو قاعد على شفير القبر يتغصن التراب  
عن راسه فقال هذا عجيب شئ رأيته ان النفس البالية والعظام  
الناضرة تخرج من قبره حيا فقال والذي اراك هذه الآية من اكل الرغيف  
الثالث قال لا اوري فانطلقا فاستروا على جبل فاذا هو ثلث صغرى فيمض  
ثلث لبنات وذهب قلبه عيسى ومّ في الاخذ بعرو وقال عيسى ومّ  
هذه لي وهذه لك وهذه لثالث الرغيف لا يلهي بيننا فقال عيسى  
لا يلهي لثالث الرغيف قال فاني اكلته قال فاتها حطك من  
اسمها فقلت نارا وقال صدر الا ائمة وجدت بخط ثقة من الثقات  
عن غير المسانيد في آخر هذا الحديث ان عيسى ومّ قال له خذ اللبنات  
الثلاث فذهب بها فخر حاسروا فلم يقدروا على حملها واناة ثلثة  
ثلثة نفر قالوا فقتلوه وناخذ منه هذا الكثر فقتلوه واخذوه ثم  
قال اظهروهم لاخذ نرسروا واحدا مننا الى طعام فاذا رجع اليها فقتلوه  
ونقسم المال بيننا فذهب واحد منهم واستمر طعاما وسمّا لكي  
ياكلان وموتان فيسقى المال له فتجهيا صا حباة فلما رجع وجاء  
بالطعام المسحوم اخذاه وقتلاه واكلا الطعام فانا فبقى في موضع  
فخذ امثل الدنيا من ازار الدنيا فليتهيا بدو في سمرها ومن ازار

كل واحد الى

فقال لهم



للدن فلكن شتموا والبرض بما قسم الله حتى يموت مسلما قال الله  
 فلا تخونن الا وانتم مسلمون وكيف نخلد انسان وقد كنت له  
 المنية من الذبر والعيل **الفصل الثاني في بيان الشكر من الغنى والبر**  
 من الغنى انما افضل اخلاف اهل الاصول في هذه المسئلة والغنى  
 ايضا فاختار السرخسي ان الفقير الصابر افضل والظاهر ان الفقير  
 ان القع الشاكر الصابر افضل بدليل **متن** ما روي ان النبي ص جاءه جبريل ع فقال رب  
 العزة بعد نكر السلام ويعطى ان يرد ان اهل الجبال ذهب وفقه  
 لا بلك فيلكن منكر الى مقصد فقال ع بل اختار الفقر اجوع  
 يوما فاصبر واسبع يوما فاشكر قال وقد سمعت ان جبريل ع  
 لما جاءه اشار اليه الارض ان اختر الفقر فبينما هم افضل الانبياء  
 ع فالظاهر انه يختار الافضل فلو ان الفقر افضل لما اختاره  
 فان قيل ان سليمان ع اختار الدنيا فقال رب هب لي ملكا الاية  
 فاجاب عنه من وجوه احدها انه ما مال الدنيا بل سال القناعة  
 والثاني اختياره لما يكون معارضا لاختيار بيتنا ع لانه افضل الا  
 نبيا واختياره افضل فالأضعف لمعارضة الاقوى فدل ان الفقر  
 مع البر افضل من الشكر مع الغنى بدليل ما روي عنه ع انه قال خیرت  
 بين ان اكون عبدا فقيرا صبور او بيني ان اكون عبدا غنيا شكورا

**عليه السلام**  
 واختار القاع  
 صدره  
 ان القع الشاكر  
 او ضله

انني جيتك في ذكره  
 الى ان توضع يا محمد فاخترت

فاستشرت الفقر اسبع يوما واجوع يوما لا صبر يوما واشكر  
 يوما ولهذا اسال الله تعالى احبني مسكينا واحشني في زمرة المساكين **وامتنع**  
**متن** ان جبريل وميكائيل ع اختلفا في هذه المسئلة فقال لهما الرب تعا  
 اذهبا الى قنديل في موضع كذا من العرش وفيه نور وذكر النور مفتي الشرق  
 والغرب وسراج الامة ابو جرحه اسفا قبل في الآية وسأله قتال الفقير  
 الصابر افضل فجاء جبريل الى رسول الله ص فاحضره بذلك فقال له ع  
 هل تعرف ذلك القناديل المجمعوا وكذا وعده الله تعا للمعطي عشرة بواحدة  
 وسبعماية بواحدة والغاية انه يعطي ضعف ذلك ويعطي الصابر التواب  
 بغير حساب وهو قول تعا لما يوفي الصابر من اجرهم بغير حساب **متن**  
 التواضع للفقير عبادة وطاعة وللغنى معصية وجناية لولم عليه السلام  
 من تواضع لغنى لغناه ذهب ثلثا دينه والدليل عليه ان الامام اذا  
 كان في الركوع فسمع حسرت انسان ان علم انه فقير ينتظر وان علم انه  
 غني لا ينتظر واوضح من هذا ان الله تعا ذكر في القرآن في المواضع ان  
 الله مع الصابرين ولم يقل مع الشاكرين ومن اعظم التعظيم ان يكون الله  
 مع الصابرين وافضل الطاعات الصبر قوله ع عن الله تعا انه يعظم  
 الصوم لي وانا اجزي به لانه اضافته الى نفسه لما فيه من الصبر العظيم  
 والدليل على ان اشرف الاعمال واحسن الافعال ان الله تعا لي

**وامتنع**  
**مكتبة**  
 فقيل

حكايه



وَأَمَّا الْغَنَاءُ فَهِيَ الْمَالَةُ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا

ثُمَّ أَفَاءَ الْغَنَاءُ حَسَنَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ وَتَقْبَلُ مَقْبُولَةً  
حِجَابُ الْغَنَاءِ وَتَبْطُلُ عَنْ ذِكْرِ الْغَنَاءِ إِنْ مَنَتْ أَوْ هِيَ بِلَيْتِ مَالِهِ  
لِلْغَنَاءِ أَوْ بِنَاءٍ بِإِطْرٍ أَوْ مَقْبَرَةٍ أَوْ سَقَايَةٍ لِلْغَنَاءِ فَإِنَّهَا تَكُونُ بِالْمَالِ  
وَلَوْ ذَكَرَ مَكَانَ الْغَنَاءِ فَقَبْرًا صَحَّتْ وَلَمْ يَنْتِ مَقْبُولَةً فَإِنْ قِيلَ لَهَا ابْنِي  
سَقَايَةً أَوْ بِأَطْلَاجٍ لِلْغَنَاءِ إِنْ يَنْزَلُ وَيَسْقَى فَلَنَا أَنَا وَجَدَ هَذَا الْبَابَ  
وَالْكَلَامَةُ بِجَمَاعَةِ الْغَنَاءِ وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ فِعْلَ الْغَنَاءِ طَاعَةٌ غَيْرُهَا إِنْ حُتِجَ  
إِلَى الْغَنَاءِ وَفِعْلُ الْغَنَاءِ أَنَا بِمِطَاعَةِ حِجَابِ الْغَنَاءِ لِأَنَّهُ لَوْ لَاقَبَهُ الْغَنَاءُ لَمَّا  
قَرِنَ بِهِ اسْمُ الطَّاعَةِ وَالْفِعْلُ لَاجَاعَ يَدْعُو رُبَّهُ وَالْغَنَاءُ لَاجَاعَ يَدْعُو  
حَارِيَّةً جَعَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى الصَّابِرِينَ عِنْدَ الْهَلَاكِ أَوْ الْكَوْبِ عِنْدَ  
الْعَطَايَا **سَيَا** مَا رَوَى عَنْهُ وَمِنْهُ أَنَّهُ لَافَ الْكَوْبِ مِنْ تَخَلُّفِ صَحَابِهِ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا يَبْعَثُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ  
وَيَسْأَلُهُ عَنْ سَبَبِ تَخَلُّفِهِ فَلَمَّا كَانَ حَتَّى الْخَيْلِ فَقَالَ إِنْ كَانَ السَّائِلُ غَيْرَكَ  
لَمْ أَظْهَرِ الْقَبِيضَةَ فَقَالَ سَبَبُ التَّخَلُّفِ كَانَ لِي وَلِزَوْجِي قَبِيضٌ وَاحِدٌ وَكُنْتُ  
لَا أَخْرِجُهُ لِسُنَّتِهِ وَتَدْخُلُ زَوْجِي فِي مَطْوَئِهِ فَأَهَارِجُهُ كُنْتُ أَهْ ضَلُّ  
الْمَطْوَئَةِ وَأَنْزَعُ الْقَبِيضَ فَتَلْبَسُ هِيَ قَالَ إِنْ بَلَى ذَكَرَ الْقَبِيضَ فَدَخَلْتُ الْمَطْوَئَةَ  
وَلَا يُمْكِنُ أَنْ أَخْذُرَ فَقَالَ وَمِنْ هَلْ نَسَّالَ اللَّهُ أَنْ يُبَدِّلَ هَذِهِ الْحَالَةَ فَاسْتَشَارَ  
الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ فَقَالَتْ لَا بَلَّ رَضِيًا بِهَذِهِ الْحَالَةِ لِأَنَّ لَهَا أَكْثَرَ غَنِيًّا فَزَارِنَا

وَالْبَنَاءُ

وَالْبَنَاءُ سَلَامٌ وَإِنْ كُنَّا عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَزَارِنَا وَطَالِبِنَا رُسُلَ الرَّحْمَنِ  
كَلَامُ الْإِنْسَانِ لِيُطَى الْآيَةُ وَقَالَ عَمَّ تَكْبِيرُ الْإِنْسَانِ الْغَنَاءُ وَالْغَنَاءُ مَا فِيهَا  
**سَيَا** إِنْ الْغَنَاءُ يَنْبَغِي بِهَا يَتَصَدَّقُ لِغَيْرِهِ وَالْفَقِيرُ لَهُ حَقٌّ فِي غَنُومِ الْأَمْوَالِ  
فَإِذَا قُطِعَ عَنْهُ الطَّمَعُ صَارَ كَأَنَّهُ تَصَدَّقَ بِهِ بِلِ الشَّاكِرِ شُكْرًا لِيَأْتِي بِهِ لَا يَخْشَى  
وَذَكَرَ مَعْرُوفَ وَالصَّابِرِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى الْبَسِّ فِي يَدِهِ وَذَكَرَ غَيْرَ مَتْنَاهِي فَتَصَرَّفَ  
الشَّاكِرُ فِي الْمَتْنَاهِي وَتَصَرَّفَ الصَّابِرُ فِي غَيْرِ الْمَتْنَاهِي **سَيَا** أَنَّهُ لَوْ زِلَّ الرَّجُلُ أَنْ يَنْفُتَ  
امْرَأَتَهُ الْآيَةَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءٍ عِنْدَ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَتَرْكِ الزَّيْنَةِ وَتَرْكِ الْإِجَابَةِ عِنْدَ  
الطَّاعَةِ لَهُ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ امْرَأَتُهُ بَنَتْ يَمِينُ نَفْسِهَا فَاسْتَغْلَتْ بِالنَّوَافِلِ وَتَرْكِ الزَّيْنَةِ  
كَانَ لَهُ أَنْ يَفْزَحَ بِهَا فَيَنْتِ تَرْكِ زِيْنَةِ الْوَجْهِ وَالْإِعْضَاءِ بِالْإِسْتِغْفَالِ بِالنَّوَافِلِ  
تَحْتَفِ الْعِتَابُ مِنَ الزَّوْجِ فَكَيْفَ مَنِ تَرْكِ الْوُضُوءِ وَهُوَ زِيْنَةُ الْوَجْهِ  
وَالْإِعْضَاءِ لِقَوْلِهِمْ إِنْ أَتَى الْغُرَّ الْمُخْلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ إِلَى  
فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَعَامِي الْأَيُّمِ مَنِ تَحْتَفِ الْعِتَابُ وَكَيْفَ وَقَدْ قَالَ وَمَنْ رُبَّ  
تَادَرَ صَلَاةً يَنْعَذِبُ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَرَّةٍ وَكَوْنَهُ لَهَا زَاهٍ فِي التَّخَلُّفِ لَزِيْنَةِ  
سَجْدَتِهِ السَّمْعُ وَفِي أَخَذَ الْقِيَامَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبَنِيِّ عَمَّ حَيْبُ عَلَيْهِ الْإِعْتِزَارُ سَجْدَتِي  
السَّمْعُ فَكَيْفَ مَنِ تَحْتَفِ بِالْإِسْتِغْفَالِ بِالذَّنْبِ الدَّنِيَّةِ **سَيَا** إِنْ الزَّوْجُ لَهَا زَاهٍ  
مِنْهَا تَزِينُ وَجْهَهَا الَّذِي هُوَ رَاحَةٌ لَهُ حَيْبُ تَزِينُهَا فَكَيْفَ لَهَا سَلَامُ مَكَرٍ  
تَفْرِيقِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ وَجْهٌ دِينَكُمْ الصَّلَاةُ فَلَا تَتَشَبَّهُ إِلَّا حَيْبُ تَزِينُهَا

أَخْلَا سَتَرُ نِيْمَتَا ط

مَطْلُوبُ  
الْأَمْرِ وَبَيَانُ  
صِفَةِ الْفَقْرِ

مَطْلُوبُ  
بَيَانُ مَا يَنْبَغِي مِنَ الْمَرْأَةِ  
لِلْأَمْرِ

مَطْلُوبُ  
بَيَانُ عَذَابِ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ  
وَمَا كَانَ يَقُولُ مِنْ عَذَابِهَا  
لَا يَتَعَذَّبُ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ بِزَيْنَةٍ  
وَمَا كَانَ يَقُولُ مِنْ عَذَابِهَا  
لَا يَتَعَذَّبُ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ بِزَيْنَةٍ



بانها في اوقاتها باتمام اركانها وضوعها وخشوعها والاحكام فيها **تعالى**  
 ان النبي يومئذ ياتيان الصلوة فعند الامتناع عنها يقر بكونه فان قيل الصلوة  
 غير واجبة على النبي فلماذا في يومئذ الاب بامر النبي بالصلوة قلنا لو جاز  
 اعتاد النبي كما نرى الاب ان يلبسه لباس الحديد والديار لكي لا يغتار  
 بذلك والى انه تنبيه للاب وغيره على اتيان الطاعات ان النبي لما بلغ  
 سبع سنين ينبغي ان يترك النوم المتعار وان لا يتغافل عن الطاعات فكيف  
 من بلغ سبعين سنة الا يجب عليه ان يتنبه عن سنة الغافلين ونوبة  
 الجاهل **تعالى** ان اساجت ظيما ليرضع ولده ولم ينجع لبنها ولا ترضع بامر  
 النبي تحذروا عن الدار ويطلبون سواها وتحرم من النعم والكرام فكيف  
 من لم يرضع عن الله في فعله وخلقه كيف يدخله في دار الجنان ويترى الملك  
 الديان **تعالى** ان الكفار لا يؤمنوا ولا يؤمنون ولا دخلوا دار الحرب ثم استراه منه تاجر  
 مسلم فلما فكر القديم ان ياخذ ولو اسلم الكافر الذي فيه ليس للمالك القديم ان  
 ياخذ وكن ادخله في دار الاسلام لانه بالاسلام يملك كن ليس له حق قبل هذا  
 وهو الجنة فكيف في دار الاسلام هذا خدعة الاسلام **تعالى** ان من علق قنديل في  
 المسجد ثم اشار فاراد ان يصرها الى حاجته كما لا ذكر ولو سوا غير افاضها  
 اليه بان مسنة البر وفاراد ان يعطى به ليس له ذلك لان القنديل لم يشج عليه  
 واطمعه يشج عليه فالجاء النبي يشج عليه يضاف عن النار فكيف الجحيم التي

يسجد لله تعالى كيف يسجد يوم القيامة ويحرق بنار جهنم فان قيل لا  
 يسجد على الحصى لا يجوز اجزائة فكيف النفس العزيزة الخلوقة للنجس **تعالى**  
 ان الله تعالى بعث الى رسوله عم بان قل ليعبدني فلان اني قسمت نصف عمر  
 بالغنى ونصف عمر بالفقر واجعل الاختيار في يدي وانيهما شئنا فاخذنا  
 فقال الرجل اسأروني من امر الله ففعل اول عمر فقال الرجل ان اخذ وقت  
 الضعف والحاجة في ذلك الوقت اكثر الى الغنى فقالت لابل اقل عمر خيرة  
 فاخذ اختيارا فاخبره رسول الله فاغناه الله تعالى في اول عمر وكما كان يجز  
 الرجل يعطيه الى زوجته والمرأة تعطي الفقراء ولا تملكها حتى انقضى  
 نصف عمر فاوحى الله تعالى الى رسوله عم قد انقضى نصف عمر بالغنى اضعف  
 النصف بالفقر فضايق قلبه وقال لامرأته اما قلت لك ان اخذ العذر  
 وقت الضعف والحاجة فقالت تعال ندخل الصومعة فدخلوا وصليا وكعنت  
 ثم قامت المرأة ففاجت فقالت الهى اخبرت زوجي فيها فماتت كذبة في اختياره  
 فاخذ الغنى في اول عمر وما اعطيت من النعمة ما تركت لنفسك بل اعطيت  
 كره ضا فاعطى ما اعطيت فان زوجي هذا يفتن بني فامضى الله تعالى الى رسول  
 عم صدقت امتي ما اعطيت ما فاعطاني وحببت لها اخذ النصف بالغنى قوله  
 تعالى لي شكرتكم لا يزيدكم فاعلم ان الذين والذين انال باقامة الصلوة  
 وادامة الصدقات **تعالى** ان الرجل اذا استأجر حايكا لينسج له من هذا العزل

مظهر  
 صورة اللطيفة

ان الرجل  
 اذا استأجر  
 حايكا لينسج











من معاصيه وانواع الطاعات كالصلوات والصدقات والصدقات بالخذلان  
 والشاؤنة ثم تذكر ما يتعلق بالصدقات **متى** ان الرجل اذا تصدق بالارض والدار  
 او الدار او الدار او الدار على غيره وسأله ان يرجع وان كان غنيا يرجع لان  
 التصديق حصل على الفقير لاجل الله تعالى فحصل له الثواب ومن تصدق على غنى ففقد  
 الغنى شيئا صغيرا لا يرجع من غنى بشئ صغير لا يرجع فكيف من غنى  
 بالجنان فان الصدقة تنفع في كف الرعن قبل ان تقع في كف الفقير **متى** ان من  
 تصدق على المحتاج شيئا بالدار او بالدار لم يوز ولو تصدق على غني لا يوز وقال  
 ابو يوسف ومحمد يوز في الغني ايضا كما لفقيرين وهو يومئذ الصدقة والمهبة  
 للفقيرين اعطاء لهما وعلى الفقيرين اعطاء الله تعالى وهما نبيان عنه لان انما  
 يقضى لهما لاجل الله تعالى فصار كمن لو وهب لاهل اشيائهم يكتفون به  
 لولا ذلك لو وهب لغيره حقيقته **متى** ان من وهب لاهل اشيائهم يكتفون به  
 الذين من الغنى ثم وهب له قبل ان يقبض ولم يعلم المديون ولا الوكيل  
 من قبض وهذا في يد الوكيل فان المديون يرجع على ربه الذين لا على الوكيل لان  
 المديون انما اعطاه لاهل ربه الذين لا لاهل الوكيل فثبت على لاهل يكتفون  
 الغرامة والجزاء عليه فكيف من اعطى لاهل ما كره الملك **متى** ان المرأة اذا غلب  
 عنها زوجها فاستدانت لاهل النفقة باذنها القاطن ثم جاء الزوج فاحالت  
 رب الدين على الزوج وهو لا يقبل فانها تجبر على النكاح لانه انما كان يعطى لها

لم يذكر

لازم في عدم الرجوع  
 اذا تصدق على  
 الفقير

لاجل

كتاب فروع لعلوم الله

ان مجهول النسب مجهول الخلا اذ القرانه عند فلان وصدقة فذكر فان لم يجد  
 عليه ان يرضى جميع حوائجهم في اقر بمولوية المثل تنال جميع المرام منه فكيف  
 من اقر بمولوية عدم المثل ومن كان ارق اذ القرانه عند الموقوف  
 منه لا يقطع وان كان له ثبوت العبودية فكيف من يقر بالعبودية بالله  
 وكذلك اذ اقرت ان رقة انما الله ومنها ان الاربعه اذا شهدوا انا  
 زنت بفلان وعذلوها فامر القاضي بجلدها او بجمعها فقلت زوجي فان  
 الجلد والرحم يستيطان عنها فان الزانية المستحقة للعذاب اذ اقرت  
 بالزوجه تنال النجاة من العذاب فكيف من اقرت بالهتة ومنسها  
 ان الرجل اذا شهد عليه اربعة الزنا وهو منكدر فلما ذهبوا به صام واقر  
 بالزوجه سقط عنه الرجم والجلد ومنسها قد روي ان ملك الموت جاء الى ابراهيم  
 فقال اجبت زارا ام قابض قال له قابض فقال قل للرب عز وجل ابي رايت  
 حبيبا وخليفة يقبض زوج خليفه قال الله تعالى لا يبرهم هل رايت حبيبا  
 يخلد روجه عن حبيبه فقال ابراهيم عني اقبض اني اكل ولهم ان الله  
 جعل الموتى عناية رحمة لا تحبب كل احد بل يؤمنه على ما قال الله تعالى  
 ان الموتى الذين يؤمنون منكم ان الله فيكم لان الموت اذا كان سهلا لتمام  
 كل احد ورجب فيه ولو كان كذلك لجرم النعم والرحمة فان المستد في السر  
 اذا اطلعت على غير رضا فحب عليه المتعة في بعض الاحوال مستحب  
 في بعض

مطلب  
 حلال في ربه  
 نعم نعم

مطلب  
 حلال في ربه  
 الجلد والرحم



ولو اختارت نفسها بغير البلوغ او لعدم الكفاءة او بغير العتق فانه  
لاستحي لها المتعة لان في المسئلة الواو ارادت الفراق بخله عليها  
ثلث خلع ودرع وخمار وملحفة وفي الصورة الثانية ثريد الخو ج فبشر حينا  
فتخرج غريانه فكذا العبد اذا كره الموت فيخرج من الدنيا علم كراهته فيخلعه  
بخله الرحمة والرضوان والغفران اللهم ان اخر جنت من الدنيا فاخرجني  
مغفورين ولبس بلباس التقوى فان الواق بالطاعة من الزوج يكون  
مقرون بالمتعة فان المرأة اذا اختارت نفسها بغير الزوج بسبب الحب  
والعتة او بغير الشرع بسبب جوار البلوغ او عدم الكفاءة او بغير رضا  
الزوج بسبب جوار العتق فلها النفقة ما دامت في العدة وان وقعت الزوة  
بما هو موصلة نحو الرزة او تمكينا من الزوج او تبقيها اياه شهود  
فانه لا نفقة له لان الواق من الزوج كان بمحضية فهي ان كانت فراقها  
من الزوج بطاعة شتحي النفقة فانه كان فراقها من الدنيا بالطاعة شتحي  
الرحمة وان كان فراقها بالمحضية شتحي النفقة فانه كان فراقها من الدنيا  
ان الرجل اذا شهد عليه شاهدان انه قال لعبد ان دخلت الدار  
فانت حر وشهد اخر ان انه دخل وقضى القاضي بالحرية ثم رجعا فان  
الضمان على الذي شهد بالتعدين لان التعدين بسبب العتق والرجوع  
شرط ذكره اذا هو بغير في قارة الطريق فوقع فيه انسان ضمن وان اوقعه

ان يضمن الموقوف لا الحيا فلا ان يقع بمباشرة والخو شرط الهلاك  
والحكم يضاف الى المباشرة لا الى الشرط فكذا كره عصبان العبد بمباشرة  
وظلة وفورته شرط فيكون الشكاية من المباشرة لا من اوجدها شرط  
ومنسها ما روي ان بنت رسول الله زوجت عثمان بن نوفل في عمره  
الى عثمان وعرض عليه ابنته حفصة فتم سئل عثمان وقال اني اخرج من رسول الله  
فانه ما طار من وفاة ابنته رسول الله فدرج عمره وقال ان عثمان كسر ظهره  
حيث لم يقبل ابنته فقتل جبر اسلعه فقال يا رسول الله ان رب العزة  
يقولك السلام ويقول زوج ابنتك الاخر من عثمان واخطبت انت حفصة  
بنت عمر لان عثمان لم ير ضرر بصهرته عمر له جكر وهبت صهره حيرا  
منه وعمر طلب حنينة عثمان فوجهت له حنن خيرة امنه فعلم ان اتيان  
الامور له جل الله ليحجب هذه النار الحميدة ومنسها حكمة  
ان محمد بن الحسن رجع جات اليه امرأة فقلت تزوج فقلت لا مالي ولان  
مشغول بالتعلم فقلت انك فيك جميعهما لك والتفق ما لي عليك فقال محمد  
ان المرأة اذا كانت بالاطمئنان بالزوج تكون بحال له ايجد عليها انكراد فكيف  
اذا كانت رازقة فزوجت المرأة واشتغلت بالطاعة بقدر الطاقة  
وقالت لها ان يئيل قلبه الي او يئيل قلبه عنها فدخل اليه جركا في  
قلبه والله حبت ذاية في قلبه فجيء بمحمد في تلك الحالة اليها وخطبها

عنه



فابتدوا رضيت فقال يا حيا فقلت في تلك الحالة ~~وكانت~~ حثرت  
 زليجيا صارت صلواته ففوت من يوسف قبل الخلو كما قد بوني عن  
 قبل المكذ فقلت حيث كنت في ميدان آخر ففوت مني ثم الله لما دخلت  
 في ميدان الله ففوت منك مجازاة له ومنك اذا التفت ليطافوا  
 انه عبد وصدق في ذلك فانه يصير عبد الله فلو بلة فشهدوا احد يحي  
 مال عظيم او حق نفسي او خبيس ثم ادعى الملقط انه عبد وصدق في ذلك  
 لا يصح اقر ان بل يبق حرا لانه شهد للبعد بشئ خبيس فلا يستحق بل بال  
 شرف الحرية فكيف من شهد به بالواحدانية والربوبية ولهذا قال  
 علماء الاسلام وقادوا انما اذا شهد ان هدا الحنطة فقال اني  
 في الحنطة فسل عن صفتي فلم يصح لم يقبل شهادته وان وصفها انه ربعية  
 او ربعية فانه يقبل ويلزم توحيب ثم من وصف صفات ذات جمادة  
 ينال الكرامة فكيف من وصف في ذات بصفة الجيدة المحمودة ان لا يجد كرامة  
 وصلاح وكذا اذا ادعى ان علي اذ انه اشترى حنطة سائى ولم يتمكن  
 من ذكر او صلواته لا يلتفت لانه ذكر باسمه شكاوة فكيف من وصف  
 الرب بصفاته ومنسك ان الملقط اذا كان يحمل حنطة ان في السخنة  
 فاخذت في خلال الوادي فخرج الملقط منها في فرجها بالحق ففوت  
 السخنة وهلك الحنطة فانه ينظر ان لم يكن مكل الحنطة دخل

انه

من رخصته  
 من رخصته  
 من رخصته  
 من رخصته

السنة

السخنة يضمن الملاح الحنطة وان كان صاحبها في السخنة ويقول  
 الملاح كن فيك ولا تخرج عني فانه لا يضمن توحيب في كان تمك مالك الحنطة  
 في سفينة ينحو الى العناب ويصان من العناب فكيف من كان يعرف  
 الله وفي قلبه الا ينحو من العناب ومنه فان الكافر اذا ان في  
 الكواد الاذن اذا انا واصدا في وقت الصلوة او اقتدر في صلوة واصدا  
 فانه يحكم بالسلامة وحرمة دمه وماله فكيف من صلى في الجماعة بجمع غيره  
 ومنه فان واحد امدد ملكا باسحار فلم يعط جازية ثم حتى فلعطاه  
 جازية فيقوله في ذلك فقال كان كاذبا في مدح صادق في ذي من كان  
 صادقا في ذم السلطان يجد خلعة فكيف كان صادقا في تشبه الله  
 وشبهه ومنه فان اذا شهدوا على رجل انه زنى فأنكدهم ثم شهدوا  
 ففخ القاض بنبوت الزنا فافتر الزاني وصدق الشهود فانه يقطع  
 عنه الحد توحيب في اقران هذا البقية من ينحو الى عذاب الدنيا فكيف من  
 اقر ابا لهوان اني القبايح كالكاسي افلا ينحو من عذاب الله خروا ومنه فان  
 ان الزانية اذا دعيت انها حامل او طهرت فاملا فانها لم تجد وان كانت  
 كاذبة في الحقيقة توحيب في اقر بامانة شهوة في المشد ينال الحياة  
 فكيف من كانت امانة الموف في قلبه ومو موته مفتخر بذكر الله ومنه فان  
 ان التوحيب اذا لم يتكلم بعد قطعه لانه فانه يوجب على القاطم حكومة

طالع  
 للشيخ

رحمة



فان قطع لسانه فخر بعد ما قال لا اله الا الله يحس عليه الف دينار  
 تقرب فالصبي الذي يذكر قبل العلم به يصير لانه متقوما فكيف من  
 ذكر بعد العلم به فان قيل اذا تعلم كلمة ما اخرتم قطعه هل يلزمه الالف  
 قلنا نعم لانه قد راعى على اتيان كلمة التوحيد والسكوت فكيف في قدر  
 علم اتيانها والى ما والوليد علم تقصيد الدرس على الانسان ان السان لم  
 والانسان عظم ثم يغني الانسان التي من عظم وتغني السان الذي من عظم السان  
 لان الانسان كسفه الطعام واللسان لذكره في الاله نام ولهذا الجوز التكليف  
 بالخير والمجرب والاجور المقطوع اللسان لان ذكر لدفع الشهوة واللسان  
 لذكر الحكمة ومنه ان يسه الصدق الاجور وان كان فيها ذرة غيبة  
 جوز فما كان في باطنه ذرة غيبة يصير متقوما فكيف في كان في باطنه  
 موفه فقيته وعلوم شريفه ومنها الرضا اذا مات وكفى عليه ثوب  
 الغيرة فانه ينيش ويسلم التوب الى مالكه ومنه لو اقبلهم الابرار  
 لولاة الغير ثم ما شقاة لا يشق بطنه فمى كان ابرقا وفي بطنه ذرة  
 لا يجوز فضيحة بعد الموت فكيف في كان موجودا وفي قلبه معرفة الله  
**صل** في التضرع وبيا والرحمة منسها ان الما فزاد انوار الاله قامة  
 خمسة عشر يوما فانه يصير مقيما ولو مكث في مكان سنة ويقولوا افهم  
 غذاو بعد غذائه يصلح صلوات الما فزاد انه وان مكث فيه فقلبه فر

الحكمة

السوفة وان مكث في المعالي فقلبه عند التوبة والسفارة والتضرع  
 والاعتذار ومنه اذا مشى ربيته شهوة هل يحرم عليه امراته  
 فالجواب علم التقصيد فان كان قلبه عند هاتين شهوة ويرتجها فانها  
 تحرم ان على سبيل التبايد وان كان قلبه عند غير هاتين لا تحرم لانه  
 وان كان يحكمه ولكن قلبه عند غير هاتين لا تحرم وان اسكن الدنيا  
 ولم يتفكر بطبيعتها ولكن قلبه عند الآخرة ومنه ان المودع  
 اذا خالف في الودعة فعلة بان يسا الثوب يضمن فان نزع  
 برزى الضمان وان خالف قوله بان محمدا ثم اعاد الى الوفاق  
 فان اقر لا يبرئ لان في الاله وخالقه فعلة فببرئ من الضمان وخرج  
 عن العهد بآدمي شيع وفي الناني خالف قوله فلم يبرئ فكذا اخلاقنا  
 فعلي الاقوى لاننا نقر بكوننا نيك وبكوننا عبيد نيك فاقوالنا اقوال  
 المؤمنين وافعالنا افعال الاحاديث فاعمالنا معاملة الائمة باقوان  
 لا بافعالنا لان المودع حاله الاله قرار والاستعانة قوله حسن وفعله  
 قبيح وحالة الجود قول قبيح وفعله حسن ومنه ان المراء اذا قالت  
 لله علم ان اصوم غذاو متى تعلم ان الغدنى ايام حصنها يقبل كلمة  
 حتى يصح ولو قالت ايام حصنها في تقواها لم تدرى ايامها فانه لا يصح  
 نذرها ولا يجاب بها لان اساءت القول فعملت معاملة الائمة بقولها

لا يجنبه

ويبرأ به  
مطلوب

مطلوب



ومسكها ان المرأة اذا تزوجت فبعت ابها فخر فساد مرقه  
محبة وهي لا تترحم ذلك و ل الحواري والزير باح ليس لها ذلك  
ولو طلقوا الفقه وتزوجها غنى والمسلمة كما لما يذبح في كانت لكن  
لها ان لا يدين بحاله لا ما يدين بحاله وكذلك الحكم في الكسوف  
فله ان يفعل في حق ما يدين بكمه وفي حق الكفوة ما يدين به وفي  
المهر غير حال ابها وقد ابنتها من جهة ابها وفي حق الصدة يعتبر حال  
مولها فكذلك ابنا ومولا ولا فاقولنا وراقتنا بما يدين به ومسكها  
يقول بين المهر والنفقة فقال المهر ليس بدائم فانه لو ابرأته بغير خلف  
النفقة في نها حتى على سبيل الدوام ما دامت الزوجية لانها تحتاج  
اليها على الدوام ما يدين بها فكذلك الخى محتاجين الى حمة ما دامت  
عبوديتنا لا يعة الى كرمه ومسكها اذا باع جارية هندية فانه يدخل  
في البيع الثياب الا يفتد بها لها وان كانت رومية او تركية فكذلك  
فالحاصل انه يسلم معها ما يدين بها فكذلك ربنا يفعل في حقنا  
ما يدين بى كرمه قوله وان الذين يحبون ان يشبه الله في حنة الله  
ان اجنب اذ لم يجد ماء جازله اليتم او يوتى في الهلاك بالو او ال  
من الماء البارد فله ان يقيم ولا يجب عليه السؤال عند اى حيلة لان في السؤال  
انها كعرضه فاذا اصاب النعمان الوضوء في الدنيا علم من يخشى منه

الحسن

فكنو

فكنو لا يصون الرحمن ارض عبيد يوم القيمة توب آخرا اذا كان في  
ضيق عرضي كلف الظلم الذي هو واجب العدم فيه تضيقه  
ومنها انه لا يجوز ذكر قبيل العبد الفاسق الذي يستحق بها لان فيه  
تضييع عرضه فكيف في باب العيب بها المسموع ويؤتى بذكرها  
ومسكها ان المرأة اذا تزوجت نفسها من فاسق مملوك نور الحال  
وابوها زاهد عابد فعند اى يوسف ليس لابنها الاعراض لان في الاعترض  
هتك عرضه فاذا لم يخرج هتك الفاسق الى جهل فكيف يجوز هتك عرض العالم  
العالم ومسكها ان المرأة اذا تزوجت نفسها من غير كفولان للوليا  
الاعترض فاذا كان في ايمان السنة انهما كالعوض ومسكها اذا تزوجت  
نفسها باقدي من مثلهما للوليا حق الاعترض عند اى حصة حلفا  
لها فها يقولان لو وهبت جميع ماله ليس لهم حق الة عرض فكيف  
في الحد او ابو حصة يقولوا حق في الجواب وقال في الحد انهما ك  
عرض القبيلة والحق العار من العرض بخلاف الجهة فان فيه زيادة  
عنهم واظهر مرونتهم ومسكها ان الابن اذا اخرج نفسه في عمل  
خسيس يستحق به الويل كان له ان يفسد البهتان بالمرافعة الى القاضي  
لانه وان كان جائدا لكن فيه تضييع عرضه وعرض الويل فيجب تركها  
ومسكها ان من خرج من اجد الى الحج بته خصمته خصمها فدينه بالجماع

هـ



وان خرج الى قطع الطريق فكذلك عندنا وقال ان في هذه الآية خبر لانه  
وانا نقول وان كان عاصبا قاطع الطريق ولكن اذا لم يتخرج من منزله  
انه قاطع الطريق افله يجب صيانة حكم الشريعة ومنسها ان الى امر  
من الزنا اذ ازوجت نفسها من رجل جاز النكاح وقال ابو يوسف لا يجوز  
لانها حامل فلا يجوز لها حملها كما لو كانت حامله من الحلال يقولون لم  
يجز النكاح بظهور فاشتها فيضيق عرضها فاذا وجب صيانة عرض  
الزانية افله يجب صيانة عرض المؤمنة المحصنة وصيانة عرض  
المؤمن ومنسها ان للعاقبة ان يحكم بحاله في اله حكم وليس له ان يحكم  
بالحدود والعصا لان الحاكم نايب الله ووالده وبكبره ان يفتي في  
لا يظلم فذلك يابنه ومنسها ان البكر اذا تزوجت فانما تزوجت بغير  
الا بمار وقال ان في تزويجها الثيب كما لو زالت بكارتها  
بالشك وانما نقول لو زوجت كذا ولم يعلم في حقها كما في نكاحها  
فيضيق عرضها فاذا احسان النكاح عرض الزانية الفاحشة من دار  
ابنها في الدنيا افله يجوز الرجوع عن عرض البصينة الفاحشة الى دارها لو  
ومنسها ان المرأة اذا ازوجت نفسها من غير كفو بغير اذن ابيها كان عند  
الاصح وابي يوسف وهو رواية عن محمد وقال ان في الجور لان فيه  
تضييق عرض البينة بنسبتها الى الوقاحة وانما نقول بانما تزويجها

ولا يرضى ابوم بزوجيته وقد ابدت فلولم يجوز لها حملها في الفاحشة ووضاع  
فونسبتهما الى الزنا فوق صناع الوضاع الى الوقاحة فيجوز لها حمل البصينة  
عرضها وعرض ابنتها ومنسها ان الرجل اذا ادعى على امرأته انك غصبته  
من هذا الشيء فقال المدعي عليه او وعينه فلان واقام شاهدين يندفع عنه  
الخصومة وليس للمدعي ان ينازعه ولو قال في الجواب او وعينه فلان بن فلان  
واقام شاهدين فانه لا يندفع عنه الدعوى حتى يقيم المدعي شاهدين عادليين  
يقض القاض لو قال سرق متي هذا الشيء في الجواب كذا وكذا ومنسها  
ان الرجل اذا كان في بيته امرأة فاعلى انها زوجه وادعى الخاوية كذا وكذا واقام  
البينة يوجب لصاحب الكول اليد وبطله لو اختلف في الدار يقض للمدعي لان يجوز  
ان يكون الدار في يد اجنبية واما لا يجوز للمرأة ان يكون في يد اجنبية ولو لم يقض  
بها لصاحب يكون في ذلك شبهة الى الفاحشة وتضييق عرضها فله الجور  
وانما يتجمل الحكم اذا علموا الجواب في هذه المسائل والجواب ان المدعي اذا ادعى  
على المدعي عليه فعلا يجوز ان يقول سرق متي او غصبته متي لا يندفع الخصومة  
عن المدعي عليه اذا قال او وعينه فلان واقام الشهود ولو لم يدع عليه فعلا بل قال  
بملك وقال المدعي عليه او وعينه واقام شاهدين يندفع عنه الخصومة اذا عرفت  
هذا فنقول انما صلب له يستج بالغصب لانه ياتي به بما هو بخله خال راق  
لانه يستج فاذا قال المدعي غصبته فليس شبهة الفعل لانه لو غصبه لا يظن المدعي



نسبة الغصب اليه في قوله سرق متى نسبة السرقة اليه لكن لم يصرح به لانه يعلم  
 انه يسحق فلا يصح نسبة السرقة اليه صيانة لوعضه فاذا وجب صيانة  
 عضو الرق الذي يسحق بها فلا يجب صيانة عرض المسلم الذي يسحق بها  
 ان المقدوف بالزنا او اعطى الايصاع عفو وولي القتل اذا اعطى يمينه والقتل اعظم  
 من العفو لكن لو صح عفو الجاني بسبب بالكرم ولو صح عفو المقدوف بيمينه بالزنا  
 لانه يقال لو لم يكن القاذف صادقا لما عفا فيبضعه عنه فلم يصح العفو صيانة  
 لوعضه ومنسحقا ان الابط اذا ابله رشيدا ليس للاب ان يظنه الى تنغير  
 اختياره واذا ابله غير رشيد كان له ذلك لانه يباشر امره ايضا بعرض الاب  
 فكل من اسلم له موثقا وكذا ثبت البكر اذا بلغت الناعية واقعة علم الاصل  
 فيها تغتفر قتلها بامر تضيقه عرضا وعرض الاب وان كانت ثيبا فليس للاب  
 ذلك الا اذا كانت بحال لا يؤمن عليها ومن وجه آخر للاب ان يجب في كيله نعمة  
 في المعصية فاذا احسن من العوب جالس الابن او البنت كيله نعمة في المعصية  
 الا حسن من الله وان يحبسك بالمرض كيله نعمة في المعاصي وثبت في علي هذا  
 ان رجلا ذاع مرض تغيرت احواله فاختر الرول عن ابى حسود فيء الى مجله  
 فلما فرغ من المجمل قام يسأل فتمعه الحيا فجلس ثم قام مرابعا اخر ولم يبال من  
 الحيا فخرج من المسجد وعلم ابو حسود بذلك فبعث معا حوا العلم وانه فوجوه  
 واجهه فلي صلى الغيبة اخذ صرة فلها مائة دينار وجاب بها الى داره فدفق  
 واخبره

الباب واعطى ثمانين خروفا فاتي ذلك الرجل كان ورقة مكتوبة فيها هذه  
 من ثمانين دينار فلم ير لها يد غير كيلة مبضعة عنه فان قبله لو  
 كان الاعطاء لاجل العلم اعلم باسمه قبله لان المتصدق قضي بالمال موال  
 كانوا الكثرة فكتب اسمه كيلة بحجة وهذا المسلم من انفا فيها حكم  
 ان الامير الذي سأل منه واحد من فلم يعطه فخرج واعطاه حاجته عشرة  
 دينار ثم الهمير سمع ذلك لتسببه لخصه فقال لحيه اعطيك مكان العشرة  
 اربعين دينارا في ذلك المكان يكون لي فاي الى جنتهم قال مائة فاي  
 ثم قال الق دينار فقال له فلما فات منه ذلك الخبز عن وقته قبله الق دينار  
 فلم يجد ذلك وكذلك لو فات عن المؤني طاعة عن وقته او الى العبد الانسان  
 فبعد ذلك لو اتي ضيفا مضاعفة لم يجد ذلك الخبز والاكرام **الفصل**  
 الثالث في ادلة العمال في اوقافها والمنه عن التاجر من ماله ضحية فانها  
 اذا اضحت وقتها ينال من الثواب ما ينال مما هو معلوم وان لم يتصدق  
 بشيء منها ولو فات عن وقتها وذهب بعدها يجب عليه ان يتصدق بها  
 ويلزمه نقصان الذبح ولا ينال من الثواب ما ينال بخير الذبح في وقتها وهو  
 اراقه الدم في وقتها ومنسحقا ان من وجب عليه الحج واخر ادائه يات في روايه  
 صح لو اداه بعد ذلك ولم يأت بيب يعاقب وكذلك الزكاة اذا وجبت ولم يخرج  
 في الحال ياتم ويحاقب على روايه الكرخي وفي صدقة الفطر اذا اخرها

7

هو



عن اليوم له قول ياتم وسيقطع عنه في رواية الحسن عن ابي حنيفة مسها  
 اذا اخر صلوة الفطر عن اليوم له ولعذر فانه يوتى في اليوم الثاني فله  
 تودي بعد ذلك كيف ما كان وان اخر عن اليوم له ولعذر لا يودي  
 بعد ذلك في عيد الاضحى اذا اخر عن الايام الثلاثة لا يقض بعد ذلك توب  
 وفي اخر الطلعة عن وقتها يوم او ثلثة ايام لا يقبل منهم بعد ذلك كيف  
 اذا اخرت التوبة الى وقت المعاينة ومسها ان الرجل اذا فاتت  
 منه الصلوة فان قيمتها نصف صاع من الخنطة سوية تكبيره الاولى في  
 وقتها خير من الدنيا وما فيها من تكبيره الاولى ليست من الصلوة فاذا كانت  
 التكبيره التي ليست من الصلوة خيرا من الدنيا وما فيها فكيف الصلوة  
 كلها ثم اذا لم يتدبر الانسان في اوائها في وقتها نصيب غير مقبولة حتى  
 يصيب قيمتها نصف صاع من الخنطة فعلى العاقل ان يرضون نفسه  
 حتى لا يصير منها ما غير مقبوم ومسها انه اذا كفر بنفسه رجل على انه ان  
 يسلم اليه اذا ادعى به او طالبه به فلم يسلم اليه في الغدا وصح طالبه به  
 او حين دعاه به فانه يجب عليه المال فان سلمه بعد ذلك الف من لا ينفعه  
 التسليم بعد مضي وقته وتقديره طاهر ومسها اذا اشترى شيئا بثمن  
 غالي على انه باجبار ثلثة ايام فاسقط الجوار قبل غروب بنصف  
 الشئ من اليوم الثالث يلزمه الثمن ولا ينفعه الرد والندم بعد ذلك

قال علي كرم الله وجهه  
 ما ضاع من ثمنه في قدر  
 فليس له ان يشتره  
 يوم

فاذا اخر اصله الامر الدنيا في غروب الشمس لا ينفعه الندم فكذا اذا  
 اصلح نفسه الى وقت غروب حياته وقفا عمره كيف ينفعه الندم  
 ومسها ان الحرات اذا اخر بذرا الربيع او الخريف عن وقتها يندم  
 على ذلك ولا ينفعه الندم ومسها اذا اخرت تسيات الركوع حتى  
 وهو اسند او اخر التسبيح حتى اقام صليبه او اخر التشهد حتى قام الى  
 الثالثة فانه لا يجوز ان ياتي بها وان ايتها يعاقب الله ايها في غير  
 وقتها فكذا الذات ليست الدنيا وقتها بل وقتها الجنة فمن ادى الى  
 في غير وقتها يعاقب فكيف من اشتغل بالذات في غير وقتها ومسها  
 اذا افا الرجل لغفيرة بعث منك هذا الشئ بكذا اوقات المرأة لغيرها  
 زوجت تنفس منك فقام الرجل اوقاست المرأة قبل القبول فانه لا ينفعه  
 القبول بعد القيام ولو كان قبل القيام لقال اذ مسها بكره  
 تاخر العنة الى نصف الاخر فمن اخر العنة الى المعاينة بالجنابة فكيف  
 لا يتحقق من يؤخر التوبة الى المعاينة مكر الحوت ومسها ان القاض  
 او العرض البيهني على الكندر ثلث مرات فلم يحلوه فانه يقض عليه بالمال  
 فاذا لم يودي بحسبه واذا عرض البيهني مرة ولم يحلوه كان له ان يقضى  
 عليه ولا يجب ان لم يود فمن اخر امر القاض ثلث مرات بساعة واحدة  
 بسحق الجس والعتاب فكيف من اخر او امر الله وقال انخصم لوسع عم

د

منها



الصلوة

أخره عمره المغرب الى ذلك الوقت واعتق عبدًا فاذا وجبت الرابعة  
في المغرب قبل معاينة النجم الاحمر الى الرابعة الى التوبة والطاعة قبل  
معاينة ملك الموت فان قيل لم يجب تعجيل المغرب ويستحب تأخير الفجر  
والعصر الى ما قبل احمرار الشمس وفي العمة الى ذلك الليل وفي الظه  
في الصيف



الصلوة فان الرواية عن النبي عن ابن عمر ان نوح الصلوة عن وقتها اذا  
 دفن في الارض فاذا حان وقت الصلوة يقول الله والله خير ابتلي به  
 فابتلعه فاذا مضى وقت الصلوة تنبذ فذهبت وفعلت ما  
 امر به فوجدت فيها الثوب وردته على الزوج نفوذ بالله عن نعيم  
 الصلوة

الصلوة عن وقتها والتوبة الوقت الموت وأهم ما يتبعها  
ولا يؤخرها عن وقت الموت والصلوة والتوبة ومنسها أن من آخر  
العتة إلى وقت مجيء الغديندم ويؤقب إذا لم يندم فكيف من يؤخر  
التوبة إلى وقت الموت ومنسها أنه يجوز الأذان بغير طهارة ويمكن  
الأقامة بغيره لأن في الأذان تأخير الرضوخ في المسجد والصلوة وفي الإقامة  
قرب فيجب التعجيل فيجب على كل عاقل أن يؤجل في التوبة ولا يقول النبي  
إني أعيش كذا فإنه وإن عاش لا يضره التوبة بل ينفعه وتظهر أن المودون  
إذا أقام في موضعه الأذان فإنه يعيده ولا يعيد الأذان لأن الله إذا  
دخل المسجد لا يضره ذلك بل ينفعه الانتظار في الصلوة وبمثل لو أذن  
في موضعه الإقامة فإنه يعيده الإقامة لأن الله إذا اعتقد إذا نأى  
يتأخر عن دخول المسجد فتتوثر الجماعة فكذلك النبي إذا نأى وتأخر  
الأجل ينفعه ذلك ولو لم يتب وطأه الأجل يبقى في عذاب النار أبداً  
ومنسها أنه يجوز في المغرب ويمكن التأخير إلى استبالي النجوم ولهذا  
أخره عمر بن الخطاب إلى ذلك الوقت واعتق عبد الله إذا وجبت المراجعة  
في المغرب قبل سحابة النجم إلى المراجعة إلى التوبة والطاعة قبل  
معاينة ملك الموت فإن قيل لم يجب تعجيل المغرب ويستحب تأخير المغرب  
والعصر إلى ما قبل احمرار الشمس وفي العتة إلى ثلاث الليالي في الظلمة  
والصيف



يستحب التأخير في السجدة والتعجيل في الغزاة وهو انه انما يستحب السجدة  
بالفعل لانها لو عجلت تقوت النية والجماعة وتصح في غير موضعين عن ثوابها  
فالمسارعة الى التوبة والطاعة اذ اقوتك الجماعة بتلك هذه الجماعة يفتن  
المسارعة الى المعاصي والحرام التي تقوتك الجنان العبدية ومنسكها ان في  
مساعدة الغر قليل الجماعة وفي التأخير تكتبه الجماعة وفي تعجيل الغزاة  
تكتبه الجماعة لانهم اذا اشتغلوا بالاكل تقوتهم الجماعة فان قيل لم  
لا يطول الغزاة في المكوث وفي الغزاة يطول يقول من وجهين احدهما  
ان في الغزاة الناس ينام فيطول ليدركوا الجماعة وفي الغزاة حاضر في  
والثاني انما لا يطول في الغزاة لان الغزاة مستغفرة فيلحقهم المشقة في التطويل  
ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد روي في الغزاة حذوتين فيقول ذلك فقال سمعت  
بكاؤه حتى فحقت ان يضرب الله والتبشير في هذه المسئلة انما اذا  
وجب قم الصلوة صيانة للضعفاء فكيف لا يجوز قم الظلم  
وترك السجدة على الضعفاء واما في العم فمقصود في الاحوال كلها  
لانه لا يجوز التثنية بعد العم فيسبى التأخير ليله يطول فراعك  
عن طاعة الله هو واما في العتمة فانها يستحب التأخير لان العادة ان  
الناس ينامون بعد الصلوة فيسبى التأخير ليكونوا مستغنيين  
بالعبادات لان الله ينظر لاجل الصلوة عبادة واداء العتمة

في الجماعة عبادة واما في الظهور فانها يستحب التأخير في الصلوة لقوله صلى الله عليه وسلم  
بالظهور فان شد الحزن في جهنم **الفصل** الرابع في المسارعة الى  
التوبة ان اهل الصلوة لو اتوا التوبة الكافرة او امر باجله وقال بئس فعلت  
فلا واجب في حقه التمسك في معرفة الله ام الندم على الكفر والمعاصي قالوا لا واجب  
الندم حتى لو ندم ومات في هذه الحالة قبل معرفة الله عوت وهو من اهل الجنة  
فمن مات قبل معرفة الله يصير مستحقا للجنة فكيف العارف العالم بزمانه وصيغته  
واذا جاء بالندم فعلى تقدير ان يصير الملائكة والجن والانس في جانب ارادوا  
ان يدخلوا النار في لا يدخل بل يغلب التوبة بغير الندم وذكر كلمة فان الله لا يملك  
والجح والانس لا يعاوم الذنب والندم يعاوم وذكر كلمة وسبى ان النجاسة  
اذ اوقفت كلها حتى صارت رماذا تصير طاهرة عند اي حنف ومحمد  
فالنجاسة اذ اوقفت بنار الخط تطهر فكيف الذنوب اذ اوقفت بنار  
الندم فان نار الخط تحرق وتهلك ونار الندم تثير وتورق ونار التوبة تحرق  
الذنوب وتثير وتورق الجنان العبدية وسبى ان في المخصوصة  
اذا اذبحها فمهم حرام الاجزاء كلها فلو سواها يحل اكلها فاذا اوقفت ان في  
المحرمات الاجزاء الانشاع بها تصير مستغفرا فكيف العبد اذا اقر قلبه بالتوبة  
الا فمقبول عند الله وايضا فكيف ان العاصي اذا اقر بنار جهنم الا يصير  
مستحقا للجنة قال ما من شئ ينقص قيمتها عند الله الا انك رآه القليل فانه



يتقوم ويند في قيمته عند الله وعند الملائكة وسها ان الركن المتعلق  
 او النوب النجاة اذا الوقت بالنار بطر فكيف النفس النجاة الملوثة المتلحقة  
 بالنوب كلف لا تطهر من الدم مسها ان اراق اذا فتر بالنا ع  
 فاتبه المالك ثم اسقط الماء فانه لا يتبعه المالك ولا يصير لانه اعرض  
 عن المعصية اراق اذا اعرض عن المعصية بمجد خلاصا وغفوا عن كل  
 فكيف العبد اذا اعرض عن المعاصي الاجد خلاصا عن النار مسها ان الام  
 اذا احدث وخلقه اثنان او اكثر وخرج من غير ان تقدم واحد مكانه فحدث  
 صلواتهم وان كان واحد اعني للمامة فمن كان واحدا في ان قد ابره تعين  
 الاسلام فكيف كان واحد الدائمة والربوبية مسها ان الهى اذا وجد  
 قايلا لا يحب عليه الحج والجمعة عند اى خلقه وم وكذلك المديون اذا وجد من يعينه  
 للوضوء او التيمم لا يحب عليه الاستئصال لولم يقدم على الوضوء بنفسه لا يذنب  
 اداء الصلوة مسها الغبار والرفق ان اذا دخل على الصائم فذكر الذباب  
 وفي الدم والوق تفصيل برحمته الله وعن النعم انه قال للمسلم بنبوة وببغني  
 بابلا لهما لاله الله واخر ما اطاعه الله عن الطريق وعندهم انه قل من  
 اماط الاذ عن الطريق فله فيه ارفقيل وما تغني الورا قاي مثل جلد احد ثم  
 دخل النعم في بيت فاطمة راي فيه جدوا للحسن والحسين فقال لهم من امك  
 فدان كلنا اخذ من ثوابه في اوطى خذت تبكي قالت ما هذا الامر العظيم  
 فقامهم الغيرة الجذوا ان بهى الخردل قالت فترت اليه اوطى مثل جلد

لا نرم في الله

ع

احد  
 فكل

العبد

احد والآن نقول ما نقول ان اقد اخذ مثل الخردل وان اعطى اعطى مثل  
 جلد احد الفصل الثاني في ما يتعلق بالثبات مسها لو اكرم على  
 ان يتلف في هذا دين راوى هذا الف دين وليس لصاحب الدين ران  
 واصل ولا خردل ولا يظفر فحقه وان اتلف الدين ويظفر فذكر فحقه فذلك  
 ان عصبنا في خلق لا تظهر معا صيت في مقابلة رحمتك وان عصبنا في حوا  
 غيرك يظهر ذلك لقوله من رحمته وكذلك اذا كان الخوض كثر الايمان عن النبي  
 وان كان صغيرا يمان لاننا اذا وقعت فيه تظهر فذلك معا صيتنا في خلق  
 لا تظهر في رحمتك ارحمنا واعف عنك انك ارحم الراحمين مسها ان الزوجي  
 اذا افترقا وبينهما ابن سنة فاله ام احق به فان اخذ الاب برضا الوفاة  
 الام ثم قدمت فتعنت له كان على الاب ان يعطيها لانه من بابي الرضا  
 باخذه وان بلغ به سنين ثم بعث الله بالامام له كان عليها ان تبوء وان كانت  
 لا تبوء عنها عنه فاذا حكم الله بباله خذ بحج الرضا به فكيف اذا حكم مالك الملك  
 باخذ ما اعطاه الله بحج الرضا بل اولى لان الله لا يعطي باخذ عوفا  
 والرب يعطي الجمان غوصا مسها ان من اشترى ثوبا وفيه دم ان كان  
 لا ينقص من الغل لا يرد به الباه وكذلك نحن ملتصون بدم المعاصي فلو طهرنا  
 بالمغفرة لا ينقص من ثمنه واما اذا كان يتنقص بوقية التوب بالغسل  
 يرة لان بالغسل يتنقص وقية التوب فيظهر النقصان لصاحب  
 فيغسل في بحر المغفرة لا يظفر النقصان في حق الله مسها



ان العبد اذا افترق عنها رخصان متعدي اليه ان يوقى الكفر بغير  
 اذن المولى لان النقصان وجد منه فمان هو للموجب للكفر على نفسه  
 معني كما لو نذر ان يصوم شهرا وعنده العبد معه امراته اما اذا افترقت  
 متعدي فليس لها ان تودي الكفر بغير اذن الزوج فله ان يوقى الكفر بغير  
 اذن المولى وان كان تفوت عن المولى من فيه العبد لكن المولى يجد عبدا  
 آخر لنا فوعده وحواله اما المرأة لا تجد غيره لقضاء حاجتها فلكان مراعاة  
 حقها اولى لي جلتها فكذا الله وسماه هو لو لم يجدنا مجد آخر من العقوب  
 واما اذا لم يرحمنا لا نجد من يرحمنا  
 الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ حق الشئ لنعلمك والله لقد ركم  
 فالواجب ان لا يبال العبد بغير مولاه وكذلك اذا كان الابن الفقيه الذي  
 ابغى لا يجوز ان يبال بغيره فممن كان له شئ او اب لا يجوز ان يبال بغيره فكيف  
 من له خالق ورازق مسكها ان من يلع عبدا او لم يبال به حتى غاب الشئ  
 قبل اداء الثمن فانه ينظر ان كان هذا الباليه يعلم الشئ فداي مكانه او يعلم  
 انه اذا طلبه وجد ليس له ان يبال في الفاضل بهذا العبد وان كان بحال  
 لا يجد اذا طلبه الا ان يبال في الفاضل ان يبيع هذا العبد فيوفيه الثمن ومن  
 وجد مشي وعبد او يمكنه ان يجد لا يجوز له ان يبال بغيره وان لم يجد يجوز  
 فانظر انك هل تجد الله سبحانه وهو في قلبه ام لا مسكها ان الزوجين

اذا افترقا وبينهما رخصان فبنت الام ان ترضعها قال ابو بكر بن ونيظان كان  
 ياخذ لبن غيره كافا لا يتجر على الارض وان كان لا ياخذ بغيره على الارض  
 فممن لا يقبل نعم الله ثم واصلها لا ينه منه فكيف العبد اذا لم يرض الله نعم  
 الله واصلها مسكها ان الرجل اذا اعار جارية من انان لتهضه ولو كان  
 فارضه اياها حتى تعود البصير تديها ثم ولد لها كرو ولو فاراد ان يسترها  
 لتهضه ولو ليس له ذلك بل يترك على المتعبر بالهجر لانه تعود نعيمها واصلها  
 فلا تحظم فالجبع الذي تعود الى ربه ولبن تديها لا ينه منه فكيف وانا  
 تعودن نكح والنفاء احسانك منذ سني فلا تقطين ولا تنه نكحك  
 عما عنت مسكها واما التوليد باحسانه ما روي ان رجلا دخل على امير  
 وساء له شئ فقال من انت فقال انا مني احسنت التي قال مني قال  
 منذ كثر بختي اليك فقال الملك الحمد لله الذي جعل احساننا بيتا يتعارف  
 به الناس فاعطاه ما سأل فاذا انوشكت الي ربك باحسانه لا يجد ما  
 تطلبه مسكها دعاء زكرياء عم عليه وناجا فقال رب اني وهن العظم فني  
 واشتغل الراس شيئا فذكر احسانه القديم وتشفع اليه بهذه التلوة ووجد  
 الاجابة من الرب مع الشريف والاكرام وهو قوله ويا زكريا انا نبشرك  
 فاك شفعه وشفعه بما ذكرنا ووجدناه جابة مع الشريف وابنته بلا واسطة  
 وفي تلك الآية هناك لك دعاء زكريا ربه قال رب اني وهن العظم فني

اصغر الى آية فلا يترك ان لا يترك ان لا يترك ان لا يترك ان لا يترك



بشرة الملائكة والدعاء واحداً في شفعه ههنا وبالغ في التضرع وال  
 بواسطة الآتينى التفاوض بين البشري والدليل على ذلك ما روى ان  
 آدم حين اخرج من الجنة كان ثلثمائة سنة فيبشروا جبرائيل بالغفران من  
 الملك الحان فقال ادم الهى بشرتنى في ان بداء بلا واسطة فقلت اسكن  
 انت وزوجك الجنة والآن بشرونى بواسطة فان قيل لم اشفع زوجي  
 بيبى فز الشروع لم يشفع بيبى فز شعور الحجة قلنا والله اعلم لاننا كانت اقدم  
 في الطاعة فلم كان دعاءه هكذا كان الولد هكذا وهو حي وم حيث لم يحضر  
 في عمره فيجب على العاقل ان يثنى بشفعة الانبياء فلا يزال غير الله ولا  
 يسأل الله ما سئلوا فان اوحية الانبياء واسولتكم امكن الله دينه ورجته  
 فان قيل ان سليمان عم سال الدنيا لله قال لا بد لي من ملكا قلنا بعضهم  
 قالوا بل سال القناعة والقناعة افضل الطاعات فلهذا اعطاه الله  
 الدنيا ومن سال منهم لتغفد رجلي الله ولم يسأل صريحاً كايوب عم فقال  
 انى منى الضرو انت ارحم الراحمين وذا النون قال لا اله الا انت سبحانك انى  
 كنت من الظالمين وموسى عم لم يسأل ان كان محباً الى الله واذا استسقى  
 موسى لقوم قال لا تسبحن ما لك قال لولا الله لولا قتل ان يبلغ الحنث  
 ما عمل من حسنة كبت له ولوالديه وان عمل حسنة لم يكتب عليه ولا على والده  
 حتى اذا بلغ الحنث جرد عليه الفلم امر الملكين الذين معه ان يحفظوا ويسدوا

مظهر  
 كس

رضى

وقال لهم الفلم ام الملكين  
 ان الله تعالى انى الى الله  
 الله عز وجل

قوا

فاذا بلغه ان يغنى عنه في الاسلام وقاه الله ومنى البلايا البلية الجنون والجنون  
 والبصر فاذا بلغه الجنى عفا الله عنه صابرة فاذا بلغه سبى رزقه الله الابانة  
 اليه فيما يحب فاذا بلغه السبعين اوجه اهل السما فاذا بلغه الثمانين  
 كبت حسنة واثني وزعم سبائة فاذا بلغه التسعين عفا الله ما تقدم من  
 ذنبه وما خرو شفعه في اهل بيته فكان اسمه عند الله اميراً فاذا بلغه اذول  
 العزم كبله يعلم بعد علم ثنا كبت الله ما كان يعمل في صحته وان عمل حسنة  
 لم يكتب عليه وعن ابي اسحق ان الله ينظر في الشخص المذنب صباحاً  
 ومساءً فيقول عندى كبر سنك ودى عظمك ودى جلدك وطان قدومك  
 فاستجى فاني استجى من شيبك ان اخذ بك بالنار وروى ان لقمان عم  
 كانت له جارية فاجبرته ببيضا محاسنه فقال لها انت حرة فقبل له  
 في ذلك قال سمعت من بعضى كنهه نبيا عم ان من شرب شربة في الاسلام  
 اعتقه من النار فبشرتنى بالعقوبة من النار افلا ابشرها بعقوبة اياتي  
 من ذل العبودية والهوان  
 النابى في اصلاح السرى  
 وادلة الاعمال اوقاتها الفصل الاول في اصلاح السرى مسكها  
 ان من شرب جوداً فوجد ما يبدى كان له ان يرد ويأخذ الثمن لان طاهرها  
 وان كانت صالحة لكن باطنها فاسدة وكذا البصر والبطون فاذا كان  
 باطن الحيا فاسدة لا يقبله الملك فيكون اذا كان باطن البعد فاسداً  
 لا يقبله الرب

الس



منها ان في السلم والسلم فاذا وجد الدرهم رصاصة او شقة كان لرب  
 ان يردّها وان كان طاهرا ففضة فاذا كان باطلا العبد ربا يقبله رب العالمين  
 ويدخله في الجنان ثم الزاكرين الصالحين منها ان الدراهم السنوقة والزبوف  
 والبنهرجة اذا اداها المشتري الى البائع ليس له ذكر وليس للبائع ان  
 يقبلها لانه لو قبلها يتغير في السوق ودرهم ردية السهم في كان ردية السهم  
 فكيف يترك في الجنان الى اعدت للتقوى ان كروى العابد من منسها  
 ان الرجل اذا اراد جارية اسود فبهم وجهها بشئ عيني او علاج ثم باعها  
 واخذها المشتري وامسكها ليله فلي اصبحت زالة ذكر وظهور السواد فان اشترى  
 يردّها لان السواد كان مستخفيا فظهر عند طلوع الفجر والسواد اخفى اذا ظهر  
 عند طلوع الفجر يردّها المشتري فكيف لا يرد العبد بواد معصيته وسأويه  
 عند طلوع الفجر يوم القيمة منها ان الدراهم المغشوشة اذا ادخلت القلعة  
 في السوق لتبينها ويروجها على الناس وعلم ذلك فانها تقطع يده ويغاقب  
 فمضى الى السوق بالدراهم الرومية الباطنية السرجاقت فكيف في الحما  
 يوم القيمة بيد خبيثة خبيثة السركنة الشرافايتاقت ويغاقب ولا  
 تعجز عمن الناس ان ياكل في الدنيا الكاظمة والوارثانية منها ان الرجل  
 اذا كان له عبدان فقال احدهما حر اذا جاء غدا ثم قال قيل محي الغدا ردت  
 بالاعتاق وهذا يوم العبد انه صار حرا ثم جاء الغدا فقال المولى لله خرا ردت

بالاعتاق

بالاعتاق وهذا فانه يحق هذا الثاني ويبيح الاول عبد او ان فخر بعلوم مولاه  
 فالحال لانه كان قبل طلوع الفجر فلم ينفعه الكلام الاول بعد طلوع الفجر وانما ينفعه  
 الكلام الثاني في حق الثاني لانه كان بعد طلوع الفجر فكذلك العبد لا ينفعه  
 عمن الناس في الدنيا فانه لا ينفعه في العقيق كما اذا امرحت بعد طلوع الفجر  
 منها ان صدقة الفطر صاع من تمر او شعير نصف صاع من جنطة لان  
 طاهرا التمر خلط وباطنه ردي غير متفق وطاهرا الحنطة نخالة قليلة النفع  
 وباطنه دقيق كثيرة النفع فالتمس ما كان باطنه الردي في ليل الطاهر الحسن  
 لم يكن متقوما والحنطة لما كان باطنه حيدا صار متقوما فكذلك حال  
 العبد منها ان الدراهم ثلثة انواع زبوف وبنهرجة وسنوقة فالسنوقة  
 ليست بدرهم في الحقيقة لا قبل العود والخواصر ولا في السوق وغيره وله في  
 دار الضرب ولا في دار الضرب ولا في ديوان السلطان والبنهرجة لا يزوج  
 عند التجار بل يزوج عند بعض الجمار لاعلم لهم بالدراهم والى هل مثل  
 البنهرجة لا يزوج عند الجهم في جميع الاوقات لرداة ربه وعلمه ينفعه فقط  
 وباطنه في العلم الذي طاهره حسن وباطنه فيه مثل الزبوف يزوج عند اهل  
 الارض اما لا يزوج عند الملائكة وملك الارض وحال يوم العود في العالم الناصر  
 مثل نقد بيت المال يزوج عند الملوك الخالق واخلق فكن مثل ذلك  
 منها ان الدويون يحمل ما في ضمائرهم والناس في طواصيرهم لهما في

خطه  
 في شارة العلم  
 الجاهل كمال



والدليل على ذلك مسند ان الرجل اذا قوى الظهور فجزى على لسانه العَصْر اوعى العكس  
 اذا وفى الغرض فجزى على لسانه النفل فان الصلوة تقع تمامه باطمة لتمام  
 في لسانه وبمكمله لو اراد ان يقول لعبد او لامرأة اسقني ماء فقال انت  
 حتى او انت طالق او اراد ان يقول لعبد سقني انت حتى فيقول ما سقني لان  
 الله تعالى يعلم ما في الباطن فيعامل بما في الباطن والعبد لا يوقوف له على الباطن  
 فيعامل بما في الظاهر فيحل ان يصلح الانسان سبيرة بحيث لا يجد الله  
 في باطنه عيبا حتى قالوا في المتقي ان المتقي من اذا وضع سبيرة في  
 طيق ولطيف بهما في العالم فلا يجد الناس به عيبا منها ما يخص العلماء  
 ان المصلي اذا كان في ذنب او بدنه نجاسة قدر الدرهم او اقل فانه يعفى  
 وذكره يجوز صلوة وبمكمله اذا كان في ماء الوضوء نجاسة يسيرة او  
 الموضع الذي ينعم عليه لا يجوز الوضوء والوضوء التنسيب فيها ان الذنوب  
 في بدن المصلي لا يظهر عني فيبقى عنه العليل بخلاف الماء والشراب  
 الذي يظهر نقا واحدا يجب ان يكون قالية عن النجاسة اليسيرة  
 التي يعفى في بعض المواضع فكيف العالم الذي جلس لتطهر الناس  
 وغسل نجاسات الذنوب عنهم منسها ان يكره الاذان والاقامة  
 للجنب لانه داعي اهل المحلة الى الجماعة فالمؤذن الذي يدعو الناس  
 مؤذنين الى طاعة واجبة يجب تطهر نفسه عن نجاسة الجنابة فكيف

المعلوم بان لا انت  
 حذر من على لسانه

ما يحسن له

التي

فانه يظهر  
 عني فلا يعفى  
 فيه فاما  
 والتمه اسم

العالم

العالم الذي يدعو الخلق الى العبادات والطاعات الموصلة الى الجحيم  
 حاشا ان واحد ابعث الى واحد من العالمين فقال لو وجدت منزلة عند الله  
 بما ظهر من عملي فاطلبت منه لنعند الله بما يظهر من عملي من سجود  
 طاعة واجبة لا يؤتى بها في صلوة الجمعة وصلوة العيد لانه شوش الا من عا  
 الناس ويقعون في الشك ويتحيزون في طاعة الواجبة او الشوش العباد  
 علم المصلي يجب تركها في الدنيا التي شوش الطاعات على المصلي الى الجحيم  
 تركها والاعراض عنها منسها ان العبد يكون كفوا للقرينة والتعفى لا يكون  
 كفوا للقرينة فلوز وجبت القرينة في رجل بشرط انه قرينة فاذا موعرني  
 كان لها ضيق الظاهر ولوز وجبت القرينة في رجل على انه عري فاذا موعرني  
 ليس لها الرد في ظاهر الرواية والنكته فيه انه كان يظهر نفسه قدسيا ولم يكن  
 في الحقيقة كذلك فادام يكن باطنك مثل ظهرك كيف تجد قبوله عند الله  
 وفي المسئلة الثانية كان باطنه احسن من ظاهره فوجد قبوله فكيف اذا كان  
 باطنك عند الله احسن من ظاهرك ولوز وجبت القرينة نفسه من رجل علم  
 انها قرينة فاذا موعرني كان لها ان ترد منسها ان من اشترى جبة علم  
 ان باطنها عيبية فاذا موعرني كان له الرد وكذلك لو اشترى دانا  
 علم ان بقاء ما اجر فاذا موعرني فابسه فاذا كان حنفا الدار خلف  
 ما يظهر الباطن ترد ولا تقبل فكنو اذا كان سريرتك على خلفه في علمه ينتك  
 عند الله

لازم فاعلم



فالمقصود من ذلك صلوة سريرة لا اصلح صورتك من شأنه ان يترك  
 ثوبا فرائدا طاهر كل ثوب ثم اشترها ليس له ان يرد ما اذا راي باطنها  
 ولو كانت عتيبات كان له الرد لان العلم مقصود ما ينبغي ان يكون كما  
 يريد بها بعض الصفة فالله يوزن قلوب العباد بنور الموقفة واراها  
 بهذه الصفة فينبغي ان يصلح العبد سريرة واحسن سريرة وابنه سنة  
 الصالحين وخالف سبل القديسين واقفا الماصي وخالف ابا قتي  
 مسها ان يتركها اذا فرائدا طاهرا فاشترها ثم راي باطنها لم يكن له  
 ان يرد وجواب التاخرين له ان يرد ما لان في الزمان الاول لم يكن باطن الار  
 من لفة لظاهرها وفي هذا الزمان باطن الدار من لفة لظاهرها فكيف تغير  
 الظاهر والباطن في الدور فكذلك في النفوس الثاني في ايتال الاعمال  
 في اوقاتها مسها ان الانسان اذا خاف فوت صلوة الجنازة وعند ماء  
 فقد عليه فانه يتيم ويمتله لو خاف فوت صلوة الجمعة فانه لا يتيم لان صلوة  
 الجنازة ليس لها بدل وصلوة الجمعة تقوت الى خلق وملا الظلم وفي  
 الجنازة فربما اذا كان اما او منفردا اما اذا كان مقتدا بآفلة الكار  
 اما اذا كان اما فانه لا يخاف ان ينتظروا اوله فان لم ينتظروا تقوت  
 الصلوة وان انتظروا وفي المنتظر رشفة يترك فالجنازة التي يترك  
 الماشقة فليكن لا يترك المعصية والنكته فيه ان الوضوء عبادا واذا

ادى الى المشقة بالمسلم يجب تركه فالظلم الذي يؤدي الى المشقة بالمسلم  
 الاية كوصلو العبد مثل صلوة الجنان من جواز التيمس بها  
 اذا تركت في الفتن مع حاله ما فانه لا ينال ثواب هذه التكبيرة وان  
 ادخل صلوة كلها مع الوالد ما وثواب تكبيرة الوقتين ومع يعجز مدركا  
 لتكبيرة الوقتين مذكرة في كتب الفقه اذا ادرك قبل القيام من الركوع  
 في الركعة الاولى يصح مدركا والاولى مسها اذا تركه قبل القنوت وان  
 صلح الليلة كلها وان تركه قبل قنوت الركعة او اداه تكبيرة العبد هل يعود  
 فيه روايتان فالنبلية يحصل على احد الروايتين مسها اذا افترقا  
 يوما واحدا في رمضان متعدد الزمة القضاء والكفارة ومع ذلك اذا اكله  
 لا ينال الثواب صوم واحد ومع ذلك يعاقب اذا لم يثبت بل اذا صام  
 الدهر لا ينال ثواب صوم رمضان الدليل عليه قوله من فانه صوم رمضان  
 لم يقضه صيام الدهر كله مسها ان في آخر الصلوة عن وقتها وقضاءها  
 بطول القيام والركوع يبقى مستحق العقاب والعقاب ان لم يثبت بل  
 ان آخر العصر الى وقت اصفر الشمس حتى اسم الماشقة وعقاب تارك  
 الصلوة مذكرة في الصلاة بيت مسها ان التوبة اذا اتي بها في وقتها  
 يستحق ما يستحق وان اخرها عن وقتها لا يستحق ما يستحق الدرجات مسها  
 ان الرجل اذا حلف ان لا يترك هذه الدار فاخر النقل الى وقت طلوع الفجر



بحسب الرواية اذا خلف مثل ذلك لا يحسب وان وجد النفل بعد ذلك مسكها  
 ان الرجل اذا غلبت الشهوة فدعا امرأته الى ذلك فقال ان لم تاتني فانت  
 طالق ثلاثا فخرت اليه فسكرت الشهوة يقع الثلاث وتصر محرمة  
 عن احسانه مسكها من استاجر غيره بان يذره هذه الجنطة الربوة  
 في ارضه فخره وذرهما في وقت الخريف لا يتخى الهجر ويضمن الجنطة  
 التي يذرها فخر من الهجر ويضمن بياضه مسكها ان التوكيل بشيء الحمد  
 والفخر وامثال هذا كثير فعلى العاقل ان يستغل باداء الطاعات في  
 اوقاتها ويصون نفسه عن الدنيا وآفاتها ليسال بذلك الدرجات العالية  
 والجنات التي قطوفها دابة لقوله توكلو اولئذ يواهبكم بما اسلفتم  
 في ايام الخالية مسكها الزيادة في الثمن والتمني في قوله وللذين احسنوا  
 الحسنة وزيادة وقراءة القرآن الزمام له وقوله وان الذين يحبون ان يشهد  
 الغائبة مسكها الصلوة في آخر الوقت افضل لان المنتظر للصلوة  
 في الصلوة فيصير غايته كل الوقت في الصلوة وان كان في الوقت فعليه  
 في المسجد ومن صلى في الوقت وبدنه في المسجد وقبله في الوقوف وعن النبي  
 انه قال ان الله يولاه ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ولهذا  
 قال العلماء تارة ان المؤذن اذا قام والرجل جايه فانه ياكل ثم يصلي الله في  
 صلوة الجمعة فالتكلم فيه انه اذا كان ياكل فبذنه عند الطاعة وقبله عند  
 الصلوة

وعما العكس بدنه في الصلوة وقبله عند الطعام اذا كان قبله عند المباح  
 فلا ينتفع بصلوته فكيف من كان قبله عند الحرام يحله في الجمعة فانه  
 لا تؤدى منفردة فان قيل في صلوة المغرب في رمضان يؤم بالصلوة  
 في الجماعة وان كان جايها لان هناك طاعة والاكل وقت الطاعة  
 والاكل عند الصلوة طاعة فاذا صلى يكون قبله وبدنه في الطاعة والذكر  
 يؤيد على حسن مذهب ابي حنيفة هذه المسئلة فان مذهب بعض اهل  
 الاصول ان من صلى في اول الوقت وعليه دين يطالب به لا يجوز  
 صلوة ولو صلى في آخر الوقت يجوز فعلى ما سبق قول ابي حنيفة يجوز بالجمعة  
 مسكها ان من ترك في التعلثم افرد فان عجزنا يلزمه القضاء وعند  
 ان افعل لا يلزمه فذهب الشافعي اسهل ولكن مذهب ابي حنيفة اجبت  
 واجبي فان من شرب في الحس يلزمه الامتداد الى السلام عند النسيان فكيف  
 عند الرجل اذا استمر في الشان اليسا لامتده الى وقت الدخول في الجنان  
 مسكها ان الحيوان الذي يؤم كونه اللحم اذا افترسه السبب ولم يبق من صلوة  
 الارسق ونفس واحد قد جكم فانه يحل عند ابي حنيفة رمقه اذا وجد  
 النسيان من الحيوان نفس واحد يحكم بتقومه فكيف اذا وجد الرحمن  
 متانفس واحد مقبولة بالنوبة النصوح الا يحكم بتقومه وان  
 يجعلنا في اهل الجنة مسكها ان المرأة اذا زالت بها زوجها بالزنا



تزوج كما تزوج الابكار وقالوا تزوج كما تزوج النبي كما لو زالت بالحلال  
 ابعوض صنفه يقول انها وان كانت ثيبه ولكن استنطقت بظهور جنتها  
 فاذا لم يخرج النعمان ان يظهر فاحش الزانية فكيف يجبر الرجل ان ينظر  
 فواضح الحكم وقد كتبنا في قول الله ان الذين يحبون ان يتسهم القاحلة  
 منسكان المرء اذا الموت في آخر وقت الصلوة فان كان ايام حيدتها  
 اقل من عشرة فان وجدت من الوقت مقدار الاعتسار وتكسيرة الوقت  
 تلزمها صلوة ذلك الوقت فان كان ايام حيدتها عشرة فان وجدت  
 من الوقت مقدار تكسيرة يلزمها صلوة ذلك الوقت وقال زفر لا يلزمها  
 منسها فان مذعبرا في حصة زفر اسها ولكن في الحقيقة لونا مالا كان  
 فمذهب ابي حنيفة ارجح لان هذه الامة اللطيفة مراد المرء من الله  
 والامة اللطيفة في آخر العمر الى تاب فيها انك لم مراد الله من العبد فاذا  
 وجدت المرء ساعة تريد ما يساءل الله فليسها ما يدبره الله من  
 الطاعة فاذا وصل العبد ساعة يريد في الله من الراجحات فاذا قرب  
 وفاة المذنب ينبغي ان لا يستأمن من رحمة الله فان الشيطان  
 يوسوس في رحمة الله يقول امضيت عمرك بالمعاصي فكيف يغفر لك رب  
 العالي الفضل ان كنت في مائة غير مستحق للنواب وبقي صدقات  
 جارية وقت طهر باطال ان من حافية اعلى قارعة الطريق فيات

الزم

كما ان الله تعالى يسأل الله  
 في ما كان يرد من  
 الراجحات ظ

فيمن مر

فيها ان اذن فانه يحج عليه الضمان وكذلك اذ ابنه جابطا ما يله او اخرج  
 جنتا او كيف او من ابا تم مات فسقط ذلك على ان فهدك فانه  
 يحج عليه الضمان وكذلك اذ ادى سها الى ان تم مات ثم وقع السهم  
 على الكرمي فانه يضمن فاذا بقيت افعاله التي يوجب العذاب والعقاب  
 معبودة من فداها اليه بعد موته اقله يبقى افعاله الموجبة للحيات  
 والنواب معبودة من فداها اليه منسها ان المليون اذ انصب بركة  
 ثم مات مديونا ثم وقع فيها حيد يصيب مملوكا له حتى يوفى ديونه ويجد  
 البراءة من الذنوب في نصب بركة دينه ودية لصيد الصيد ونال  
 مراده ووجد البراءة من ديون العباد بعد الموت فكيف من نصب بركة  
 شرعية دينية لا ينال المراد والنجاة من النار والذين يؤيد هذا امر  
 ان عسعع من على قبر رجل فكان عنده ملك العذاب ثم مر بعد من  
 راي ملك الرحمة عند ذلك البقرة فتعجب لا الله وعن ذلك فقال الله  
 انه بقي منه ولد وتعلم اسم الله الرحمن الرحيم فاستحييت بقاءه ولون اسمي في  
 المكتب واتى اخذ في القبر وروى ان رجلا قال يا رسول الله ان ابي  
 مات ولم يحج فبني ان اخرج عنه قال نعم منسها او امانت شخصه وعليه  
 صيام وصدقات وكفارات واجبت ان يودعها مكان كل صلوة  
 وكل صوم نصوم صاع من الحنطة جان وكذلك اذا اطعموا عشرين  
 مساكين

مذهب  
 مذهب الاب  
 في امة الامم  
 باسم الرحمن



عن الكنان او كوثهم جان ذلك من سبغ اشترى ابوة لبضحيها  
 احدهم قبل يوم النحر وقت الورثة اذ جردوا عن استئذان ولو كان  
 شريك السنة يريد اللحم لم يجزعهن واحد منهم وروي ان امرأة جاءت  
 الى رسول الله فقالت يا رسول الله اني قد رخصت الله في الحج ادر كنت الي وهو  
 شيخ كيه لا يستطيع ان يمشي على الراحلة اف تجزي ان اجمعه فقال  
 رسول الله هو ايت لو كان على ايسر فتعطينه لكان يقبل منك قال  
 الرخصه دل على ان اصل الحج يقضى عن الحج عن مسها ان يوم  
 يريد حجة الاسلام فاعني عليه فاجل عنه اصحابه جان وقاله لا يجوز  
 واجمعوا له الوامران بان يحرم عنه اذا اعني عليه او نام فاحرم المأمور  
 عنه حتى تقدر ان فعل الورثة قام مقام فعله حتى خرج عن عهد الصيا  
 والصلوة والكفارة والحج حتى لا يعاقب بها يوم القيمة وان كان يعاقب  
 بتاخيرها عن غير غدر ولا يقال هذا مني لكن الله فانه قال وان ليس  
 للسان الله تسجي لان تقول هذا مني سجدة ايضاً فان كل احد يريد ان  
 يؤتى منه هذه الة فعول في حيزه اذا الكل واحد موصيا له ولهذا قيل  
 ان من اشترى شاة للضحية فذبح غيرها بغير اذنه فانه يجزيه عن الضحية  
 لانه اذن له دلالة وله نظاير كثيرة والدليل عليه قوله هو والذين جاؤا  
 من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وله خواتم الذين سبقونا باليمان

دين

وكذلك

وكذلك في التمسك بسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وكذلك قوله واجعل لي  
 لسان صدوق في الآخرة من فلولم يكن لله موات فيها نفقة لما مدح المستغفرين  
 لهم ولما امر بذلك والدليل على ان لهم نفقة يصل اليهم قوله اللهم اغفر  
 للمؤمنين والمؤمنات والذين آمنوا والذين آمنوا منكم والذين آمنوا منكم  
 جارية ولم يسلم الى المشرك لا يجوز للبيا به ما شرها ولو وجد المشرك  
 عن شره الجارية فدرضه اليه عن ما شرها ولو علم انه تدعى منه الثمن  
 عند القاضي لا يجوز ما شرها وكل من كان له خصومة عند الخصم  
 لا يجوز له التصرف وقضاء التصرف فالحقوق لو طلبت منه قدر ايتها  
 يتعامل مع غيره ساعة واحدة لا يجوز تصرفه فكيف من عامل مع غيره  
 رتبة سبعين سنة افلا يطلب منه حقه فكيف يجوز ما شره في دار  
 مسها ان الكلب اذا اكل من عذوق الغنم ثم عثر فطبخ فصار  
 ديت هل يجوز اكله قال ان كان في السبد لا يجوز وان كان معلقا  
 يجوز اكله الغنم اذا كان معلقا في اصله يكون طاهرا فالكؤوس ما دام  
 بها شر او مشعلق في الشر لا يرمونه بل يكرهونه ان صلوا السنة  
 جائز يجوز الاصلون سنة الحج لقوله عم ركعتا الفجر خير من الدنيا  
 وما فيها مسها لو ترك صلوة الفجر الى الظهر يكون فاسقا ولو ترك  
 صلوة الظهر الى العصر لا يكون فاسقا لان وقت الظهر والعصر واحد

المشرك طارط

مطهر  
لازم



وفي وقت الظهور العظمى ركة عند زفر ملك ولقد الايام ان امرأة  
 اذ اولدت ولدا فجد ابوه انه ليس منه فتعلق عند القاض فمضى زمان  
 ثم ولد لابنه ولدته مات ذلك الولد الذي جد ابوه فبقي منه ولد ثم مضى من  
 مديده ثم ان الملك عن قال لابن هذا ابن ولدني ثم مات برث منه ذلك الولد  
 فمضى قال بعد ثلثي سنة انه ابن لا يحرم عن البشارة فكفى الرب شو  
 قال في طه من اني انار رب العالمين وجميع الخلق في عبادي ان الله كان يعلم  
 جميعا الفصل الرابع في الاله فعال والاله قول الخالصة عن الخلق منسها  
 ان المولى اذا كان صحيحا وقال فئت اليها مرات ثم مضت اربعة اشهر  
 بانت ولم ينفعه التكم الاقوال الحنة عند الملوكة فكيف الاقوال الحنة  
 الخالصة عن الاله فعال عند الله ومسته ان الرجل اذا قال الف ترق  
 اتوب او اصلي او ارح او ازي فانه لا ينفعه ذلك ما لم يات بها مستها  
 ان الاله مام اذا دخل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا  
 فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا فقل ارحا  
 فانه لا ينفع منها وان ذهب عنهم فانه يستحق ذلك لان في الصور الاله ولي  
 قوله فعول في النانية قول وفعل فاذا لم يجد الدنيا محقرة باله قول  
 فكيف تجد نعمة سميته باله قول المحرمة مستها اذا استاجر لها  
 ليسع ويشترى كذا او ياكله جارة قاله وان الثياب معيبة وعمله  
 ثيابا

لقد

كس

شياء

لو استاجرة لعلها فا الاجرة جائزة ولهذا حبيبة يقال للبئيل فيمنك السدس  
 وايد انت في التجار الاغصان وقيمة البازي الف دينار وايد يكون  
 عا ايدى الملوكة فقالت البئيل حرفتي اقوال وحرمة الباري افعال منها  
 ان احسن الاقوال وافصح الكلام كلام طالق الا نام الملك العلام والانسان  
 لافان قادر على القراءة ولم يكن قادرا على الافعال لا يحب عليه الصلوة ولو  
 كان قادرا على الافعال عاجزا عن القراءة فانه يومر باو الصلوة فلم  
 يرضى الله تعالى عنه الكلام وان احسن الكلام كيف ينوب الغرض في الكلام  
 ولا ينوب الافعال كالامام في القراءة دون الافعال ولهذا يد الله تعالى بالاحسان  
 الي العباد بالافعال الحسنة دون اقواله ولم يرض باقواله المحرمة جزء  
 لعباده بافعالهم القاطبة بل اعد لهم الحقات العالدية التي قطفوها وادبته  
 فيجازيهم بالثناء سلام عليكم بما هبتمكم وسابد الانبياء التي لا يغفل ولا يخفى  
 والنعمة الابدية بل لم يرض لهم عجز الشاء في الدنيا بل ضم اليه الجنة كقولات  
 المسيح والمسمات فمدحهم بالانبياء الصالحة ثم قال اعد لهم مغفرة واجرا  
 عظيم فانه يقول لا ارضى ان يكون جزاكي متى قول المحرمة ولفا لم يرض منك  
 اقوال المعظمة المكذبة المحرمة عن افعاله فكيف يرض منك عجز اقواله  
 منها كما يستحق المباح لا يكون محدثا ولا مذموما فيكون حاله مثل حال الهام  
 وادنى حال الدين ان يكون مندوبا وكعت مثل حال الملايكة وشعوم الدنيا  
 وذكر الدين ان من تواضع لغناه ذهب ثلثا دينه عما نطق به

لو استاجرة



صاحب الشرع ومن تواضع لذي دريت نال المرتبة العالية والدرجة السنية  
بل من تواضع لمن تزيان برقي أهل الدين فانه وروى ان العادة كانت  
ينحار كما توسد اعون يوم الجمعة وكان فيه اصل من الخبيث متاوارجله  
فواي واصلا من تلاميذ القاطنين فانه عالما فقيها فامسك رجليه وجذب  
تعليمه وانفق انه مات في تلك الليلة الثانية فقيل كان كذا يكن غفلة لانه  
عظم المذنب فظن منه انه فقيها التعريب معلوم ظاهر منها ان من وجب عليه كثرة  
فاعتق مجبوا او ضيقا فانه يجوز ولو اعتق ابكما او اهم فانه لا يجوز لان تلك  
الاعضاء المشهورة فلم يعد لها وصار وجوها كعدمها واللسان والسمع لذكر الله  
تعالى وسمها فلا بد من اعتبارهما واعتداهما وذكر الاعضاء لا يجوز لان البصر لا  
اعتبار منها ان البيه بالتعاطي جائزة والنكاح بالتعاطي لا يجوز لان  
النكاح عبادة واشرف الاعضاء واللسان والبيه معاملة وايد في  
اولي دون اللسان فكان الله تعالى يقدر شغل اشرف الاعضاء  
بالطاعات وهو اللسان وادنى الاعضاء بالمعاملات وهو اليد الباب  
الثالث في النهي عن المحرمات تسعة فصول الفصل الاول في النهي  
عن المعاصي منها ان المصلي اذا قام الى الخامسة وقبلة بالسجدة قبل ان  
يقول في الرابعة فتنسد صلواته فتشتغل بالنافلة قبل  
فراغه من الفريضة بحمد الصلوة وثوابه فكيف من  
اشتغل بالمعاصي او بعبادة اخرى

لو استأجره ليحمله فانه جازع جابر وللهذا يقال للبليد قبيح  
وايد انت في الدنيا والارض وقيمة البازي الفديان وايد  
يكون على ايدى المملوك فتنسب البليد حرقه اقوال وحرقه البازي  
افعال متسما ان احسن الاله قوال وافصح الكلام كلام جابر الانام  
المكمل العلام والافان اذا كان قادرا على القراءة ولم يكن قادرا على الفاعل  
لايجب عليه الصلوة ولو كان قادرا على الفاعل عجزا عن القراءة فانه  
يؤمر بأداء الصلوة فلم ير ضربه بغيره بحمد الكلام وانه احسن الكلام كيف  
وينوب الغير عن الغير في الكلام وله ينوب في الفاعل كالمأم في القراءة  
وهذا الافعال ولهذا ان الله بالاحسان الى العبد وباله فاعال الحنة ومن  
اقواله ولم ير ضربه بغيره بعبادة بعبادة بعبادة بعبادة بعبادة  
الجنات العالية التي قطوفها دانية فيحار بهم بالشأن سلم عليكم بما صيتم  
وساير الابنية التي لا يبعد ولا يحصى والنعيم الابدي بل لم ير ضربه بغيره بالشأن  
في الدنيا بل ضم اليه الجنة كقوله ان المسمى والمسلمات فحدهم بالاشيئة الصالحة  
ثم قال اعد لهم مغفرة واجرا عظيما فكلما يقول لا ارضى ان يكون جزا من قوله  
بحرمة واذا لم ير ضربه بغيره اقوال العظيمة الكريمة المحرمة عن افعال فكيف ير ضربه  
منك عجزا اقوالك متسما ما يحق الباطن لا يكون ممدوحا ولا مذموم فليكون  
حاله مثل حال البهايم وادنى حال الدين ان يكون ممدوبا وكون مثل حال  
الله تكة



في يوم الاثنين وترك الايمن ان من تواضع لغيره ذهب ثلثا دينه على  
 بيان فضيلة من تواضع لغيره <sup>عليه</sup> نطق به صاحب الشجر ومن تواضع لغيره نال المرتبة العالية والدرجة  
 السنية بل من تواضع لمن تراتب من اهل الدين فانه روي ان العاقبة كانت  
 بنيار كما نويدهون يوم الجمعة وكان فيه احد من المختلين <sup>الشيخون</sup> ما دار جله فدا  
 واصطاني تلا من الصالحين طينة عالما فبقيا فاسد رجله وجذب تعظيما له  
 في بعض الشجر واتفق انه مات في تلك الليلة الثانية فبقيا كان كذا لكن غفله <sup>الشيخون</sup> الاله عظم المتدبر  
 طينة من ان فيقها الغريب معلوم طافوا من وحي عليه ان كان  
 فاعتق محبوبا او خصيتا فانه يجوز لو اعتق ابدا او اصبم فانه لا يجوز لان  
 تلك الاعضاء للشهيق فلم يقربها وصار وجودها كعدمها واللسان والسمع  
 الله وسمع فله بد من اعتبارها واعتدا كما ذكر الله في لا يجوز لان البصر  
 له اعتبار مسكها ان الله بالتعالي جازع والسمك بالسمك في لا يجوز لان النكاح  
 عبادا واشرف الاعضاء واللسان والسمع عبادا معا ملة واليد فيه اولى ومن  
 اللسان فكان الله يقول شغل اشرف الاعضاء بالطاعة وموالاة الله والى  
 الاعضاء بالمعاملات وهو اليد <sup>الثالثة</sup> في النهي عن المحرمات سبعة فصول  
 الفصل الاول في النهي عن المعاصي مسكها ان المصلي اذا قام الى الخيم وقعد  
 بالسجدة قبل ان يتعدى الرابعة فقد صلوة في الشغل بالنافلة قبل فراغه  
 عن الفريضة يحرم عن الصلوة وثوابه فيكون الشغل بالمعاصي او بعد ذلك

مسكها ان الرجل اذا سلم في صلوة الفجر وعليه سجدة السهو فسجد ثم تكلم ثم تكلم  
 انه ترك سجدة صليته في الركعة الاولى في صلوة لانه استغفل بالواجب قبل ان  
 الفرائض مسكها اذا سلم الهمام وسجد للسهو فاتبعه الموقوف ثم يتي له انه لم  
 يكن على الهمام سجدة السهو فقد صلوات الموقوف في ظاهر الرواية لانه تابعة  
 في الطاعة في غير وقته فليكون تابع الشيطان مسكها اذا اوصى رجل الى رجل  
 ثم مات فقال له اقبل ثم قبل بعد ذلك ثم يكون الشغل بالمعاصي  
 ولو قال له العاقبة حيي قال لا اقبل اخرجه عن الوصاية ولعذرنا ان ثم تصرف  
 بعد ذلك فلا عذر ان ياتي به واذا قال الله بعد لا تتعد هذا اليقين كين كين  
 ان ياتي به مسكها ان الهمام اذا قال لواحد من الخدم لا تاتي هذا اليوم اولا تجاوز  
 هذا المكان في دار الحبيبي احد في ذلك اليوم او تجاوز ذلك المكان يتحقق العتاب  
 وكذلك رب المال اذا قال للمضارب يحمل في نوع كذا اولا تجاوز هذا المال مكان  
 كذا فعمل في نوع اخر او تجاوز بالمال ذلك المكان فانه يضمن بالمكان مسكها  
 ان البايه اذا لم يدار او عارفا فانه يشترط بيان الحدود فليس للميتي ان  
 يتجاوز ذلك الحد ثم المثل اذا اعتي الحدود فتي وزنت تحاقب فكين الرب  
 اذا اعتي حدودا من الدين فتي وزنت تحاقب العتاب والعذاب ولهذا  
 قال عم في الوضوء في ظلم زاد على هذا الوضوء فقد تعدى وظلم ولهذا اذا  
 زاد في اله طرا ثم ولهذا قال ان ابن عمر مر مرضف لغيره سبب المرضف قالوا  
 انه في الشجة ففعل والله لو مات من هذا المرضف لا صلى عليه وكذا روي ان ابن عمر



طلق امراته في حالة الحبض فلما قرب وفاته قيل له ان تقول الخلة فانه ينكح  
 فقال ليس اولى امور المسلمين رجلة لا يحسن طلاق امراته في اخطائه  
 في طلاق امراته حرم من تعظيم الله فكيف من اشتغل بالمعاصي فله يحرم  
 من تعظيم الله ومن كان البازي اذا دعاه ما كلفه الا ان يات ما قبل  
 فاجابه حتى جعل له صيد وان فله لان علمه علمه اجابته مولاه والكاتب  
 اذا اكل من الصيد قبل ان يحضر ما كلفه لا يؤكل الصيد لان علمه علمه ان يشكر  
 طبعه ولا يخاف مولاه وان حضر مولاه الصيد ثم اكل منه يجزى ذلك الصيد  
 فالنكحة فيه انك اذا ادعيت العالمية في ثقي طبعك وما يوافق شهوتك  
 ومن وجه ان البازي العالم يشكر ما يشتهي قبل ان يلقي مولاه وينزع في  
 عمله فقل ما هو ابلغ في العظام من ان الحب اذا اصطاد قبل ذلك شيئا  
 ولم ياكل منه ثم اكل صيده او اوصا الحكم بحجته ما اصطاد قبل ذلك عند اي  
 خفيه انه لا لو كان عالما ما خالف امر مولاه وما وافق شهوته في اتيه  
 شهوته وخالف امر مولاه ساعة واحدة يحكم بحجته ولا يقبل علمه قبل  
 ذلك فكيف العالم الذي يخالف امر مولاه مدة عمره من ان الحق والكبر  
 لا يحب على الرجل الخلة فالنكاح للتي نخله والخوف والمكعب لانها  
 للنسوة والسكة والرجل يريد ان يكون في البيت فلا يطلب ما يحتاج  
 الى لاجل الخوف فكذلك الله يريد ان يكون العالم مشغولا بالعبادة  
 والتعليم والمطالعة والفتوى في القصور مسكها ان المادونة

الحكم

مطهر  
 فخر العالمين  
 الساجد

لان الشباب

على سبيل الزوج لزوج  
 له نوعه

لبي

للتيان اذا دبروا المولى فمادونه بما لها ولو صار سلام ولولا نصيحتي  
 عن التبان لانها صارت محلة لشهوة فلا بد من ان يكون في بيته ومنع عن  
 التبان في صار محلة لشهوة المالك لا بد ان يكون في بيته مشغولا بطاعة  
 فكيف صار محلة حكمه الله ومعرفة عالم بشريعة الله يجب ان يجلس  
 في بيته مشغولا بطاعته ولم لا وقد جعل الله ووصيته عند ملائكة في  
 التعظيم والريبة والشرف والمنزلة على ما قال الله وشهد الله ان لا اله  
 الا هو والملائكة ولولو العلم فلا يكون حق العالم الذي قرب الله الملائكة  
 الى ذاته اذ في حقته من قرب ملك زمانه عند وساطة فانه روي ان واحدا  
 كان جارا عند وسادة المير في رجل وادعى عليه ضيعة فقرا المير  
 ثم واجلس معه فقال ليس له على فانه دعوا فانه كان صادقا لضيعة  
 له وان كان كافرا فقد تركت الضيعة ولا ترك الوتر عند وسادة المير  
 بالديار وما يوافقك بسبب هذه الضيعة في قرب المير عند وسادة  
 يشكر الدنيا ونحوها وقرب المير فكيف العالم الذي قرب الله عند دانه  
 الغيرة الا يحب عليه ان يشكر الدنيا كلها وينتار الطاعة ويعرض عن  
 مسها ان طوف الرند يمشي حرام ودنايته فقامت كل جارية  
 وجميع ما كانت عنده من النسوان والنسوة كل واحد منهن ما وجدت  
 منفعة وقامت جارية فاخذت ذيله فقلت اذا وجدت ذيلك فقد  
 وجدت الدنيا فاعطها ما اعطها فاني وجدت ذيل امير المؤمنين اعرضت

عشر

تادون الرشيد  
 ٧



عن الدنيا فكيف العالم الذي وجد التور عند رب العالمين مسكها ان كل شئ  
 عاكسة في ذى السبائك وتجلس على الطيور واصطفاة الله الاله سند والرب  
 اما لا سند فلعنوا وحده واما الرب فليكن سبته والعبد اذا كان على  
 الحق يبتغي ان يثابه الاله سند فلا يعمل الاله له واذا كان خسيس الحق  
 فلا يعمل اصلا ومن لا يتق الله لا يشبه الاله سند ومن لا يتق الله لا يشبه  
 الرب مسكها ان من سبطه في السجود يكون ثم اذا كان موضع السجود  
 حارا او باردا او عليه غبار يتلو شعثا مما منه به فلا بأس بالسجود اذا احسن  
 الله به جبهتك عن حرارة الشمس وبرودة الاله سند وعما منك عن غبار  
 افلا تصون نفسك عن حرارة النار وبرودة الزمهرير وتداب القبر  
 مسكها ان يكون الاجر في القبر ولا بأس باللبس فاذا اصابك بعد الموت  
 عن مائة النار اقله اصبحت عن النار الاله سند مسكها ان لا بأس  
 اذا كان لا يجد موضع الاله وفيه طين وزرعة بحيث اذا صلى وسجد  
 يتلطف ثيابه في ان يصلي قايا ويترك الركوع والسجود فاذا اصاب  
 ثيابك عن التلطف بالطين افلا تصون نفسك من الحجيم والسبي  
 مسكها ان المسافر اذا كان لا يجد الماء الاله غني فاجس مثل ان  
 يجد ما يساء في ذلك الموضع بوضوء لا يعطى له بوضوء جازله ان يتم  
 فاذا ترك الوضوء لاجل نقصان الوضوء الواحد اقله يحسن ان يترك  
 المعاصي له جل صيانته تقيا ما حذر الله ان لا يتركها وللوضوء

ابدال مسكها ان المريض اذا كانت على ثيابه نجاسة وهو يتضرر  
 بتحريكه وعمل الثياب جازله ان يصلي مع الثياب النجسة وهو  
 وكذلك ان يضر بجواره الى القبلة جازله اذا الصلوة الى غير القبلة  
 وكذلك المسافر اذا خاف ذهابا القافلة او خاف فوات ماله او  
 يتقصان بدنه اذا توضع جازله اليتم وكذلك اذا خاف العدو والسهم  
 نفسه فاذا جازل ترك الطاعة لصيانته حال حيفه اقله يحسن ان المعاصي  
 لصيانة النفس مسكها الرخصة للمساكين في الصلوة والصوم  
 فانه اياهم ترك الصوم لئلا يلحقه مشقة يسي اقله يحسن ان المعاصي  
 لئلا يلحق النفس المشقة الكسرة فان قيد اذا رخص في ترك الصوم  
 المفوض في العلم لا يرضى في ترك السنن الجواب عنه ان الصوم حقه  
 على الخلو وفي السنن حق الرسول فاصليا في العبد عن حاله  
 حقه للسنن حق الرسول لان الصيانة احسان عن حقه لاني حق غيره  
 ان المريض اذا كان يستضر بالقيام والركوع والسجود له يجب عليه ذلك  
 عما التماس مسكها ان في حالة الوله في يجوز للحي حنة ترك الصلوة  
 لانه تقوم باصلها واصلها الصغير في زلها ترك الصلوة  
 لئلا يلحق لها ضرر ومشفة زائدة ومن رحمة ان التوب اذا انجس  
 او الخوف لا غسل وهو بحال لو علم يتخوف او يتعسر قيمته لا يجب غسل

امر حقه الله تعالى



مسا ان اذ البني سنة اذ كان لا يزول بالغلندرات بالماء الله وان  
يستعمل فيه الصابون والكثبان لا يجوز استعمال ذلك بل يكتب بالغلند  
بالماء وان بقي اذ البني سنة لان الصابون والكثبان يجدها الاغنياء  
وهذا الضعف فحقق الله عليهم التكليف مسما ان قالوا وبقية اذا  
اشرف على الهلاك وذبح المودع او البعير المشترك بين اثنين اذا اشرف  
على الهلاك فذبح احدها لا يضني وكذلك الراعي والبقع اذا ذبح لا يضني  
لانه يجب عليه حفظه ويحفظه ان لا يتركها حتى يصير ميتة فاذا وجب حفظ  
ان قال عن صيرورتها ميتة افله يجب حفظ المؤمن المستحق التعظيم عن  
صيرورته ميتة ولهذا اذا قال لغويان فاستحق التوبير ولو قال  
ياكلب يا خنزير لا يحق التوبير مسما ان الرجل اذا اشتد حرارة فقبض  
فوجد ثوبا بيضا احدا الغني او كانت سنة سودا او قطعة كان له الرد  
فان يرد حتى زال البياض او ابيض الشئ او بنت ثعبان ليس له ان يرد  
لانها سائمة الى المشترك سائلة فلا يجوز ان يرد ثوبا بل يجب عليه ان يوفي الثمن  
فكذلك العبد اذا سلم نفسه الى الله وصار مستحقا للجنة الله يجب على الله  
ايفاء غنى الطاعة وهو الجنة واجرة الاتهاء عن المعصية وهو الحفظ  
عن دخول النار فكيف وان المشترك محتاج والله موثقي مسما  
ان الارض الخراجية اذا ادرك الزرع فيها ثم عرفت في مكان المالك

ممكن

ممكن ان حفظها عن الوق بحب عليه خراجها وان لم يكن يمكن له يجب عليه  
وجوب على مالكه ان يزرع حنظل الزرع والجوب عن الهلك افلا يحسن  
مالك السهوات والارض حفظ الارواح والاشجار في ياتر باوامر ويتولى  
عن نواهي من النار لقوله تعالى والارواح خسر للذين اتقوا وعد الجنة  
للذين اتقوا اتقوا الله ان قال اتقوا لهذا اذا قال المولى عيسى  
الذين دخلوا النار ارباعا او اشتهوا احرار عتق الذين من وجدتهم  
هذه الله فعارسة وكذا قوله واما القوله وكان ابوه مؤمنا بالله فافا  
وجب على الخضر قتل الولد لان الاية مستحقة للنار افله يجب على العبد  
ان يقتل الشقاق وينتهي عن المعاصي ليلا يصير مستحقا للنار وكيف لا يحسن  
من الله وان يقتل المستحق للجنة كبله يصير من اهل النار العاصي  
الثاني في النهي عن الغيبة والمودع قال الله ووله يغيب بعضكم بعضا  
ويذكر الله جناروا الحماش مسئلة في الشرع لان الحامل لا يحضر لانه  
ينسد الرحم فلا يخرج شئ من الدم بل يجتمع في الرحم ليكون غذاء للولد فاذا  
نفخ الله فيه الروح فيصير هذا الدم غذاء له كاللبن يصير غذاء له بعد الولادة  
الا ان الوق بينهما ان الدم يدخل في باطنه من الشئ واللبس من الخلق وانما  
كان كذلك لان الدم الحبي فضاء الله والنعيم واللسان الذي يذكر الله بعد ذلك  
افلا تصون انت اللسان الذي تذكر به في الحال عن ذكر القواحيش والمعا  
والغيبه لا جبرك السلام

ممكن

عكم



مستهام بل علم ان الغيبة انجس في الدم الذي عليه ان ينكر على شرب  
 الدم او اكل الميتة وكان الاكراه بقطعها فيجب عليه ان يفعل ذلك حتى لو امتنع  
 ياتم وبمثل لو اكره على ان ينسب شيئا فليمتنع حتى قتله يكون شهيدا <sup>فيما بينه وبينه</sup> اسما  
 ان ينكر قال الكافر مني يا كافر فانه يغزو في ذكر الكافر حتى يعاقب لانه في  
 امان السلطان فكيف ينكر المسلم الذي ملو في امان الرحمان واليه بان وكذلك  
 قال الله هو وقل لعباده يقولوا التي هي احسن قال صاحب الكف فالمراد منه  
 قول المسكين حتى يقولوا في حق الكفار الحسن وكذلك قوله هو لا يسوا الذين يعبر  
 في ذم الله قال صاحب الكف في المراد من ذم الله الا حسام فالاصح ان  
 سبب في ذم الله لا يذكر سوء فكيف الجهاد الذين هم في هذه وشاد  
 وشها ما ذكرنا في كتاب الشهادات ان الرجل ياتي او الشهد ان ما تات  
 قبل التزكية فان القاض يقطع بها حوائجها ولا سال عن حالها مني فته  
 ان ينسب الى القوا حتى قال لم يجوز ان يترك الميت الجلا الذي هو حامل الذن  
 والخطية التي هي حيوة النفس فكيف يجوز ان يذكر الحي الذي هو حامل  
 الشرع المذكور في سبك العنسي مستها ان من قذف محضنة لمح عليه الحد  
 لانه ذكر بسوء وحكي ان واحد كان فرائ قويا بعمر من مسجد اذ دخل المسجد  
 فقال لي بئس هذا المسجد وكان السيل راغبي غم ثم ذهب عنه وقصدا اليه باخا  
 ذيب قال منه ثا فقامت له سبت هذه شيئا لم يقل اذهب واستاذن

ينتظر

عم

من الماكر

من الماكر فقال الراعي من كفظها فقال الذيب انا فقال الراعي انا احفظها  
 منك فقال الذيب ان تناولت منها كنت ارضى من الذي يكلم في المسجد بكلام  
 الدنيا فعلم الرجل ان هذا تنبيه من الله تعالى على الكفا التي قالها في المسجد ومنها  
 فكانت ظف ابن ايوب حين سأل خادمه مني الغوس نحن من المسجد بكلام  
 واجابه فقبله في ذكره قال ما كلمت في المسجد بكلام الدنيا منذ اربعين  
 سنة منها ان الرجل اذا قال لعبد انت حر ان شاء الله او قال لامرأته انت  
 طالق ان شاء الله لا يقع ولا يقين ولو قال انت حر وحر ان شاء الله صدق  
 فكذا في الطلاق وانما حق وطلقت لانه اشتغل بالايعة في اشتغل بالايعة  
<sup>تحت</sup> كجوبة والمجوى فكيف من اشتغل بالهنا بان ابد الدهر او كثر  
 الجنان من ان اراد ان يشترى شيئا فقال البايع هت فاشتغل بالقران  
 ثم قبل لا يصح البيع ولا يبالى ان فكيف من اشتغل بالقوى والله وكيف  
 يبالى من ان الامام او الراعي عليه فاشتغل الى اية اخرى ثم فتح عليه المقدي  
 تقصد صلوة لانه وان كانت حسنة وكان في غير وقتها فقطع  
 الصلوة او نقول مطاوقته فلم ينفعه انيانه بل يظن ان نقول  
 اشتغل بما لا يعنيه منها ان الامام اذا اقام الى الخطامة  
 فعلى القوم ان يسبوا ما اذا اقيمت الخطامة بالتيق

هـ

و



فستحرم لا يفيد كانه وان كان تسييما ليكنه في غير وقته  
فكيف لا اشتغال بالالذات التي في الدنيا هي ليست  
بوقتها او بالغيبه واللوغوثها انه ملك يكم لكل الامم والبلد  
بعد صلوة الفجر فكذلك التطوع حتى حتى عن بعض  
السلف انهم كانوا يقرءون آيات السجدة  
بعد طلوع الفجر ليسجدوها حتى لا يخطئ عليهم  
ساعة فارغة عن عبادة ربهم منها ان المصلي  
اذا اجاب رجالا بلا اله الا الله وسبحان الله  
فان كان باعلا منه في الصلوة لا تفد صلوة  
وان كان جوارا لا تفد صلوة وكذا المصلي  
اذا سلم على غيره او اجاب المأذون او شتم  
الطالب العاشر او صلى على النبي عليه السلام  
تفد صلوة بالصورة كلها ان حاله وان  
كانت عبادة لا يبيح له في هذه الحاله لو فضا  
فصل من الكلام محرر ما عن الصلوة  
وط سواء به فمن اتى بكلام حسن هو  
حسن هو عبادة لا كنه في غير وقته حرر

وسواء

ما روي عن ربه افضل  
علم ومنه وحال وعرفان

وثوابه فكيف لا اشتغال بالالذات التي في الدنيا هي ليست  
فكيف لا اشتغال بالالذات التي في الدنيا هي ليست  
لحم حيوان يعاقب ويعاقب فكيف لا اشتغال بالالذات التي في الدنيا هي ليست  
مخضفة فقال لغيره اقله لحيي بدني وكل لبيد ان ياكل في ذلك في مضفة  
لحم اخذك حيوانا وبغاك لعلك ان تمضغه وان مضغه يام فكيف  
اذا كان مضغه لحم فيه اذوا كيف يكون منسجما ان من الله متى اذا وقه  
فوقه مضغه وطحنه بالحنطة لا يجوز اكل هذا الذي في ذالم اكله  
او مضغه حنطة طاهنة اختلط فيها سقي منفصل عنه فكيف مضغه لحم  
حتى سلم مندين واما الكلام بعد صلوة الفجر فقد اختلفوا على منسجما  
ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه واله ان شهد ان هذا الرجل قتل فلان  
ونكح الرجلان هذين ان هذين ثم ان القاضى قضى بقتل المشهود عليه  
ثم جاء المشهود بقتله جيا فان الدية على المولى لانهم مدحوا كذا باعتراف منسجما  
المولى وكذلك اذا شهد ان الرجلان فلان الميت ووارثه ثم قضى  
القاضى بالدية له ثم جاء هذان ان هذان الى القاضى وقال الرجلان هذا  
ابن فلان الميت ووارثه بعدما شهد الله والانه اخوه ووارثه فان الاول  
يستحق ما اخذوا ولا يؤخذ منه ويضمن هذان ان هذان للناس جميع ما شهدا  
له تبرير المشهود له ووجه الدنيا واخوه وهما تحملان العذاب والعقاب  
بذكرهما فيه ما ليس فيه

مطلب  
عدم جواز قطع العلم  
حالة الحقة حتم

عج

هـ



والعزائم عند الله تعالى فكذا الممدوح جدار الراس والنعمه والتعظيم  
 عند الناس والمادح جدار النعمه من الله تعالى فان العالمات اختلفوا  
 في المراءى لقوله تعالى ولا تحمّلن ما لا طاقة لنا به اي بعزائمها وقال  
 بعضهم المراءى به الصغير وقال ابو القاسم الكلبى بل ساعه زجبنا  
 بالمباح فاما خلقنا لهذا وقال فان الافعال على ثلاثة انواع ويقال الامور  
 على ثلاث مراتب طاعة ومعصية ومباح والملائكة مستغلي بالطاعة و  
 الشيطان والكلاب مستغلي بالمعاصي والبهائم مستغلي بالمباح  
 فان المباح ما لا ذم فيه ولا ممدوح وافعال البهائم كذا ذكر في الاستغفار  
 بالطاعة فقد شبه بالملائكة ومن استغفر بالمباحات فقد شبه  
 بالبهائم فينبغي للعبد ان يختار لنفسه احدى هذه الاخس والتوبة الفصل  
 الثالث في النهي المحرمات والتحريم على الحياء منها مسئلة في الشرع  
 ان الرجل اذا كان له امرتان وكل واحد منهن ليله واذا باتت  
 عند احديهما ليله ثم لا يجيء في الليله التي هي حقها اعطيك الف  
 دينار على ان يهينني نصف ليله فاكون مع ضحك او ساعة واحدة  
 بعشرة آلاف دينار بل بالدينار كلها فرضيت بذلك واخذت الالف  
 وذهب الرجل اليها وبات معها كان للزوج ان يسترها كما اعطى  
 لانه تصرف صريح لا يجوز لها المرأة اذا وجدت ساعة من الزوج لا  
 يجوز

تضييعها بسبب الدنيا وما فيها فكيف اذا وجدت الساعات  
 تنال بها ملك الآخرة منها ان الوصي فانه ينظر ان كان الموصى اميرا  
 او غنيا مشهورا بالغنا لا يدخل في الضمان بل شياب وعمله لو كان  
 الموصى رجلا متوسط الحال او فقيرا فانه يدخل في الضمان لان شري  
 الشياب الحسنة الفاضلة وان كان جائزا في الشرع كمن مله الشياب  
 غير لايقة بهم فمى اية بامر جائز لكنه غير لايقة بهم دخل في الضمان  
 فكيف في اية بالمعاصي التي هي ليست بلايقة بالمسلم منها ان الوصى اذا  
 زاد في الاكفان او اشترى بانيقة زائدة على حال الميت بضمي فمى  
 اسرف في المباح فكيف من اسرف في المعاصي والحرام قال نعم الاحسان  
 اذا لم يكن بلايقة بحسبها فكيف القبايح التي ليست بلايقة على  
 المكلف منها ان القاضي اذا عزل وصي الميت لا يجوز ولكنه ينعزل  
 حتى لو اشترى شيئا لليتيم او باع فانه لا يجوز وهذه الافعال سنية  
 حتى يثاب بها الوصى لكن لما قال له الحاكم ان تركها يحسب تركها فاذا  
 قال الحاكم ان تركها احسن يجب تركه فكيف احكم الحاكمي اذا قال  
 ان ترك القبايح ومن تركها بلسان ولا بكتاب واحد ولا بدليل  
 واحد منها ان من امر غير بيع او تزويج ثم ارسل اليه نكاحا  
 او كتابا وما باع ذلك الشيء الذي وكله ببيع ينعزل وليس له ان  
 يباشره



التصرفات الدينية او الدنياوية ثم طهر الذي هو مثل اذا نكح  
 المباح وهو المبيع او عن الطاعة وهو النكاح يجب تركه فكيف من هو  
 عديم المثل ومالك المثل اذا نكح عن القبايح بل ان الرسل في  
 المنزلة ودلائل المتزينة الشرفه منها ان من وكل رجلا يبيع  
 جارية ثم اعتقا او ذبحا او وكل رجلا بان يطلق امراته ثم طلقها  
 الزوج بنفسه ثم تزوجها ليس ليكر ان يطلقها لانه وجد من الزوج دليل  
 عدم الارادة فاذا وجد من المثل دليل واحد لعدم الارادة لا يبيع  
 له التصرف في المأمورة فكيف من انه الواحد الثاني عدم المثل دليل  
 عدم الرضا في القبايح افلا يجب تركه منها ان الرجل اذا اشترى  
 ثيابا جميلة لامرأة وقال لها انزع ثياب الردية فلم تنزع فانها  
 اعتاب من الزوج فاذا نكح الزوج عن لبس الثياب الردية فلم  
 تنتكح كذا حتى اعتاب فاذا نكح الرب عن اتيان القبايح  
 فلم تنتكح كذا حتى اعتاب بل اذا نكح عن الطاعة يجب تركها  
 فاذا نهى المثل عن اتيان الطاعة يجب تركها فكيف اذا نهى غيره  
 عن المعصية منها ان الرجل اذا كان غائبا فقد كان امرأته  
 بالذباب الى مجلس التدكير والوعظ فخرجت الى مجلس العلم والوعظ فلقها  
 كتاب من زوجها فيه انه طلقها او بلغها واحد برسالة انه طلقها

يجب عليها ان يرجع الى دارها وترك الذباب الى المجلس فاذا بلغ الكتاب اليها  
 من الزوج او رساله بل ان واحد على ترك الطاعة يجب تركها فكيف اذا  
 بلغ كتاب الله ورسله الا يجب ترك المعاصي منها ان لا يجزى بعمل  
 دنيا ولا يجوز له ان يذهب الى صلوة الجمعة او الى الجماعة ولكن العبد  
 فمن كان مستاجرا او مشرا يعمل دنياوي يجب عليه ترك الجماعة فليس  
 كان مستاجرا او مشرا يعمل دنياوي يجب عليه ترك الجماعة فليس كان مستاجرا او مشرا  
 او مستاجرا بطاعة ربانية وعبادة رهبانية الا يجب ترك المعاصي منها  
 ان الرجل اذا اشترى جارية او عبدا فوجد ما شاغبه السعي او بها  
 او به كان له ان يرد ما لانها وان كانت حسنة لانها من فضل الله تعالى وافعاله  
 طه حسنة وكله كمن لا علم ترضى بها شهوتك فانه بعد انيت كحق الرد  
 فالحكمة الربانية اذا لم ترضها شهوتك يرد ما الله تعالى المعصية التي لا  
 لا يرضها الرب ولا العقل الا يجب تركها وردد ما عند العرض عليه منها  
 اذا وجد عن العبد بها ضالا يرضى شهوتك ترضى فيها عن العبد الذي لا يرضى  
 شهوتك ترضى سواد القلب الذي لا يرضاه الرب الا يجزى بارا الله منها  
 ان الصبيم اذا صنع العكرا الاسود يفسدوه فكيف من كان في قلبه  
 سواد الذنوب والمعاصي منها ان من استاجر جارية ليركها فليس  
 ثيابا يشرع خارجا عن العادة ثم ركها ومكثت دابة فانه يضمن عذرا الراكب

ضاه



في اسرف في حمل الشيب الطاهرة على الوابة يضمن فكيف من اسرف  
 في حمل المعاصي منها ان من استاجر دابة ليحمل عليها مائة من اخطه  
 فحمل عليها مائة من الشعر او مائة من الحديد فملك الوابة فانه يضمن لمن  
 حمل الوابة المستاجر شيئا منتقضا غير ما امر به المالك ضمن فكيف  
 من حمل على النفس المخلوقة للطاعة معاصي محرمة فملك منها ان الفارة  
 اذا وقعت في البئر ثم اخرجت في الحال ينزع ماء البئر كله فالتج عشرين  
 دلو او ان مكث عند الماء لا يترك الماء فيها فالتج فانه ينزع الماء كله فالتج  
 اذا مكث عند الماء لا يترك الماء في البئر الذي نظره المثل الماء فكيف في حاسة  
 الذنوب اذا مكث في شكر سني كيف تركه فله النفس الجنة التي  
 اعدت للمتقين منها ان البعرة والبعرة اذا وقعت في الحلة وزيت  
 في الحال لا يتجيب اللبس فالتج اذا مكث عند الطاهر ساعة يتج فلم يبق  
 منفعة له حتى لا يترك في الحلب فكيف الذنوب الجنة اذا مكث في ترك سني  
 الا يصير غير منفعة فكيف ترك في الجنان الطاهر التي اعدت للمتقين  
 الطاهر منها ان الرجل والمرأة اذا غسل الرجلين ولم مسحهما ومشى  
 على البساط النجس والارض النجس فان لم يستقر فيها لا يتنجس الرجلان  
 وان مكث ساعة يتنجس امسك رجله عند النجاسة ساعة لا يجد قبولاً  
 لطاعة ويحرم ثوابها فكيف من امسك نفسه عن المعاصي كجد قبولاً عند رب

او

المعاصي

العالمين منها ان اذا شهدتم قال او همت بعض شهادته  
 فان كان عدلاً يتبدل كلامه ومن برح ثم عاد ثم قال او همت بعض شهادته  
 لا يقبل شهادته وان كان عدلاً حلق ادمع لم يملك عند خطاء  
 واحد لا يجد قبولاً عند الحاكم فكيف من مكث عند المعاصي سني كيف  
 قبولاً عند الحاكم الحكيم منها ان الرجل اذا دفع امراته وناثراً وقال  
 ان وسرقت منها شيئاً فانت طالق فرفعت منها شيئاً ولم يبارقها بعد حتى  
 سال الزوج منها الدنا نثرت المأخوذ وسلمت الطلاق لا يقع الطلاق  
 وان فارقته والسئلة كالحالها يقع الطلاق لانها مكثت في عصيان الزوج ساعة  
 لم يملك في عصيان زوجها ساعة حرمت نفسها فكيف من مكث في عصيان  
 ربه افلا يخرج عن جنانه ونعمته منها ان المصلي اذا انكشفت عورته  
 او اصاب ثوبه نجاسة او وضع قدمه على نجاسة فان ازالها في الحال جازت  
 صلوته وان تركها ساعة تنقض صلوته في كل نجاسة من ثوبه ساعة  
 حرمت الصلوة وثوبه فكيف من لم يزل في بدنة الذنوب سني منها  
 ان من طلق امراته ثلثاً وعلم الشهود العدول بذلك فدخل الزوج  
 يعيش معها عيش الازواج والشهود علموا بذلك فان شهدوا في الحال  
 يقبل شهادتهم مع العظم والاكراه وان اذروا ذكرهم شهدوا ولا يقبل  
 شهادتهم في مكث على معصية واحدة لم يجد قبولاً فكيف من مكث



على المعاصي ينبغي كيف كثرها وانما ما من الله تعالى منها ان الامام او المنفرد  
يقراء الفاتحة والتسوية في الاوليين ويقراء الفاتحة في الاخرين فلما قال  
قائل لم يطول في الاوليين ويقصر في الاخرين يقال له لا بل بلغ الى آخر الصلوة  
فمن بلغ الى آخر الصلوة لا ينبغي ان يطيل في قراءة القرآن فكيف من بلغ الى  
آخر عمره لم يطيل القبايح منها ان العلماء اختلفوا في سنة الفجر  
هل يطيل ام لا في قل لا يطيل والثالثة فيها ان اذا طلع الفجر اليوم لا ينبغي  
ان يطيل القراءة في النوافل فكيف اذا طلع الفجر الموت وهو الشئ بقصر  
في المعاصي لا يطيل منها ان الرجل اذا اشترى شيئا بفلوس ولم يورثه باعده  
حتى كسرت بان جاء منادى السلطان ان لا تاحزوا فانه ينزل العقرب  
ينهب عليه رد المبيع ولا يجوز عليه اداء الفلوس ثمنه الا يحصل الذي حسنا  
بل كان واجبا اذا قال السلطان اشركون يجب تركه فكيف المحل الذي ينهك  
الرجس ويامر بتركها وينادي الرسل منذ خلق الله تعالى آدم ثم ان الناس  
عن اتيان الفلوس الحلال واحد والناس عن اتيان معاصي الله وملائكته  
والرسل والعقلاء افلا يجد تركها والاعراض عنها اما حان وقت صلاحكم  
وحياكم من رب العالمين افلا يكتفون حياكم من رب العالمين امينة من روضه  
فان المرأة اذا غابت جارية الرجل في الدار وتركت المرأة يجوز التحفظ الجارية  
فلما دخل الرجل راي جارية ومال اليها فلما قرب اليها راي العجز فانه يستغنى عنها  
اتيائها حيا

لمن

فمن كان عنده امينة زوجته يستغنى اتيان الحلال وكان معك الرب والملائكة  
الحفظة افلا يستغنى من سبها ما بلغ الشرع ان الرجل اذا خطب امرأة  
وليس هناك احد ولا مانع له طبع ولا شئ ولم يورثها ثم طلقها بحب عليه كالله  
لانه لا مانع من قربانها فجاء التفسير من جهة فلو كانت هناك فترتها او حية  
سوي يني او ابي ليسهم او احم يبرهم ثم طلقها بحب عليه نصف المهر لانه لم يورثها  
تويست فاذ وجب الحيا عن المثل عند اتيان المباح افلا يجب الحيا  
عند عدم المثل في اتيان المعاصي قوله يورثوا الله ان الله سيحكم بينهم بل هو  
بهي قبل من كان عند بصري او احم يستغنى منه ويترك المباح حيا منه او من البص  
ومن كان عند الحفظة والله اعلم بحججه الاصول الاصل ان يستغنى منه سبها  
ان البازر اذا اخذ الصيد وهو مجموع فانه لا ياكل منها وان كان يشتهي لانه يرجو  
عنه كذا النعم المستقبل ويشكر اياه الى حنقه فالحبوان اذا وجد في المثل  
نعم قليله ترك مشيئة الله لا يصح ان يكتفى المكلف العاقل الا يجب ان  
يترك المعاصي التي يشتهيها والذوق التي يريد رجا للنعم السعد وخوفا  
من العقاب الهدي مستحبا اذا قال الرجل لمرأته ما دمت حية فلي طلق  
لثما مراعاة كحوا فسمي الرجل انما ماتت فخطب امرأة وجلسوا بالعقد  
ثم جاءت المرأة او سمع بها فانه يمتنع عن النكاح فترك المباح مرأة لها وحيا  
منها فاجب ان الزوج ان يترك الطاعة حيا من زوجته المنع عليه افله يجب  
ان يترك المعاصي حيا من ربي النعم غليل



مسكها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين خرج حاله حين كان شهوة في ذلك الوقت  
 ازيد لانه وقت يساهبه ان حينه كانت منه عليه السلام ترك المذنب  
 من اعاد الحق المنفعة افلا يجب ان يترك المعاصي من اعاد الحق المنعم وروى ان رسول  
 صوصه الكبر وقال ان فاطمة بضعة مني يوذني ما يوذنيها فلا اريد ولا اجبت  
 ان يتزوج علي غيره الا ان يطلق ابنته فتترك علي التزوج فاذا ترك علي التكاثر جاء  
 من الرسول افلا يجب ان يترك المعاصي من اعاد الحق الف الف صلا الدابة  
 التي هي الهمة اعلم المعصية مسكها ان الصوم اله بدني مكره وهو ان يصوم  
 كل السنة ولا يفرط او اذا نسي اداء الصوم فلا ينهي عن اداء المعصية والاحراز  
 عليها ولذا قال عم افضل الصيام صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما  
 وفي الهمة اعلم المعصية وادامتها ان لا يتوب فانه لم يترك فكل ما تركت  
 علم المعصية ولهذا الوصل فقال لو تركت شر الخمر فامانة طلاق نكاح ولم  
 يشرب في وقت منتهى الحنث وان كان تاركا حقيقته لانه شر الخمر مع في كل  
 ساعة وادان ما لم يترك لم يعجب مثل انك لا تت مله في كل فان ساعا اليوم  
 اربعة وعشرون وقتك فيها اربعة عشر الف واجب عليك التوبة في كل نفس  
 وترك التوبة معصية في عصى معصية واحدة ولم يترك حتى مضى عليه يوم وليلة  
 فقد اذنب اربعة عشر الف فقتل ذنوبك وعمرك كم تدب فعليك ان تتوب  
 عن جميع المعاصي ولا تترك ذنبا واحدا فان من ذهب الى هاشم انه لو تاب من

طهر  
 التوبة فانه  
 مطلق  
 عجب  
 عا  
 ح  
 فسر

جميع الذنوب ولم يترك ذنبا واحدا يصح توبته اصله حتى يبق معاويا  
 عن جميع الذنوب ومن لم يترك ذنبا واحدا تصح توبته اصله فكني عن امر  
 علم المعاصي وعلى هذا ما يدل عليه خصوصا على فذهب الى حلفه الله  
 مسكها ان الجنب اذا اغتسل وتبى منه توبة واحدة او شعرة ابصها الملك  
 فهو جنب بحال حتى لا يجوز له قراءة القرآن والوقوف في المسجد وغير ذلك من احكام  
 الجنب فاذا تبى من جناية شعرة لا يخرج من الجنب به وهو جنب من قدره الى  
 قدره فاذا بقيت من جناحه مثل شعرة فكانت بقية كلها وما يدل على هذا  
 المذهب من ذهب الى حلفه من مسكها او احلف لا يسكن الدار فخرج بنفسه  
 واهله ومناجعه وتبى فيها وتبى او قطعة خضيرة الحنث ولا يترك الا اذا خرج  
 جميع ما فيها فاذا تبى من فكاك لم يخرج فاذا تبى من الغبار فكاك لم يترك  
 مسكها مسئلة الخمر اذا صار خمر تبى فيها فطرة خمر فالحل كله حرام واحكام الخمرية  
 باقية مسكها ما يدل على هذا اله صلا احدا اذا قطعت الاصابه وتبى  
 اصبع واحد وكذلك اذا غلب الكفر وتبى فيها مسلم او ذمي بامانة اله ول  
 او تبى واحد من اصحاب الخطية في الحلة ومن اراد مؤقنا فليدعه الى كتب الفقه  
 وانما ذكرت هذا القدر للتذكير مسكها اذا استعمل عبد الغرول ولان غيره اذنه  
 يضمن وان استعمله في الطاعة بان قال لا استقي الماء للوضوء وان شاء ذلك  
 فني استعمل عبد الغر لا مال الوكيل يضمن فليكن اذا استعمل النفس المخلوقة للعبادة

للمعاصي



مسما اذا وقع دار السكن المودن ليس للقيم ان يسكن فيه العام وان كان  
غير ان المودن غالبا لا يار الى عتبه المثل سكن المودن لا يجوز له ان يسكن  
فيها موخر ائنه فالقلب الذي عتبه الرب تسكن موفته كمن يجوز ان يسكن فيه  
شدة الخلق وحو الشيطان مسما اذا اشتد دار الوفاء الصغرة ليس له ان  
يسكن فيه ولله الكبير ولو اشتد شاة للقران والمشرقة او غير يسكن  
ان يفجعه جل اللحم ان عتي الالة للقران ليس له ان يصر في اليها ولو يسكن  
النفس الى خلق الله للجن كمن يصر في الي العصبان ولكن الواجب ان  
يحتج رجب الله وحيط طاعة حيث يكون الله واجب اليكم الدين وما فيها  
لعله وقل ان كان اباكم واسا لكم وازواجكم غيركم واموال اقره فتموها  
وبجان تخشون كما دأبوا كمن ترضونها اجت اليكم من الله ورواه  
وجها في بيده في صواحه ياتي الله بامر الله له يحب القوم الفاسقين  
نكتة المعلم يحب البصه لاجل القدر الذي يذهب الى المذكر يوم الجمعة  
لاكرامه اياه في بعض المواقف فمن يجد البصه خير ايجبه وفي المذكر  
الكرامه وانما ايجبه فكيف يجد من الله والنعام والصحة افلا يجبه ولا  
ينتهي عما نهي ولا ياتر الاوامر ولا يرضى بما حكم مسما اذا الت في صلوة  
او نوافل او كفارتها فان كان من ذكر الجنة او النار لم يقطعها وان  
كان في وجه او صيدته قطعها مسما ان الراجحة المختلة اذا اراد تطهيرها

محلى  
لازم  
يجب لاجل القدر فامثل اذا اراد تطهير الراجحة بحسبها فكيف اذا اراد  
الله تطهير كمن ينجاة العصية ان يجسك بالمرض وانواع البلهيا  
منها قال علما ثمار الحارث المصنوعة اذا ولدت انتقصت بسبب  
الولادة وكان بالولد وفاء بالنقصان فانه لا يضمن الفاضل لانه  
اخلفه ما هو مثله فلا يضمن وهذا الوفاء للنقصان فالفاضل صاب  
الذي اخلف الوفاء والتدبر بالنقصان لا يضمن فكيف بنقصان  
المرض الذي اخلفه الله الحيث له بدان والنعمة السردية في الجنان  
ولهذا اذا قلهم سن ان في حمة خسر دينار ثم بنت السن للبلدية  
شيء لانه قام مقامه فلم يظهر النقصان ولم يضمن الفاضل شيئا وحكم  
عن واحد الزهاد ان قال اذا قيل لي يوم القيمة اتخذا الجنة لم اتخذا  
ركعتي فاقول اتخذا ركعتي فان فيها رضا الله ومراعاة حقه فاختار  
رضا الله وعلى رضى نفسه وحكم ان امرأة في بني اسرائيل كانت تخرج  
السراج مع الزوجين الى الباب حتى كان يخرج الى السعة فقال لها  
عند الباب انك تبقى ومكت عند الباب فمكنت منتظرة فذهب  
الرجل ومكنت زمانا طويلا فلما حضر كانت المرأة قائمة عند الباب  
مع السراج فتعجب الرجل فقال ما هذا اذ تترك عهنا فقالت فما استحسن  
ان اتحرك حتى ترضيك واعند اليك فاذا كان هذا حال المرأة مع زوجها



فكيف حال العبد مع ربه ولهذا اوجب الله تعالى المتوفى عنها زوجها تكليف  
 وان كانت لا تملك منه ولا تمنى ولا تسكن في داره لان كان منعها عليها اياها  
 ومن انا في عليهما مراعاة حقها فاذا اوجب مراعاة حق الميت الذي كان منعها  
 منه ليس في ولا ترجى الا انعام منه فكيف لا يجب حق الحي الذي لا يجوز عليه  
 الموت وترجى منه الجنة بترك المعاصي والابتعاد عن الاوسار ومن وجه آخر وجبت  
 العدة وروى عليها خذمة الفيلة لانه ان يكون في بطنها وباطنها شهوة  
 الميت فكيف لا يجب خدمت العالم العاقل الذي في بطنه معرفة الله او حكم  
 ولهذا المعنى وجبت العدة حتى ليس لها ان تخرج ليلها ونهارا وان صار الزوج  
 اجنبيا لانها في نفقة من كان في نفقة الاجنبى لا تجوز لها ان تترك داره  
 فكيف العالم الذي في تربيته ربه عز وجل ان تترك بيت ربه ومواضعه وتترك  
 طاعته ويأتي المعصية وبما هو غيب لا ينظر للعلاء قال منع رسول الله عن  
 صلوات يوم الخندق لسبب اعتقال قتاسف فقال منعوا عن الصلوة  
 ملائكة الله بطونهم وقبورهم نارا وروى عن ان الكفار كانوا يجتمعون  
 فقال ابو جهم عليه السلام لعبد ان قتلت محمدا فاعتقك واعطيك نصف  
 مالي واخذ الملعون رجل حمارا ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ عليه  
 فسأل منه الدم على وجه الشريف الذي هو كاشف المضى او الغر المنيق فنزل  
 جبريل اعم ونزل معه من الملائكة من كان موصلا باخس والماء والذبح

مطلق  
 شيخ الشيخ على الصلوة

جبريل

جبريل اعم ان الله بعثنا وقال ان اىكم باعلاكم فقال رسول الله تعالى  
 الله تعالى لو اىكم بطاعتي فارفع الله فامتوا فقال نعم فقال اعم اللهم اهد قومي  
 فانهم لا يعلمون فاذا ال الامر الى الذين اظهر الحق والتاسع فاذا حصل  
 الى نفسه الشبهة عفا ويجب ان يكون كذلك ان النفس لما لله  
 تعالى والدين والطاعة لك ولهذا قال الله اليوم اكملت لكم دينكم  
 واتممت عليكم نعمتي فاضاف الدين التكرار النعمة الى النفس تنبيه في دعائه  
 فقال الله سبحانه ان العادة اذا قطعت البطالين يسبح الجفا والفعل  
 على اوليها ولا يعظمون اوراق البطالين لانه لا يدعى منه البطالين واشجار  
 العنب معلومة لانه يدعى منه في المستقبل من الزمان عنب غيبي فكيف اذا  
 كان كذلك يدعى من جماد نفقة فامنة يراعى حق فكيف لا يراعى حق الملك  
 الحيوان الواحد القهار الذي منه الجنة الباقية ولا يترك ما نهى عنه منها  
 ان الرجل اذا كان له ارض فراجعة فبني فيها دارا فانه يترك عليه  
 الخراج لانه هو الذي عطل فالارض المراجعة او اعطاهم الا يتقطعت  
 عنه الخراج فانفس الخلق لله العباد او اعطاهم وشغلها بالمعصية  
 لمف لا تحق العقوبة منها ما روى ان الكلب الذي ذل به مع اصحاب  
 الكهف فقالوا له اذ ذل به فلبست من جنسها فقال الى من تذهبون  
 اموا من جنسكم بل اذهب معكم فاتي اصبكم فذهب معهم فانهم الكهف

المذبح



الذي ذكره الله في كتابه فليست في كنفهم ثلثمائة سنة وازدادوا  
تسعا وقولهم باسط ذراعيه بالوسط بقطانا يراعيهم  
ثلثمائة سنة مراعاة الجنة فانت لا تذكر النعم نصف ليلة مراعاة الجنة  
من قال جنتهم وجبوتهم وحكي ان واحدا من المضاري سرق منه اموال  
بغزو فاده فرحا فليل عن ذلك فقال الفرع ان السارق عبيد لم  
اكن انا والباقي انهم اخذوا الدنيار وندكوا الزنار واكبر الفرع  
لي اني انظر الى الزنار فاقول اخذوا الدنيا وما اخذوا الدنيار قالوا  
الفرع لا تنام طول الليلة لاجل طوع الفداء افلا يلا تترك حصة الدنيا  
حتى تنبسط في جميع العمر ليلة واحدة للجنة وتترك المعاصي خوفا من  
النار **الفصل الخامس في النهي عن التفات والرياء والسمعة**  
منها ان الثوب اذا وقف عليه بنى سنة فقد الدرع فضلكي جازت صلوة ويكون  
وان كان الثوب ذا طاق والتبنيه فيه وحيث احدها انه يجب على العبد  
يظهر ذبله عن النجاسة فكيف لا يظهر قلبه عن النجاسة ولما قال نعم اذا الى  
احرم بابر المسجد فليقبلت تعاليمه فان كان بهما ادى فليمسحهما فني ارا  
ودخل المسجد يجب عليه ان يزيل النجاسة عن النعل فني ارا ودخل الجنة الى  
يجب عليه ان يزيل النجاسة عن البدن والتبنيه الثاني وهو ان يمسح  
بالباب طاق ينجم جوان الصلوة فيكن من كان في قلبه طاق الرياء والسمعة

بيان النهي عن التفات  
والرياء والسمعة

مطلوب  
وهو قلب النعلين  
ومسحهما اذا كان  
باب المسجد

والنفاق

والنفاق والاوان من الخيانة منها ان صدق نصف صاع من خمر  
او صاع من شعير ان كان من الجنس باطن الشعير فيقام غوبا لكن  
كما كان في ظاهره تخالفا صاوغا متفرقا فكيف الا وسمى الذي في قلبه النفاق  
من التفات منها ان الانسان اذا امر ارض غني او غل ثوب غني  
او صبغ به بغير ذنه ووضاة فانه لا يستحق شيئا فكيف العبد اذا لم يكن  
افعاله لاجل الله تعالى خالية عن الرياء منها من فرغ الارض المشقة  
للزورع يغني ويغني فكيف من فرغ النفس المخلوقة للعبادة عن  
الاصلاح عن غدا ولها منها ان في حبيب الكرم عن حرامهم ثم  
اذا قطع الكرم وجعلها للزورع فعليه ضيق الكرم لانها كانت خالصة  
لما هو فيه من فدية فكيف من ترك ما هو فيه من ثوب يفيض  
فكيف من ترك ضيق الدين افلا يغني منها ان الما موريا لم  
راكبا اذا حج ماشيا فالج عن نفسه ويغني النفقة لان الامر  
الذي اعطاه المال كرايا لم يتركها فقد خالف ما كان ياتي به الذي  
اعطاه المال فمن اعطاك ما لا صديق يحبك عليك ان ياتي بمثل  
ما امر فكيف الرب اذا اعطاك ما اعطاك وترجو منه ما تروا  
الا يجب ان تاتي الافعال الحسنة كما امر بها الله تعالى منها  
ان اترضوا ابايع عبد الغيبر وقبض الثمن لولم يقبض ثم قال لم يوافقني



يسبغها لا يقبل منه هذا للوعوي لانه لا اول ولا آخر  
 فاولكم يحزن افساد الدنيا التي اصلها لغيب بظلمه لا يقبل فكيف  
 يجوز افساد الطاعة التي اصلها الاجل لله تعالى باوخل النطق  
 والرياء فيها مستحيل لان الانسان كالحمار خافض للطعام ولا يح  
 عليه فان كان غايته حظيرة لن قاله خالف لسانه ولنه لا يطيب  
 قلبه لئلا ينسج من حبه ولن رجا به يكون لظلم الامم لقوله عم لا يطيب  
 ما لم يرض منكم الا يطيب من نفسه فما كان للو جرب ان ياتي الانسان  
 بالعبادة على سبيل الخوض ولن لا يشغل فيه غير فان المسئلة في الشغ  
 لن من الشغوى جارية روتوباً ومكافاً ثم يدين لن لا حرفة جزوا من الف  
 جزي كان له ان يحضر ولكن كان استغناء به من رخص يعيب الله لعم  
 الا وحي لظلم رخص الله من طوحي منه فكيف الرب سبحانه يرضى به  
 منها ان الرجل اذا قال جعلت نصف واري هذا مسجداً ونصفي في  
 فانه لا يصيب سجداً فعليك الاخلاص وترك التفاف والرياء والسمعة  
 فانه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من عمل علة واشكر في غيري  
 جعلت فذكر العمل كله لذكر الشريك انا منه برئ واعظم الاشراك  
 التفاف والرياء وقيل ان الطاعة لا يكون منه ومقبولة  
 الا وان يكون لاجل الله تعالى خاليا عن الرياء والسمعة

الفقيه  
 من كتاب حجة الداعي الى

فقهه ط

من كتاب  
 بيان الرياء والسمعة  
 في الاخلاص

فان افعالها افعال الله تعالى فجميع افعال خلق السموات والارض  
 وما فيها لم يكن منه الاوارها كانت واقعة لا قبل عبادة على ما قال  
 الله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ونظاري ما تشي حتى قال  
 اعملوا الصالحات لا يجوز ان يخلق الله تعالى ما في الارض المستقبل الاوان  
 يكون لاجل العباد تقديب ثم ان الله تعالى لا يفعل فعلا الا  
 لاجل العباد فكيف العبد المحتاج اليه كيف لا يكون افعاله واقعة  
 خالصة لاجل الله تعالى وقال تعالى رضي الله عنه لو اجدوا ما اشتغل  
 الناس بالنوافل فاشتغل انت بالفرائض واذا اشتغل  
 الناس بعبادة الدنيا فاشتغل انت بعبادة الاخرة واذا اشتغل  
 الناس بدينه الظاهري فاشتغل انت بدينه الباطني واذا اشتغل  
 الناس بكنى الاعمال فاشتغل انت باخلاصها واذا اشتغل  
 الناس بعبود الناس فاشتغل انت بعبود نفسك

كلام على رخص الله

الاستغفار

**الفصل السادس في المنفعة ونكر المنفعة**  
 قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب بكتم اى شدةكم وقومكم  
 وودولكم ثم قال واخبروا لان المنفعة اما طلب النفع او دفع الضرر  
 قال الله تعالى واصبوا اذا دوت ذكرك فاصبوا فاني معك  
 ومن معة ربه ينال جميع مزايا الدليل عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



رضي الله عنه لا تخزن ان الله معنا وموسى سم قال كلا ان موسى  
في سبيل ربي وعليه سائل لئلا على ان ذلك المذازع اولى المسألة  
عند الشايد احرى وبها ثنا اولى واحرى منها ان الرجل اذا  
باع جارية ثم حجد المشتري عند الشري والجارية في يد الباع  
ولا يبيته له فانه ينظر ان كان يعق نازع ولطامه غدا يا  
واطفه ليس له ان يطأه ما وان قال لا اخاصمه فله ان يطأ  
وكذلك اذا اشتري ثوبا من ثوبين او ثلثة اوثار في بيتي نظر  
واحد منها ثمنا وشروط الخيارات في التعيين للمشتري ثم مات  
المشتري فاتفقا وعينا يتعني وان قال احد ما تعني هذا والاخر  
تعني هذا لا يتعني ولذلك ذكر في جامع الكليات الرجل اذا قال  
اعتقوا عبيدي طري بعد موتي وله ابنان ثم مات فقال  
احدهما يعق هذا وقال الاخر يعق هذا فانه لا يتعني العتق  
ولا يجد العتاق وان اتفقا وعينا واحدا يعق ويتعني ويريد  
العتاق التقريب في الاخرة والارباب ما واما ما يتنازعان في الكفران  
ما واما وكون عند ما تعني نصيب ان اتفقا بالامس لقا  
ما واما منها ان المسئلة اذا كانت مختلفة جاز كل  
واحد منها ان يتبع مذهب في حقيقته وان افترق منها

ان المودع او امانات مجمل لا للوديعه ثم ملكك فانه  
يفضي لا كما ان يجب عليه ان يبيى فاذا لم يبيى يفضي فلا يكر  
اذا قصي في الدنيا يتك البيان يفهم فكيف اذا قصي في  
الدين في الدين يتك البيان فكيف اذا ترك الدين على  
العالم يتك النعم ويشترى بالتبليغ فان المودع اذا اتم  
صحة صاعته الوديعه يفهم كالحجامة وغيبه فاذا قصي مودع  
الدنيا يفهم فكيف اذا قصي مودع الدين وعنى واحد من  
العلماء ان كان ثابما فجا سائل ساء له ان اى اتمت  
وتحرك ولله في بطنها ما اذا نضع مقالوا انه نائم فوج  
ومات الصبي حتى انتبه العالم فتاب عن النعم  
فكيف لا والمسئلة مذكورة شهيرة منها ان الرجل  
اذا اوصى الى غيبه وقبل الوصاية قال الموصى له لا اقبل  
فانه لا يخرج عن الوصاية وعليه ان ياتي بجميع ما امره وعليه ان  
يحفظ امواله حتى لو نام ونك الحفظ صح صاعته امواله  
يفهم من اعمد واحد الحفظ امواله ويلزمه ترك النعم  
ومره عليه الغفلة فكيف من اعتمد عليه العالم انه يحفظ  
عليهنا وبيتنا وقد ايتى الله تعالى حفظه وبنه الاكابر



ترك الغفلة وصيانة نفسه عن النسيان وكذلك الذراع اذا  
ترك حفظ الذراع الذي سلمه اليه رب الارض يعني اوافاع  
تلك اذا ترك العالم وحفظ الشرع الذي سلمه اليه الله  
منها ان الملايكه قالوا لا اعلم لنا الا ما علمنا ولم يتسهبوا  
من قولهم لا اعلم لنا وينبغي للمتنبي ان يتامل ولا يستحي من قوله  
لا اعلم وسئل رسول الله عن التوقع قل التوقع من ان يمتلي  
ذكر في التقي ان الكفرة قالوا نسأل عن ثلث عن التوقع  
وعن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين ان اجاب عن  
الكهف فليس رسول وان لم يجب اصلا فليس رسول  
وان اجاب عن البعض وسكت عن البعض فهو  
رسول الله فسئل فاجاب عن الاثنين ولم يجب عن  
الذراع فندموا وروى عن النبي عم انه سئل عن افضل  
من يدخل المسجد فلم يجب قال لا ادرى فسأل جبريل  
عم وقال لا ادرى فسأل ميكائيل وقال لا ادرى فسأل  
اسرافيل فقال لا ادرى فسأل الرب سبحانه وتعالى فقال  
من يدخل المسجد اقله ويخرج اقله فليستكف الرسول  
بل جبرائيل وميكائيل واسرافيل ان يقولوا لا اعلم وعن غيره

انه سئل عما لا يعلم فقال لا اعلم وعن ابي حنيفة انه  
اجاب في ثلثة وثلاثين الف سؤال ولم يجب في  
سائل معدود فوقف فيها سلة الدهر ووقت الختان  
ومني يصي الكلب معلما وعن التقدير الكثير الفا حش وعي  
الختن المشكوك عن ثواب الجن وان الملايكه افضل ام  
بنوا آدم وعن اهل فقال المشركين ام في الجنة ام في النار  
وانما لم يجب في هذه المسئلة لعدم العلم لكن الجواب لم يكن  
مطلوبا في ذكر الوقت لمعنى من المعاني وسئل واصل كان  
على المنبي فقال لا ادرى فقال من يعرف جميع العلم لا يجوز ان يتوهم  
على المنبي ولا الموضوع ما وسئل واحد فقال لا ادرى فقيل له  
تاخذ الالف من بيت المال وتقول لا ادرى فقال لا فقل  
بما اعلم لا كما اعلم وسفيان بن عيينة كتب مع علي بن  
سهر وطلحة رجل من ولد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
شيء فقال لا ادرى ما هو قال حي بن سعد الحج منك  
كل العج نقول لا ادرى وانت الهدي فقال لا ادرى  
يا عجب من قال فغير علم او حدث عن غير ثقة قال الحليل بن  
احمد الرجال اربعة فرجل منهم يدرى ويدري انه يدرى فذلك  
عالم



فأستأوه ووصل يدرى ولا يدرى انه يدرى فذاك ناس فذكره ووصل  
لا يدرى ويذكرى انه لا يدرى فذاك مستى فاعلموه ووصل لا يدرى  
ولا يدرى انه لا يدرى فذاك جامل فادخلوه وافا سئل العالم  
عن مسئلة لا يعلمها ينبغي ان لا يجادل في جوابها ويتبع السلف  
الصالح في التامل فيها منها ما ذكره الامام السرخسي رحمه الله  
في باب المهور قال عقد النكاح بغية تسمية جاري ولها مهر مثل  
نساءها ولا وكس ولا شيطان وخطبها او مات عنها  
فمواحد قول الشافعي وفي العقد الاقل لا يجب للمهر بنفس  
العقد وحجتها في ذكر ما روى ان رجلا سأل ابن مسعود رضي  
الله عنه عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان يولد لها ولد  
فما جعل يدرى من شهادته قال اقول فيه بنفس فان يك صوابا  
من الله ورسوله وان يك خطاء انا ثم عبد وفي رواية فتى من  
الشيطان والله ورسوله يدريان اني ارى لها مهر مثل نسائها  
ولا وكس ولا شيطان وذكره ابو الليث في فتاواه ان الحلة اذا  
تركوا الا فان فان عند محمد يقاتلون كما يقاتل الكفار بالسيف  
وعند ابن يوسف يفرعون فمن ترك من التبليغ المستنون الى  
امل الحلة يتسحق ذلك فكيف العالم اذا ترك التبليغ وقال ايضا  
في فتاويه قال سمعت ابا جعفر قال سمعت محمدا بن عبد الله

عنه عن علي بن الحسن

قال سمعت ابا جعفر قال سمعت للحكاوي يقول سمعت ابا الحسن  
ابي عمران سألني رجلا اعرابي بالبرقة فقال قلت لن زوجتي سألني  
الطلاق انت طالق محبي تطليقة فقالت ثلث بكفيتي فقلت  
لها ثلثه فذكره والباقي لصوابها انك ولي ثلث نيسوة سواها  
قال ابن ابي عمران فقلت او فعه عن الجواب فقلت في نفسي  
هذه مسئلة لا يوجد لها الجواب في كتاب الله تعالى ولا في السنة  
ولا في الاجماع فكيف اقيم ثلث نيسوة او اجلهن فقلت  
او فعه عن الجواب لينصرف عنه في كل واحد شيء فيه فقدرت  
المسئلة لكنه لما طلق الاولى محبي تطليقة لم يعمل منها الا ثلث  
تطليقة وكان الباقي غيبا عامل ففهم عنها غير عامل الا الثلث  
وكان مفعولا ان لا يعمل لانه لما لم يعمل شيء فيمن او فعه عليه  
وكان اصرى ان لا يعمل فيمن لم يوقع عليه فقلت اما  
الاولى فقد صرحت عليك واما البواقي فمن نسائك لا حرجي  
عليك فحرجي وقام فلما ذهب اقدتني القيم المعقد فقلت  
ا طلت لم ثلث نيسوة بلا كتاب ولا نية ولا اجماع وروى  
ان رجلا ومطبع ترك زوجته في حجر الدار فمرض ابو طار في كل  
الدار

سألني به



ولم يمكنه الصعود الى الحجرة فالتفت الى ابنتها ان تنزل فقلت ان زوجي  
 في هذه الحجرة فلا تنزل بدفراذنه فلم تنزل حتى مات ابوفا واني الله  
 اليه وذكر الزمان قد غفرها لعدم نزولها لابلها من سائر  
 كان شابا ذا جمال فافتتت به امرأة فلما وصلت الدار اظلمت  
 عند عجز فقالت العجوز انه رجل صليح فاقول له تحتجب الي مكتوب  
 فاحضره دارنا وزيتي انت الدار ونفك فاذا دخل عليك اخبرني  
 واغلق الباب فافعل ما شئت ففعلت ذلك كله فقامت المرأة  
 والتفت نفسها عليه ودعت الى مادعت زليخا يوسف فابى  
 كما ابى يوسف ثم اعتذرو وقال لي حاجة ان اخبرني سريرة مخبر  
 والتي تفر في الميوان ولوثت نفسه بالنبي سات في نجاة نفسه  
 من الجنسات فلما رآته الخادما دخلن وقلن لها ما فعلت  
 حيث ادخلت هذا الجنون فانه فعل كذا وكذا فامرت باخراجه  
 فخرج فلما نام ليلا راى يوسف في المنام قال اقبلت كما اقبلت  
 فصبرت كما صبرت وبرزقا في فيه فعلم علم التعريف به كما رزق  
 الله عدم علم التعريف بها ان جبريل علم له ثمانية خناج وعند  
 التبرول تترك خناجيه وقال ما اصابني التعب الا في ثلث

في تفسير علم التعريف

دارنا

اوقاف حين التي ابراهيم في الدار وحين التي يوسف في البئر وحين  
 رسول الله صلواته بالحق اسنانه وقد طرقت في هذه الاوقات  
 الثلث بسمائة خبيرة لاني كنت عند العري حتى امري زلي  
 مسكمان واحدا دخل الاجاز في دار ووضعها في المخدع  
 واغلق الباب وخرج من الدار وجلست امراته على السكة الباب  
 في دارها في لها خفة اقلت ليست عند خنزير قال الآن رأت زوجك  
 ادخل الاجاز فقلت نعم ولكن ادخل في المخدع واغلق الباب  
 فقالا لبل عجايبا ينبغي ان يكون في المخدع فهو في السكة وما ينبغي  
 ان يكون في السكة فهو في المخدع مسكمان العجايز لا يخرج حق اله في  
 الفخ والعق والموسى والصلوات القيد عندا حسنة وقال ابو يوسف  
 ونحمد من الصلوات كلها اما في زماننا لا يخرج من الصلوات العجايز  
 فكيف انبات فاذا منعت العجوز الى لا تشبه من الخروج الى الجماعات  
 التي جمع العباد والزهاد فكيف النسوان الكبات التي هي  
 معدن الشهوات الى الكسوان التي هي مجمع الفساق ومعدن الجنات  
 ولهذا قال لهم خير البقاء المساجد وشر البقاء الكسوان منسكمان  
 ان المرأة اذا وضعت على الجحان فانه تنعش عليها لكي لا يظفر جنتها  
 فالعجوز المبتة نضار جنتها عن اعين الرجال فكيف انبات  
 الملبى عن اعين الشبان

في تفسير علم التعريف

انما اذا ان شئت للمرأة احسن



وكانت عورة من تحتها  
 وادخلت في النار  
 وادخلت في النار  
 وادخلت في النار

مسما ان المرأة اذا سلمت على الرجل ان كانت شابة لا يجيبها وان  
 كانت عجوزا يجيبها وكذلك ان غطست وفي النظر الى وجهها  
 ان كان غابت فقل ان نظر ينسحبها لا ينظر اليها وكذلك المرأة  
 تحترق بالنار والمسئ وان كانت عجوزا ولهذا روي ان امرأة سألت  
 مسئله من محمد بن الحسن ثم بعد الجواب مكنت عنده وقالت ما احسن  
 هذه الجنة وكان لابن جبة سقودا وكان حسنا عليه واجبة  
 السود او يزيد في الحسن الوجه فعلم ذلك محمد فعهد الله ان لا يلبس  
 جبة سودا التوب فاذا ترك البياح لاجل ان له يقع الغفر  
 في النار فكيف لا يشرك الحرام لاجل صيانة النفس عن النار مسما  
 ان للرجل ان يمشي امرأة من الزهاد الى بيت ابيها وامها وان  
 كانوا خارجا فاذ امتنع عن الخروج الى اخره ماكن وخير النار  
 افلا يمنع من الخروج الى شرا ماكن وهي السواق والماء والنباح  
 ولهذا يجوز للرجل ان يتلى امرأة وينظر الى وجهها ورأسها  
 بل الى جميعها وعظمتها بعد موتها ولا يجوز ان يقبلها بعد موتها  
 مسما ان الصلوة والتأجيل خصوصا صور الرجال لا يجوز  
 اتخاذا في البيوت ويجوز ان يحرم ليلته يقع عليها اعني النساء  
 فاذا وجب صيانتها عن الصور الجمادات فكيف لا يجب عن الفات  
 صيانة تنهت

كقوله

في نسخة المرأة

وكانت عورة من تحتها  
 وادخلت في النار  
 وادخلت في النار  
 وادخلت في النار

منها ما روي ان عليا رما قال دخلت على فاطمة ثم قالت اسال  
 مسئله فاجبت فقالت ما خير النساء وما خير الرجال فخرج علي ودخل  
 علي رسول الله فاجبه لسوال فاطمة فقال لم يسمع بي بضعة مني لا اعرف  
 هذا الجواب اعني رسول الله فقال لا اعرف هذا الجواب ثم عن  
 يسلم فقال لا اعرف ثم عن اسرافيل فقال لا اعرف ثم عن الرب فقال  
 فقال الرب جل جلاله من اراد الجواب فليطب عن فاطمة فوجه  
 جبرئيل فاجبه فقام رسول الله وهو الصمته معه والملائكة امامه  
 فدخلوا فقاموا عند فاطمة وطلبوا منها الجواب فقالت خير الرجال  
 ان لا يروى النساء وخر النساء ان لا يروى الرجال مسما  
 ما روي ان الشيطان جاء الى موسى عم فقال انصحك بشيئ فاستصحب  
 فقبلها ثم فقال نعم فقال انصحك بشيئ فاستصحب  
 الاجنبية في بيت خال لان المرأة قطن والشهوة تقطع فاذ انت  
 التوط من القطن لا يكون الا احرا واذا حمت بامر خيرا محظون  
 الى جيله وكيد افوتما منعك عنه والعلم عزيز عندك فلا تذهب  
 الى من سألته ولكن كني حتى يحكي اليك من يريد تعلمه فقال موسى عم  
 قبلت منك الاوليني دون الثابت فقال الشيطان يا حبرنا  
 كانت النصيحة ان لاجل الثالثة فلو علمت بانك لا تقبلها  
 لما ذكرتها

مسألة  
 جواب فاطمة زهراة عنها  
 في سؤال ما خير الرجال والنساء

في نسخة الرجال



من ان غناه من اخبر ابا ذر لم يمد يده الى مدينته الرسول فلم  
 يمشي فخرات من السطح امرأة فترجعت عليه فقالت لم يخرج  
 فرفع راسه فقال ان تطرت بد فزاد من الزوج فقلت  
 اللعنة وان تطرت باذن زوجك فعليك اللعنة ثم التفت  
 انه كان يحب صبا تنهت عن اعين الصحابة في خير الا زمان  
 فكتب لا يحب صبا تنهت عن اعين اهل زماننا وهو شر  
 الا زمان من انما تمنع عن الخروج الى الجهاد بل اذا وجب  
 عليه الخروج الى الجهاد لم يكن معها محرم متوفي واذا كان محرم  
 فاستأجر من علمه فاذا كان تمنع من الخروج الى الجهاد فهو ضرر  
 عني وهو من اعظم الطاعات والعبادات خوفا نصا جونا  
 النفس الذي هو قد يسهل فليكن لا تمنع من الخروج الذي هو مصلحة  
 مع ما فيه من مطلة النفس والنفوس والفجور والحيانة  
 ولهذا تترك الخلق مع امة الهندية القبيحة ولهذا حرم الله  
 المحاذات اياها في اشرف الطاعات والكرم البقاء وحي الصلوة  
 والمسجد واذا وقعت بينكما مشاركة في الصلوة تحرم عن  
 الصلوة ونوابها فكيف اذا وقعت بينكما مشاركة في المشي  
 والكلام مسكها ان من طلق امراته ثلث وهو فاسق مخوف

لا تترك

لا تترك معه وان كانت الزوجية باقية منه وجه فكيف اذا لم يكن الزوجية  
 بينهما اصلا ولهذا ان الرجل اذا عي على امر جارية فقام شاهدين تخرج  
 منه يد مع احتمال انما امته فيما هي اجنية قطعاً منها ان المرأة هل  
 تخرج الى مجلس العلم فامسكها زوجها وان كانت لا يجازيها الى ما يجب  
 عليها من العلوم فانها لا تخرج وان كانت تخرج لكن زوجها يعلمها فليذكر  
 وان كان لا يعلمها فانها لا تخرج وكذا ان لم يكن لها زوج او محرم يعلمها منها  
 ان واحد من العلماء كان يقول ابجز احدكم ان يمنع نساء ما عن  
 ابواب العلماء يعني ابجز احدكم ان يعلم نساء ما عن عتاه الى ابواب  
 العلماء فاذا وجب منع عن الخروج الى ابواب الاختيار افلا  
 يجب منع عن الخروج الى ابواب الاسرار ولهذا قالوا للرجل  
 ان يضرب امراته بثلث بترك الزينة وترك الصلوة والخروج  
 عن الدار منها ان يكون للاعني الزاهد ان يعلم النساء القرآن  
 لان صوتها عورة فاذا وجب منع عن العزاة والتعلم من  
 الاعني الزاهد فكيف من رفع الصوت بالفواض عند الجيران الا  
 جانب منها انه يكره اذا ان المرأة لان فيها رفع الصوت فاذا لم تجز  
 رفع صوتها بالتكبير والتسبيح فكيف بالشتم والتفجيع فان قيل  
 لفاذنت في البيت من زوجها ولا ولا ولا الجوز قلنا فيه لطف

لا يخرج من البيت من زوجها ولا ولا ولا الجوز قلنا فيه لطف  
 لا يخرج من البيت من زوجها ولا ولا ولا الجوز قلنا فيه لطف



اذا لم يجز لها رفع الصوت بالتسبيح عند الزجر فكيف رفع الصوت عليه  
 بالابتداء وبين وجه آخر ان الاذان دُعَاءٌ الى الطاعة والجنة فاذا عتكر  
 الى الجنة والطاعة لا يجيبها فكيف اذا عتكر الى المعصية والخذلان  
 ولهذا نرى عند ذوق الباب غف التسبيح فقال التسبيح للرجال والتصديق  
 للنساء غف التسبيح منها انه يجب على الرجل كسوته الشنوية و  
 الصيفية ولا يجب عليه الخف والملازمة والمكعب لان الكسوة  
 تحتاج اليها في الدار وعمل الاشياء تحتاج اليها عند المشي في السكك  
 والاسواق وهي متنوعة عن الخزوع والبروز فان قيل انة يجب  
 على المطلقة المحضة قلنا لا بان عند الطلاق تخبر فتحتمل الى المحضة  
 وقبل الطلاق تجنس ولهذا يجب للرجال حالة الزفاف ان  
 يامروا بخل رجلا لان من تغفل رجلا لا تضع قدمه على قدم البيت  
 فكيف غاص الرار فكيف غاص السكة فكون هذا منعاع الخزوع  
 باصر الوضوء منها انما لا ترفع صوتا للتلبية عند الاحرام ولا ترمل  
 في الطواف لان الزل في الطواف انكشاف بعض اعضائها وجوارحها  
 فترك السنة ولا يخرج من الاستسقاء وفي الكسوف يصار ركعتين  
 وليس في الخسوف جماعة لان صلوة الخسوف ركعتين فلو اقيم فيه جماعة  
 وتماخض حتى فيوهي وذكر الى الفتنة ولا تذكر الجماعة لئلا يخرج من

بيان ما وجب على الرجل  
 من الكسوة وما لا يجب  
 للنساء

افلا تترك الامور الزيادة حتى لا يخرج من فيعهي وذكر الى الوقوع في الفتنة  
 وظهور الفساد ولهذا قال عدم ما تركت بعد في فتنة على الرجال  
 اخر من فتنة النساء ولهذا تمنع النساء على الركوب على السروج  
 ولهذا عدم ذكر من اشراط الساعة وروى عن النبي عم لعن الله  
 الفروج على السروج منها ان الزاني يجترأ عند اقامة الحد والزانية  
 تنزع عن العرو والحشو ولا يقيم عليها الحد الا وان يكون معهما ذو  
 رحم محرم منها حتى لا يظهر منها شيء منه عورتها يستترها وهي ان ابن  
 ابي ليلى اقام الحد على المرأة بين يدي وفي رحم محرم فبلغه ذلك ابا  
 حنيفة فغاضد له عليه ونقرب المرأة قاعدا لكيلا يظهر شيء من  
 عورتها تحت ثيابها فادام لا يجب اقامة الحد الواجب عليها علي  
 الطريق الظهور والاشترار فكيف لا تمنع من الخروج الى المعصية  
 والفجور والفساد **الباب الرابع في الخف** على الطاعة  
 ثلثة فصول منها الفصل الاول في التحريض على الاعمال الصالحة  
 قال الله ثم من كان يري جوا لقا ربه فليعمل عملا صالحا وقال الله تعالى  
 من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليا وقلا عدم من سن سنة حسنة  
 فلم اجزها واجز من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة  
 فعليه وزرعا ووزن من عمل بها الى يوم القيامة فانما ينبغي للعبد

من سن سنة سيئة  
 فعليه وزرعا



ان لا يتكاسل في اداء الغرائف والنوافل وسائر الاعمال الصالحة طمعا  
 للثواب ولا تجري على الله تعالى بآتيان المعاصي والاقدام على المناهي خوفا  
 من العقاب وعلى هذا مسالك لا جمل قال لامرته قبل الدخول بها  
 فاجبرها مسلم ثقة انه قد ارتد والعباد بالله فليس لها ان تقبل قوله  
 وينزق مكره كره في السير الكبير ولو اجبرها انه مات زوجها او طلقها  
 فلما ان يتزوج باتفاق الروايات ولو اجبرها ان اصل نكاحا فاسدا  
 وان زوجها كما مر تدل على شحها ان تقبل قوله وإن كان ثقة وكذا  
 لو ان رجلا اتاها بكتاب من زوجها بالطلاق وهي مدخول بها لا يدرى  
 انه كتاب به ام لا الا ان اكثر راينا انما صحت فلا بأس بان تعتد وتنزق  
 تغريب فاذا اتاها كتاب مطلق من زوجها يجب العمل به فاختر  
 الجلوس في داره فكيف اذا اتاها من رب العالمين الا يجب عليه قوله  
 والعمل به منها ان حرة تنزقت رجلا ثم اتت غيره فاجبرته  
 ان نكاحا الاقرب كان فاسدا فانه لا يصدقها ولو قالت انه طلقني بعد  
 النكاح فله ان يقبل قولها ويتزوج بها ان كانت ثقة منها انه  
 من رأي جارية في يدي الغير وهو يبيعها وهو يعلم ان هذه الجارية  
 لفلان هل له ان يشتريها منه ينظر ان قال البائع ان الجارية لفلان  
 لكن وكلني ببيعها والرجل ثقة مسلم فلا بأس بان يشتريها منه سواء

رجل غائب  
 امرته قبل  
 الدخول بها  
 منقطعة

سعدا

كان المخبر ثقة او لم يكن لان الصورة الاولى اخبر بانيد جاز في الثانية  
 وصفه بالثقة فاذا وصف قبيحا واحدا لا يقبل قوله فكيف يقبل قوله  
 المعتزلة الذي يصفون الله تعالى بعدم الارادة في افعال العباد ويزيد  
 عنون انهم خالق الشرور وفي هذا في القدرة من الله تعالى  
 وهذا اقم القبح تعالى الله عن ذكر خلق كبير منها من حل اخذ عبد  
 ابنا وجاء به من ميرة ثلثة ايام الى مولاه واقتر مولاة انه ابق  
 فانه محبسه حتى يعطيه الجعل وان انكر المولي اباقة فلا شيء عليه  
 فاذا انزله عبد عن قبح واحد وجد النجاة والخلاص عن الفحشاء  
 والمثقة فكيف من نزه الله تعالى عن جميع النعائين التي لا يليق  
 بذاتها الا يجد الخلاص والنجاة من النيران منها ان من قال لامرته  
 يا زينة وهي محضنة فانها يتلاعنان ويفرق القاعني بينهما  
 فاذا وصف من كوحته بغير واحد محرم نعمتها فكيف اذا  
 وصف الله تعالى بالجسم والمكان بمجد الجنة ولو قالت المرأة  
 لزوجها يا زني وهو محضن يقيم عليها الحد فاذا وصفت المرأة  
 على مولانا قبيحا واحدا فعاتب فكيف اذا وصفت الله تعالى بالشريك  
 والمثل منها ان الرجل لها قدف عبد متدبنا لا يقيم عليه الحد  
 بسبب وصفه وكذا لو قدف نكاحا او نكاحا نكاحا يقيم عليه الحد



ثم لو قذف ام عبد قد ماتت حرة مسامة مخصنة فلان  
 ياخذ العاقر في محبة بافاوا ذكر الاب والام البنتين بالفرج يلبثون  
 بالحد فكيف اذا ذكر الله تعالى بما لا يليق بذاته الا يطالبون بالعويبات  
 والدليل عليه ان الرجل اذا قال لعبد انت حرة ان شاء الله  
 او قال لامرأته انت طالق ان شاء الله فعند ذلك يوتى ولا يقع  
 الطلاق لان العتق حسن في شاءوا والطلاق مكروه فلا  
 يشاءون ما فحق فحق لا تطلق المرأة ولا يعتق العبد لانا لو قلنا  
 يعتق والعتق حسن ميتا ولهذا وعد الله الثواب بالعتق فقال  
 من اعتق عبدا اعتق الله بعضه ومنه عفو عنه من النار ولو قلنا  
 انه يعتق بمشيئته يكون هذا اضافة حسن اليه منها انه لا يبيع  
 ببيع الدار لم سكت بطلت شفعة ابو قال سبحان الله او قال  
 الحمد لله او الله اكبر ثم طلب الشفعة فهو على شفعية لانه يعلم  
 سبحان الله بحال العتق النفي فكيف لا يحرم سببها من الدنيا  
 الخبيسة منها ان من شرع في النفل اربع ركعات ثم اخبره الشفع  
 الاقهر بالبيع ثم اتم الارب بطلت شفعة فمت طوول في النفل  
 يحرم عن مراهه فكيف من طوول المعامى ولو اضر بالبيع فقال  
 اخذت الشفعة ثم افتتح تطوعا وتذكر طلب الاشياء بطلت شفعة

فمن اشتغل بالتطوع قبل طلب الدار يحرم عنها فكيف من اشتغل  
 بالمعامى وتذكر طلب الجنة الا يحرم منها انه لو علم بالبيع ولم يعلم  
 المشتري فلم ياخذ الشفعة فقيه تنبيه على ان العلم مقدم على العمل  
 لانه اذا لم يحسن طلب الدار قبل علم المشتري فكيف يحسن الطاعات  
 قبل معرفة الخالق منها ان الشفع اذا علم بالبيع في نصف الليل ولم يقدر  
 على الخروج بالاشياء فاشهد حين اصبح صبح وان لم يشهد حتى طلع  
 الفجر بطلت شفعة فمن اخذ طلب الدنيا الى بياض النهار يحرم  
 عنها فكيف من اخذ طلب الآخرة الى بياض الشيب منها ان يبيع الدار  
 لانه كان في المهر والمشتري فان عكس فخذ الشفعة ثم خرج  
 ليشهد عليها ما هو خارج عن المهر بطلت شفعة فمن ذكر الا  
 قرب وطلب منها من الا بعد يحرم فكيف لا يحرم من يطلب  
 المتجاني من غير الدار الذي هو اقرب اليه من جبل الوريد ان اب الشفع  
 والمشتري في مطن فسلم الشفع على الاب ثم طلب الشفعة بطلت  
 ولو سلم على المشتري ثم طلب لا تبطل فكانت يقول صاحب الشرع كما  
 يشتغل بمراعاة من لا يملك الدار التي يطلبها فتحرم فكيف من  
 اشتغل بمراعات غير مزية منها حايظ انسان ما يلبس الى الطريق  
 فاشهد عليه بالنقض انسان ثم اشتغل صاحب الحايظ بالصلوة

الناظر

شاه



حتى انهم واثق انسانا يضمن من آخر من المثل ان لا اشتغال  
بطاعة الرحمن يضمن فكيف من آخر أو امر الله تعالى الذي لا مثل له بالا  
اشتغال بطاعة الشيطان ولو اشتغل بطلب من يستاجر للهدم  
ولم يفرط حتى سقط لم يضمن لانه كان مشغولا بالتأهب فلا يضمن منها  
ان الكافر لا اندم ثم اشتغل بالتفكر ومات في خلال التفكير نجاح من  
النار لانه مات حالة التأهب فلا يؤخذ الكافر لا اندم ومات  
في التفكير بنحو من النار فكيف المؤمن لا اندم على ما مضى واقبل  
الى الطاعات والاعمال الصالحة الا ينجو من النار منها ان من ساق  
حملا وعليه وقد اخطب وكان في الطريق رجلا واقف او سائرا  
فقال السائق تنح تنح فان لم يسمع صوته او سمع الا انه لم يتهيأ له  
ان تنح ليضيف المدة فاصابه الخطب فخرق ثوبه لم يضمن السابق  
فمن وجد ساعة يصون بها نفسه او ثوبه يصير غير متقوم فكيف  
من وجد غيرا طويلا لهيأته نغم منها ان المرأة لها شهيد عند  
شاهد بالطلاق فان كان الزوج غائبا فلما ان تنزق وان كان  
حاضرا وهو منكدر فليس لها ان تنزق فان كان الرب اقرب اليك  
من جبل الوريد كيف يجوز الاعراض عنه وعن طاعته والالتفات  
الى غير منها ان الزوجة لا يجوز لها ان تصوم تطوعا بغير ان الزوج

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لها كان زوجها حاضرا فان كان غائبا فلما ان تصوم فاذا كان المنعم  
حاضرا لا يجوز الاشتغال بالطاعة النافلة فاذا كان المنعم الحقيقي  
حاضرا كيف يجوز الاشتغال بالمعاشي ومنه وجه آخر ان المولى له ان كان  
صالحا فينبغي ان يؤخر فقه فتاوى بمثل ما ياتي وتترك ما يتركه المولى  
فلا واجب عليهما ان توافق مولاك في الطاعة المفروضة والمندوبة  
افلا يجب عليك ان توافق مولاك في اموره منها ان الاجير للخدمة  
لا يصوم تطوعا الا باذن المتاجر لها كان الصوم يفرضه في  
الخدمة فمن كان اجيرا المخلوق يجب عليه ترك النوافل فكيف من  
كان عبدا الى الله اليس يجب عليه ترك المعاشي وايمان المأمور به  
منها ان المرأة لها ان زوجها غائبا فالصوم يفرض بان يهيئها  
بسبب الصوم حجي او تقل صوته بصرا لا يجوز لها ان تصوم صوم النفل  
فالطاعة التي يوقعك في حدة الحجي او يذهب عنك نور  
البصر يجب تركها فالمعاشي التي يوقعك في نار جهنم او تقوت  
عنك النور الذي يسبي بحكم في ظلمة القيامة لقوله تعالى يسقى نور  
هيم لا يجب تركها منها ان الرجل اذا قال لامرته ان تمجيبي الفراش  
هذه الساعة فانت طالق ثلثا فياقت فوت الصلوة فصلت حشمت  
الرجل ومعا قوله حسن بن زياد لا يحلف ولو اشتغلت بصوم التطوع







ووضعا في السكة بحيث في عينه كأنه لم يجد جانا من الدار لأنه وضعا  
في غير موضعها فكذا العبد لأصرف أمواله في غير موضعها كأنه لم  
يصر فيها بل العتاق ههنا أكثر الدليل عليه أن العبث لا يبلغ  
غير رشيد فدفع الوحي إليه المال وهلك فيه بل لم صار رشيدا  
يضمن الوحي إليه لأنه صرفه في غير أو أين الصرف وأن كان العبث  
هو المال فكيف منصرفها إلى غير المصارف وإلى غير المالكين منها  
إن من جلس في المسجد الحديث فغلب به إنسان من الجالس  
فمن شغل الجناح ساعة يضمن فكيف من شغل نفسه في جميع  
العمل بالمعالي وأن جلس للصلاة أو لتعلم القرآن أو للاعتكاف  
وهو من أهل المسجد فعند ذلك يضمن وعندها لا يضمن أبدا  
المسجد ما نبي للجلوس فيه ألا يدرك أن من أراد الصلاة ولم  
يجد مكانا وهذا كجائس لأيقلي له أن يزعجه ويصلي في غير  
الموضع فالمسجد لا يشغل الجناح الذي لم يثبت له يضمن فكيف  
لأن شغل نفسه بالمعالي التي هي لم تخلق لها المكلف بل نهي عنها  
وأخذ أن الفارغ عن العبادة والطاعة لا يترك في المسجد فكيف  
يترك الفارغ في الجنة التي أعدت للمتقين فأما الأصل والاولي  
للعبد أن يشغل نفسه بالعبادة والطاعة ويحليها بأنواع

التعاطف والغوايهم كالصلوة والصوم والزكاة والحج والصدقات  
لأن الله تعالى خلق العباد للعبادة لعلهم تعالى وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون وقال واركعوا مع الزاكعين **الفصل**  
**الثاني** في احوال السور في قلب المؤمنين عن انس بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذ قل على اهل بيت سرورا  
خلق الله تعالى من ذكر السور خلقا يعزذ الله تعالى ويحجبه  
ويحجبه ولا امان يوم القيامة ياتي في ذكر السور فلم يلق روعة  
من روعات القيامة الا قال له لا باس عليك فيقول انا السور  
الذي اذ خلته على آل فلان قلنا يا رسول الله وما ذكر السور فقال  
قال كتاب او خبر يبلغهم منها ما روى عن ابي هريرة عن النبي  
عم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عن مؤمن كريمة  
جعل الله تعالى له يوم القيامة شجيرة من نور عاها يستقيها  
بضوئها عالم لا يحصيها الا رب العزة جل جلاله منها ما روى  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ في حاجة اخيه  
المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة الى ان  
يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من  
ذنوبه كيوم ولدته امته وان هلك في مائة ذكره خل الجنة بغير حساب

الفوائد

[illegible]



منها ما روي في غير من شعبة انه قال وجدته في التوراة من سن  
 مؤمنا خلق الله تعالى عن ذلك السرور ملكا له اربعة اجنحة  
 جناح يبلغ الى المشرق وجناح يبلغ الى المغرب وجناح يبلغ الى  
 عنان العرش كثير الراس والرعب فيدخل في البحور السبعة  
 فيفزع فيها غنة ثم يخرج فينفذ الاجنحة فانه قطر الا  
 وخلق الله تعالى عن ذلك ملكا يستغفر له الى يوم القيمة منها  
 ما روي ان جبرائيل علم نزل عار حلا الله في وقت لم يات فيه  
 رسول الله عن ذلك فقال كنت انا وميكائيل في البيت المحور

فقلت له لم سميت ميكائيل فقال لا خلقني الله ثم امرني بان اذن  
 السموات والارضين وما بينهما فوزنتها فما اعينيت في شيء الا  
 في اثنين في عقاب من ترك الاول مع الاثام بغير عذر ولو كانوا عشرة  
 مثاقا قدروا علي ان يحضروا عتابه والثاني ثواب من اهل  
 شروا في قلب المؤمن ولو كانوا مائة مثاقا قدروا وعجزوا  
 فلما سمعت منه ذلك جئت اليك لا اغيرك وابشرك **وحكي**  
 ان ابا حذرة روي في المنام جالس عند رسول الله في الناس اليه يتقاي  
 فظن رسول الله يشهد الي اني حذرة بان يكتب فيهما وكان يجمع ابو حذرة

من حشيت قال له عم اذن مني ثلثا حتى الصبح ركبته يدركته فقال  
 اني لا اقدر ان اكون معك في الجنة ولا في النار ولا في الدنيا ولا في الآخرة  
 ولا في السموات ولا في الارض ولا في ما بينهما ولا في ما تحت الارض ولا في ما فوقها  
 ولا في ما بين يدي ولا في ما خلفي ولا في ما يميني ولا في ما شمالي ولا في ما  
 يميني ولا في ما شمالي ولا في ما بين يدي ولا في ما خلفي ولا في ما يميني ولا في ما شمالي

وكان ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول ان الله تعالى يقول  
 عليه السلام يا با حنيفة اما تعرف نفسك ان الانبياء يقولون ان الله تعالى يقول  
 وانا اخذ بك وفي رواية عين الائمة **متها** ما روي عن عمر رضى عن النبي عن عمر  
 انه قال ان الله تعالى عباده يختصم بالمنعم الجبار فمن يجمل بتلك النعم  
 تقبل الله تعالى عنهم وحقول الى غيرهم **متها** ما روي عن ثوبان عن ابيه عن  
 جده قال اخذ علي رضى بيدي وقال انطلق بنا الى الحسين نغزوه فوجدنا  
 ابا موسي الاسود فقال له اعايدا ام زائرا حيث فقال لا بل عابدا فقال  
 علي رضى سمعت رسول الله يقول ما من مسلم يغضب مسلم الا حزن الله تعالى  
 الف ملك حتى عني ولا يغضب عني الا حزن الله تعالى الف ملك حتى  
 يصبر وكان له حريف في الجنة **متها** ما روي عن علي رضى جاء رجل الى رسول  
 الله وقال من احب الناس الى الله تعالى قال سرور يدخله الرجل علي اخيه  
 المؤمن يكشف عنه همما او يقضي عنه دينا او يطرد عنه جوعا ثم قال عم لان  
 اسئلي مع اخي المؤمن في حاجة احب الي من ان اعتكف في مسجد هذا  
 او من سئلي مع اخيه المؤمن في حاجة ثبتت الله تعالى قدومه بعم نذر  
 الاقدام ومنه كظم غيظه وهو قادر علي ان يتخذه ملاء الله تعالى قلبه  
 ايمانا ما روي عن النبي عن الله قال ان الله تعالى يسأل العبد عن حاجته كما  
 يسأل عن ماله فيقول اعطيتك جاها كما اعطيتك مالا لا فعل اغنت به

منظوما او اغنت بكرويا او فمعت به فلما **متها** ما روي بلال رضى الله عنه  
 وكان محمد بن ابي بكر يقول  
 ما لي يا ابا بكر اني اراك في كل يوم باركزا  
 وكان عمر بن الخطاب يقول  
 ما لي يا ابا بكر اني اراك في كل يوم باركزا  
 وكان عمر بن الخطاب يقول  
 ما لي يا ابا بكر اني اراك في كل يوم باركزا

منظوما او اغنت بكرويا او فمعت به فلما **متها** ما روي بلال رضى الله عنه  
 وكان محمد بن ابي بكر يقول  
 ما لي يا ابا بكر اني اراك في كل يوم باركزا  
 وكان عمر بن الخطاب يقول  
 ما لي يا ابا بكر اني اراك في كل يوم باركزا  
 وكان عمر بن الخطاب يقول  
 ما لي يا ابا بكر اني اراك في كل يوم باركزا



عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الأكل معروف صدقة والمعروف يقى سبعين  
نوعاً من البلاء ويقى ميتة السوء والمعروف والمنكر من منصوبات الناس  
يوم القيامة والمعروف لازم لأهل الجنة والمنكر لازم لأهل النار  
يسوقهم إلى النار ما روت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
إن الله تعالى خلق خلقاً طوايح الناس يقزح إليهم في حوائجهم أولئك هم  
أمنون من عذاب يوم القيامة منها ما روي عن علي رضي الله عنه من دخل على  
أخيه المسلم سروراً خلق الله تعالى منه ذلك السرور خلقاً ياتيه عند  
موته وعند قبره ولا يخرج من قبره وعند الصراط ويحيى ويقف بين يدي  
يدي عز وجل فيقول له من أنت يا عبد الله فيقول أما تعرفني فيقول لا  
فيقول أنا السرور الذي دخلتني على أخيك المسلم في دار الدنيا **سما** ما روي  
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أحب الأعمال إلى الله تعالى إدخال السرور في قلب  
المؤمن وإن يغزح عنه غماً أو يقضي عنه ديناً أو يطعمه من جوع وعن  
النبي صلى الله عليه وآله من كثرت نعم الله تعالى عليه كثرت حوائج الناس إليه ومن لم يجعل  
لكل المؤنة عرفة من تلك النعمة بالزوال **وصلى** أن أبا حنيفة رحمه الله  
أبشبه إلى نعم القدر فلما علم فأتته أكتتاب بعث إليه خمائة درهم و  
ويقال ألف درهم وأما فقد به تعظيم شأن القدر وإدخال السرور على  
المعلم ثم استعظم نفعه فيه ثم إن المعلم أناة شاكراً له على ذلك فقال

فما سمع من القلم

هذا كلامه

أما أني ملكك الدنيا كلها وأعطيتها كلها لك لم أكن فيها قاضياً حقيقياً  
وروي أن ابن عباس رضي الله عنهما كان معتكفاً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فأتاه رجل فسلم  
عليه ثم جلس فقال له ابن عباس يا فلان أراك ضريباً فقال نعم لفلان  
على حق وجرمة صاحب هذا القبر لا أقدر عليه فقال ابن عباس  
أفلا ألكمه فيك فقال إن أحببت فانتقل إلى ابن عباس فخرج من المسجد  
فقال له الرجل أنسيت ما كنت فيه قال لا ولكني سمعت صاحب هذا  
القبر والعهد به قريب فدعوت عيناؤه وطوبى لهم من مشى في حاجة  
أخيه وبلغ منها ما كان غير الله من أعينها في عشرين سنة ومن اعتكف يوماً  
ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله تعالى بينه وبين النار ثلث خنادق أبعد  
ما بين الحافقين فعلم أن أفضل الأعمال إدخال السرور في قلب المؤمن  
والملاطفة معه في كل الأحوال **الفصل الثالث** في الحث على الاجتماع لا  
جل العلم قال الله تعالى والله يدعوا إلى دار السلام وروي عن النبي صلى الله عليه وآله السلام  
أن قوماً جاؤا إليه فقالوا ناكل كثيراً ولا نشبع فقال لهم لعلمكم تاكلون  
وحداناً فقالوا نعم فقال اجتمعوا واكلوا فقالوا فاكلنا وشبعنا فافوا  
اجتمع المسحون لاجل الطعام يجدون البركة فكيف لاجل الاجتماع لاجل  
الدين وصحة الكلام وينبغي أن لا يياس من رصة الله تعالى من يحيى آخر  
المجلس فان الحسم في الشرع أن المدد للحق الجس بعد ما غموا الغنائم

الشملة

تفسير الاعيان

بيان ذهاب الافعال لاجل العلم  
يبين



فانهم يشاءون في الغيبة وان لم يقابلوا لانهم كثر واسوادهم من  
 اكثر سواد الغائمين يخفى ما يخفى بها الغائون فكيف من كثر سواد  
 مجلس العلم **منها** ان من سرق الغائب المسجد بل الوقت لا يلزمه القطع من  
 دخل في المسجد سارقا قال النجاة من القطع فكيف من دخل لاجل الصلوة  
 واستماع العلم وفيها قصد طلب رضا الله تعالى بخلاف القطيعة  
 في دار الآخرة **منها** ان السارق لا يسرق من الجوز وهو واحد يقطع  
 ولو اجتمعوا ودخل واحد منهم فاخذ المال واعطاه الخازن حين لا يظن  
 واحد منهم والاجتماع ينفع في السرقة فكيف الاجتماع في العلم **منها** ان القوم  
 لا اجتمعوا في المسجد وازدحموا ومات في هذه الزمة ناس لا يحبهم  
 الديانة لان الزمة في المسجد لاجل محبة الدين وفي الميدان لاجل الشيطان  
 او لاجل النفس الامارة بالسوء ان من باع النخل فانه لا يجوز عند الله  
 ولا يوسف الا ان كان في كوز ثيابا على فاطيو ان الذي عند حلاق  
 العسل يبيع متعونا فالعلم الذي عند حلاق العلم فلا يبيع محترما  
**منها** ان من قال عبيد اهل بلخ اصلا او قال عبيد اهل الدنيا  
 اصلا او قال كان العتاق طلاقا قال ابو يوسف لا يعتق وهو قول  
 عصام بن يوسف ولو قال كل عبيد في هذه الدار اصلا تعتق عبده بالا  
 نفاق او قال كل عبيد في المسجد اصلا لم يعتق لانه حين دخل المسجد وجد

نظام

عتقا من ربه فلا حاجة له الي عتق مولاه وهو قول شاذ وعند محمد  
 في قول **منها** ان لو قال اولاد آدم كلهم اصلا لا يعتق بالاتفاق **منها**  
 ان من التقط جوزا او عمدا واحدا او كان ياكلها حتى اكل ثملا  
 كثيرا فانه لا ضمان عليه ولو جمع ثم اكلها فعليه الضمان فجمع الحلال يرضى  
 في الضمان فكيف من جمع الحرام والطيبات **منها** ان النكاح لا يعتق بحضور  
 الصبيان والعريان والكفار ثم لا حضرات الاب مجلس العقد ومات الاب  
 وبلغ الصغير او عتق العبدان او اسلم الكافران تقبل شرادهم وبالصبي  
 الذي حضر مجلس العقد نال الشرف والكرامة حاله اكبر فكيف من حضر  
 مجلس العلم الا ينال الشرف والكرامة في دار الآخرة **منها** ان الكافر  
 لا اكل في الكنيسة في دار الحرب لا يجوز قتله وكذلك المراءاة العاجية لا  
 كانت في بيت زوجها تتحق النفقة وكذلك الاجير لا اسلم نفسه وجلس  
 في بيت المستاجر وهو فارغ يستحق الاجر وكذلك الاجير لا اكل في بيت  
 مع المستاجر فسلم المستجير اليه العارية يبرأ وان كان لا يبيت معه لا يبرأ  
 لانه لا اكل في بيت عند يمينه كالولد وزوجه وان كان لا يبيت يمينه  
 اجنبيا فمن ترك بيت مستاجره يمين اجنبيا في حق الشرع ومن اقام  
 فيه صار قريبا فكيف من ترك بيت ربه لا يبرأ منها الا يمين اجنبيا  
**منها** ان الاموال الخبيثة لا تصدق بها على الفقير جائز للزواج

فلسفة  
 عند الفقهاء  
 واحدا واحدا  
 او الجميع



ان يتناول منها ثم الخبيث له اذ دخل دارا تطيب فكيف النفس الخبيثة لها  
 دخلت بيت الله ثم افلا يكون طاهرا مستحقا للجنة **منها** ان الاب اذا  
 دعا ولد له وهو في صلوة التطوع والاب لا يعلم انه في الصلوة يجب على  
 الابن ان يقطع الصلوة ويجيبه فاذا دعاك الاب عن الطاعة الي  
 حاجته يجب عليك اجابته فكيف اذا دعاك الله تعالى عن المعاصي  
 الي جنبته و الي مجلس العلم لاجلك افلا يجب اجابته **منها** ان المرأة  
 اذا ارادت ان تضي النافلة فدعاه الزوج منها قضاء الشهوة يجب  
 عليها الاجابة فاذا دعي المنعم من الطاعة الي الشهوة يجب اجابته فكيف  
 اذا دعاك من المعصية الي الجنة افلا يجب اجابته **منها** القاصي اذا  
 دعاك فقال قضيت على هذا بالرحم فاقتلوه فله ان يقتله فالقاصي  
 اذا دعاك يقتل انسان يجب عليك اجابته فكيف فانه تعالى يدعو  
 الي مجلس العلم وفيه حيوة القلب من سمات الجمل افلا يجب اجابته  
**منها** ان من استاجد امرأة للطبخ او الخبز فشرعت في الصلوة النفل  
 فدعاه المستاجر الي ايقاد النار للطبخ او الخبز يجب عليها قطع الصلوة  
 واجابته الي ايقاد النار ثم اذا دعا الاجير من الطاعة الي النار يجب اجابته  
 فكيف اذا دعاك الله تعالى من النار الي الجنة افلا يجب اجابته **منها** المقتدى  
 اذا فرغ من التشهد وميات بالصلوة او لم يتم بالدعوة التي بعد التشهد

فسلم الامام فانه يجب عليه ترك الادعية موافقة للامام بالسلام فاذا دعاك  
 الامام الي السلام يجب ان تترك الدعوة فكيف اذا دعاك الله الي دار السلام  
 فان قيل لما دعي يجب على المقتدى طاعة الامام واجابته الي طر ما يدعو  
 اليه من الاركان كالقيام وغيره قيل له لانه يصلح عليك امر واحد وهو  
 هو الصلوة والمنزل الا يصلح عليك امر واحد يجب اجابته فيما يدعوه  
 اليه فكيف من عديم المثل الا يصلح عليك انوار الدنيا والآخرة افلا يجب  
 اجابته **منها** ان الحر ياتي لدار الاسلام بامان وله اولاد في دار  
 الحرب واشترى في دار الاسلام دورا وقصورا وبنينا ودعاه  
 اولاده من دار الحرب ولم يجيبوه فاوصى امواله للامام حتى لو جاءت  
 ورثته بعد ذلك لا يستحقون شيئا ولو جاء واحد من الورثة قبل  
 الموت فاسلم ثم مات ذلك الرجل ثم بعد موته جاء اولاده فالتركة  
 للذكر الولد الذي اتى قبل موته وليس للذين جاءوا بعد موته فمن  
 اجاب اباه حال حيوته يترك منه كذا العبد لاجاب ربه  
 عن رجل حال حيوته يرثه الجنة ولا يفيد بعد موته **منها** ان  
 السلطان اذا ذهب الي دار الحرب للمحاربة وبعث الي واحد من  
 جيشه ليحقق به وقد حان وقت الجمعة فانه يغترق عليه  
 ان يجيبه ويتحرك الجمعة فالسلطان اذا دعاك من المحاربة المحاربة

تكون احوالهم  
 في السلم



يجب اجابته فكيف الرجعت لاداعاك من الخرابات الى المحراب ومن  
 النار الى دار القرار فلا يجب اجابته **متى** الا صلى ركعة من الظهر او  
 ركعتين واقام المؤذن يسلم على راس الركعتين ويدخل في صلوة الامام  
 فاذا دعاك المؤذن الى المحراب يجب قطع القلوة واجابته فكيف الرجعت  
 لاداعاك الى دار السلام الا يجب اجابته **متى** الا صلى ثلاث ركعات  
 من الظهر واقام المؤذن لا يجب قطع القلوة لانه ادى اكثر صلوة ولذا  
 ادى اكثر صلوة وجب ترك الاجابة للمؤذن فاذا مضى اكثر عمره افعلا  
 تترك المعامى والذنوب والمناهي واضرته لافاضى اكثر صلوة لا  
 يجب اجابة المؤذن ولا يستحسن انشاء الصلوة فكيف لافاضى اكثر  
 الاعمار كيف يستحسن اجابة النفس الامارة بالسوء لانشاء المعصية  
**متى** ان الاخ لاداعاك الصائم صوم النفل قبل انتصاب النهار الاولى  
 انه يفسد الصوم ونجيبه فاذا دعاك الاخ الى الطعام فعليك ان يجيبه  
 فكيف لاداعاك المولى الى الجنة **متى** وذكر في الواقعات رجل اشترى  
 جارية وعلم ان ثيابها دخل في البيع ثياب مثلا ان شاء اعطاهما التي  
 عليها او غيرهما وكذلك الجولب في العبد **النفل** في فضائل العام والمتعلم  
 والعلم روى عن النبي وم انه قال لعلم العلم عشرة من الثواب والمناجات  
 والمتعلم ثمانية عشر **وهي** ان شرف الائمة العارفي ذكر هذا الحديث

بيان فضل العلم والتعلم

قال له واحد من اصحابه نحن افضل منكم فقال ما يحصل لكم من الثواب لان قد حصل  
 لي حتى تعلمت والآن يحصل لي العشرة فلي عليكم فضل عشرة فان قيل لم كان ثواب  
 المتعلم اكثر من ثواب المعلم قلنا لان في التعلم مشقة وذلا وتواضعا وفي التعليم نوع  
 لذة وراحة وتصلف وطان ثوابه اقل ولهذا قدم الله تعالى التائبين في المذبح  
 العابدون في قوله التائبون العابدون لان تعبر عن التائب وحضوع اكثر  
 من العابد **متى** لا ولهذا لو حلف ان لا يصلي فركعه لا حنث واذا سجد حنث  
 لانه حينئذ يستي مضطرا لان عند السجدة لا يتحقق الخشوع والطموع ولهذا لما كان  
 تواضع رسول الله اكثر رفعه الى السماء السابعة وبلغ ما بلغ على ما هو مذكور  
 في القرآن اذ يغشي السدرة ما يغشي ما زلج البقرة وما طغى والاخبار والحكايات  
**متى** ما ذكر الشيخ الامام الاجل عين الائمة رحمه الله باسناده المتصل الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يكثر سيرة يلتصقون مجالس الذكر  
 فاذا وجدوا مجلسا من مجالس الذكر يحفونهم باجتهتهم فاذا فرغوا  
 عن حق الى السماء فيقول الله تعالى لهم اين كنتم وهو اعلم بهم فيقولون كنا  
 عند عبادك يذكر ونكر ونعملونك ونسبحونك ونحمدونك فيقول الله تعالى  
 ما اشدريدون ويسألون فيقولون يريدون جنتك فيقولون الله تعالى  
 هل راوا جنتي فيقولون لا يارب فيقول الله تعالى فكيف راوا جنتي فيقولون  
 وهم يتبعون من نارك فيقول الله تعالى هل راوا ناري فيقولون لا يارب فيقول

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي جعفر عليه السلام  
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام  
 عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام



كيف لو راونا ري فيقول الله تعالى أشهدكم ملائكتي فاني قد غفرت لهم بما  
 يطلبون الجنة ويتقون من النار قبل رؤيتهم وأعطيتهم الجنة وأنجيتهم  
 من النار فيقول الملائكة ان فلانا لم يكن معهم وانا كان يمر فنظر واستمع فوجد  
 الله فغفرت لهم ايضاً هم قوم لا يشق جليسهم **متى** ان الرجل اذا  
 اغتاب في رمضان فاستغنى فاجاب الحق بفساد صومعه فالحق يشاء على فتواه  
 وذكر الامام الطوسي رحمه الله انه لا يلزم الكفارة من استمع الى الجوب الخاطئ نال  
 النجاة من العقوبة فكيف من استمع الى الجوب الصواب **متى** ان الحال اذا  
 لم يسم اليه الجواب المملوءة للحمل الى دار المالك فاجاب جوالق شعير فقال  
 المالك كانت حسنة والحال يقول كانت شعيرة فالقول فعل الحال فاجاب  
 يقول قول الحال في الحسنة والشعيرة الا يجب قبول قول حامل الشرع **متى** ان الاب  
 اذا قال وطئت جاريته هذه ثم باعها منه ابنه فقال الابن لم يطأها فما يجب  
 عليه بقول قوله **متى** الاب ولو باعها منه ثم قال وتكره لان الابن ان يطأها  
 لان في المسئلة الاولى ما تكره وفي المسئلة الثانية اجنبية فاجاب وجب قبول  
 الاب المالك فكيف لا يجب قبول قول العالم الذي هو ما تكره الشرع فكيف  
 قبول قول ما تكره السموات والارض حيث قال وانها الجحيم الدنيا لعبت  
 ولهو الآخرة **متى** ان الرجل اذا قال وتجلي فلان يبيع هذا المتاع جاز لي  
 احب ان يشتريه فاذا جاء المالك وقال لم ابيع فقبول قوله وان كان ادنى الناس

نبأه

والوكيل اشرف الناس وكذا ذكر الرجل والمرأة للاختلاف في المتاع الذي يصح  
 لهما فالقول قول الرجل لانه ماكر فقبول قوله فكيف ماكر الشرع لا يقبل قوله  
 كيف وان العالم ما يقول من عند نفسه بل من الرخص او النعمان **متى** ان الرجل  
 اذا وكل غيره ثم عزله ثم اخبره فخبير مستور ان المالك عنده لا ينعزل  
 عنده في فلو بعث الموكل اليه شيئاً فخبير به عزله ينعزل لانه وان كان  
 شيئاً لكنه خبير عنه ماكر الارض او صاحب الارض فكيف المعالي الذي خبير  
 عن خالف الارض عن النعمان وهو سراب الامنة وكيف وان العلماء  
 ورثة الانبياء وقد علم في الشرع **متى** اذا كان فارساً من آخر وبعد خلعه  
 انسان فدخل الفارس دار انسان والمالك يريه ويعلم انه دخل فيها الذي  
 بعد ومعه فسال المالك الذي بدمج الفارس وقال لا اعرفه واراد ان  
 يعلمه الموضوع الذي هو فيه فاعد او قائم وحلف على ذكر وقال لا اعلم انه  
 ينظرون كان الفارس ظاهراً كان مدنيّاً قادراً على الاطاعة فالحال  
 انتم بهذا التاويل لانه سبب في تضييع حق المليم وان كان الفارس مظلوماً  
 فان كان بعد ومعه ليظلمه فانه يكون معذوراً بل مشكوراً لانه يصفونه  
 الظلم فثبت ان الاعمال بالنيات **متى** ان الجنب اذا دخل مع جماعة  
 على مريض فسالوه قذرة الفاتحة فانه يقولها على سبيل الدعاء ولا يجوز  
 للجنب قراءة الايات التي فيها احكام ويجوز قراءة الايات التي فيها مدح



ولبناء وبهذا يتبين أن الاشتغال بتعلم الأحكام أولى وأحرى من الاشتغال  
بالثناء والمدح لله تعالى لأن حالة الجنب ناقصة ومنع عن هذا التصانيف ولم يمنع  
عن ذلك فاعلم أن هذا أعلى وأعظم فافعل الاشتغال به أنهم فتعلمه أولى  
وأفضل من مدح الله تعالى فكيف من مدح المخلوقين **سبحا** أن الرجل إذا كان يتقوا  
القرآن أو يؤمن فسلم علمه إنسان أو كان يصلي فانه يجب علمه الأجابة  
في قراءة القرآن وفي الصلوة والاولى الجوز الاجابة كما عرفت الجواب في قراءة  
القرآن عرفة عند روى المسائل لأن القرآن وتعلم الفقه أولى من تعلم تمام القرآن  
وتعلم جميع القرآن افضل من صلوة التطوع فمن تعلم بعض القرآن ثم وجد  
فورا بتعلم جميع القرآن الفاظه او معاني فمن يعلم المسائل فانه يعلم القرآن  
فاعرفه عند ذكر المسائل لأن القرآن الفاظا ومعاني فمن تعلم المسائل فانه  
تعليم القرآن والله اعلم ولهذا قالوا ان من تعلم القرآن مقدار الجوز به  
صلوته فوجد فراغا يمكنه الصلوات وتعلم القرآن فان الاولى ان  
يتعلم القرآن ثم الاشتغال بتعلم المسائل اولى من الاشتغال بالقرآن ولهذا  
قال علمنا و نأمرهم الله ان الرجل ان كان احدهما تعلم القرآن بعزات  
ولا يتعلم من الفقه والاخر تعلم الفقه ولا تعلم القرآن الا مقدار ما  
يجوز به صلوته فالذي تعلم الفقه اولى لو صحين احدهما ان بعض القرآن  
يكفي لجواز الصلوة اما بعض المسائل الصلوتية لا يكفي والوجه الثاني

أن القرآن محتاج اليه في بعض الصلوات واما المسائل فيحتاج اليها قبل  
الصلوة وحالة الشروع الى آخر الصلوة بل في جميع اوقات فاعلم أن تعلم العلم  
اولى من الاشتغال بالعبادات **الفصل الثاني في فضل العلم وتعليم العلماء**  
**سبحا** قال الله تعالى اقرأ بسم ربك الذي خلق قيل هذا اول سورة نزلت ثم  
ابتداء الآخر بالقراءة والتنبيه على التفكر ومعرفة الله سبحانه وتعالى ثم قال  
وربك الاكرم الذي علم بالقلم وقال في آية اخرى ما عذرك ربك الكريم الذي خلقك  
فسواك الآية فلما ان الامم الى التعلم قال وربك الاكرم ولما ان الى الملق قال ربك  
الكريم وكذلك قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان فذكر ذاته اولا  
بالتعليم ثم الخلق وقال الله تعالى اذا دعاكم لهما خيبتكم وقال كيف تكفرون  
بالله وكنتم امواتا فاحياكم وقال موسى عم ليعقوبه اذكر وانعمة الله  
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فقدم نعمة الانبياء الذي  
في البلدة اعظم من الدنيا وقال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم  
لنخفنكم من لباسكم وكان تعليم تلك الصنعة لداود عليه السلام الذي  
يصوننا الان من ضرر دنيائنا ونعمة ومنة علينا فكيف العقل و  
الشرائع الذي اعطاه وعلمنا والعلماء الذين يعلموننا الا يكون نعمة  
ومنة علينا ولهذا قيل ان خلف الكفار الفجار في زمن الرسول  
نعمة ومنة علينا لا بعد لانه لو لا علمهم وقصا حثهم وبلاغتهم لما عرفنا







جزاء لهم **منها** ان الله سبحانه وتعالى اوجب على كل واحد تعظيم العلماء فان  
 في السجدة والعقل ان العجوة الكافرة اذا كانت بابا الى السكة عبرت عن الناس  
 الى الجماعة التي لا تقهر عصا وبعض العقبات بين عدو الى الميدان لشري الله  
 ثم انما توتد السور في ميدانهم عن العثرات فانه يجب على هؤلاء الشكر  
 لهوا التعظيم عند رويهم الكافرة الجاحدة التي تحديك الى الميدان يجب  
 عليك تعظيمها فكيف العالم الذي يعددك الى الجنان **منها** ان واحدا اغترب  
 ثلث سنين فخر فسأله ابو ايمن حبيبت فقال هذه المسئلة ان  
 وقت الغسل من الحيف اذا كان ايامها اقل من عشرة ومن الظهر اذا كان  
 عشرة وقال الحمد لله لم يغير سعة وروي ان الكسائي رحمه الله قرأ عنده  
 هرون الرشيد قوله كما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا الى قومك و  
 توقروه فوقف ههنا فملاء فاه ذرا لحسن الوقف وبيان حسن الوقف  
 وتوقروه ثم ابتلا وتبجوه ولم يقف **وهي** عنه ايضا رحمه الله انه  
 دخل المسجد وكان كورعما منته يسبه كور الحيا كيدة فقالوا له انت  
 حاير ثم ابتلا بالقرآن من اول سورة من بني اسرائيل آية ومن آخر آية  
 حتى ختمها فقبل له في ذلك فقال لانكم شتمتموني بالباطل فقلت اظهر الحيا لك  
 لان الهايك يرمى مكو بالعلم مرة من هذا الجانب ومرة من ذلك الجانب  
 فعظوه وجللوه **منها** ان الله تعالى وصف الدنيا وما فيها بكونها متاعا

فقال قل متاع الدنيا قليل والفقه بالكثرة تعالى ما قال الله يوت الحكمة  
 من يشاء ومن يوت الحكمة فقد افق خيرا كثيرا قيل الحكمة الفقه  
 ولهذا قال اصحابنا رحمهم الله الاستيحاء على القرب والطاعة لا يجوز  
 لان الاستيحاء انما يجوز في امر يقدر المستأجر على ايفاء تلك الأجرة  
 واجرة او ان واحدا لا يشع في الدنيا لان جزاء الجنة ولهذا  
 محفظه الله تعالى فانه التزم حفظ الدين لان اصل الدين القرآن  
 لقوله ثم اتاخذنا من الذكر واناله لما فظون **وهي** ان واحدا  
 من اهل الكتاب اسلم فسئلوه عن سبب اسلامه فقال كتبت  
 القرآن وغيرت واوا واحدا ودفعتم الاجزاء الى المجلد ورجعت  
 فلما ذهبت بعض الطريق صاح من خلفي انسان فمخولت فاذا  
 المجلد فقلت لماذا تصيح من خلفي فقال لما غيرت الواو وقد كتبت  
 التوريه والانجيل فخرقت منه آيات وسور فلم يتعرض لي احد وقال  
 في القرآن انما نحن نزلنا الذكر واناله لما فظون فعميت الله  
 حق وهو كلام الله قلنا نعم القرآن محفة ولا يجب في حفظ القرآن فانه  
 كلامه بل يحفظ كلام نوحان فكيف كلامه تعالى **منها** قوله تعالى وجاء  
 رجل من اقصى المدينة يسعى فلم يذكر الله ثم انه بنى او مرسل بل قال  
 رجل فذكر نبيته وجعله قرا في الحاربي الى يوم القيمة

مظهر  
 سبب اسلامه  
 الكتاب



تقريب اذا وجدت النصيحة الواصلة محل القبول ذكرها الله تعالى في الزمان  
ستمعوا اليه الناس فكيف لا تستمع ولا تقبل نصيحة هذا العالم **سها**  
ان الهدى هذا جاء بكتاب سليمان وعم وجلست على صدر بلقيس  
وكانت نايعة فانتبهت فقالت ايها الطير الضعيف ما هذا  
الجداء فقال الهدى هذا اني احمل كتاب سليمان فمن حمل خطين  
من سليمان مجدا الكرامة والدرجة فكيف من يحمل كتاب الرحمن  
الا ينال الدرجات **سها** ان الهدى هذا لما جاء الي سليمان فجلس  
على الارض فقال بلغ الرسالة فقال الهدى هذا كيف وانت على السرير  
وانني على الارض فاجلسه على السرير فقال بلغ كيف وانا المسؤول  
وانت السائل فلا بد ان يكون مكان المسؤول اسرف واعلى من مكان  
السائل واجلسه على يده وبلغ الرسالة فبلغ الرسالة من  
بلقيس الي سليمان يجب ان يكون درجة اعلى ودرجة فكيف  
من بلغ الرسالة من الرحمن الي خلقه الا يجب ان يكون مرتبة  
اعلى المراتب اعني الميزان الدنيا والجنة في الاخرة واخرى ان الهدى  
هدى صار جد ياحي قال اعطيت عالم تحط به فمت يدري عن  
سليمان ان يكون جد يا فكيف يدري خالق السموات السبع  
والارض السبع الا يعجز جد يا **سها** قوله تعالى قالت غلة يا ايها الغل

او خلوا ساكنكم من اراد الامانة وحفظ الرعية فليتعلم من النمل كيف  
يحفظ رعيته والله اعلم **الفصل الثالث** في حفظ الاوب **سها**  
فصول **سها** ان الله تبارك وتعالى قال للنعمان اختار الحكمة ام النبوة  
قال اختار الحكمة وانما اختار ذلك الحكمة مع ان النبوة اعظم درجة  
من الحكمة ونظيره ما روي ان بريدة رضى الله عنها كانت اذ خلعت على  
رسول الله شيئا فقال لها هدية ام صدقة فقالت هدية فاه خلعت  
عليه من افرى فقال اصدقة ام هدية فقلت صدقة فبدلت بها  
بداء الله به النبي عم مراعاة **سها** للاوب **سها** ما روي ان ام سلمة رضى الله  
عنها حين توفي زوجها وكان ثقيفا ثقيبا عابدا عابدا زاهدا فطنت  
تاتي الي النبي عم فتذكرت اسفعا على فراقه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قولني اجبرني على مصيبتني وارزقني خيرا منه فتجيبت وقالت  
يا نفسا من الذي يكون خيرا من زوجي ولكن مع هذا امتثل امر  
النبي عم وازعي الاوب فقالت ما امرنا النبي عم فلما انقضت  
عندما خطبها النبي عم وتزوجها فلما دخل عليها فقالت للرسول  
انا رزيت بحمد سنة الزوجة اليك فوهبت ليلتي من  
عائشة رضى الله عنها لانها كانت تعلم انها هي احب الزوجات  
اليه فقام رسول الله ليخرج فلما قرب من الباب نزل جبريل عم



فقال ان رب العزة يعد ائمة السلام ويعلم اتقبل مثل ذلك الكرامة ان  
اليها وكن عند ثلاثة ايام فلما رعت الادب صارت مضيفة  
لسوان العالم يوم القيمة وتكرمة له **سها** ما روى ان خديجة رضي الله  
عنها اشترت مائة من الزوى بحيث لم يكن لها قعدة لتغاسلها  
ولما فتها وجوهها وحسنها وكان رسول الله لم يدخل عليها وكانت  
جالسة على خشبة فلما علمت انه اوحى اليه وارسله الله تعالى  
نبيا فقامت وكفت هذه المائة فلما علمت بدخول النبي عم قامت  
عند مجزرة البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فراك قادمة كالامة  
عند مولانا فقال لها اولست انا الامس فلما بدلت اطالة فقالت  
لا انكر قد عني بالامس في اطراف العالم محمد بن عبد الله والان تدعي  
محمد رسول الله فلما طان من اعينها وصيانه اذ بها في حق الرسول الى هذه  
الغاية لم يتزوج زوجة غير ما ايام حيا تبالا للاحسان احسان وللا  
كرام اكرام **سها** ما روى ان رجلا قال من اطاع الله ورسوله فقد  
شد ومن عصاهما فقد غوى فقال عم يئس خليب القوم انت  
هل لا قلت ومنع عني الله ورسوله **سها** ما روى ان حقار من الله  
عنها حين حاضت سالت ادم عم فقالت اترك الصلوة ام لا  
فقال حتى اسال ربي فسالة فامر الله تعالى بترك الصلوة فلما طهرت

روى عن الامام محمد بن ابي بكر

في الاطراف

فيل

فيل لها لا تقضى الصلوة ولما حاضت في ايام الصوم تركت الصوم من غير  
ان يسال الله تعالى عنه فكر فلما طهرت امرت بقضاء الصوم والمعنى  
في الصلوة ان اقم عم راعي الادب فصارت ترك راحة ونعمة على  
نساء العالمين وفي الثاني لم ير راعي الادب فصارت ترك سببا للشفقة  
التكلف بقضاء الصايمات للنساء **سها** ما روى ان ابا بكر الصديق  
كان جالسا عند النبي عم فجاء رجل وقال للنبي عم رايت في المنام كان  
السماه امطرت عسلا فكان ياخذ بعض الناس كثيرا وبعضهم  
قليل لا وبعضهم لم ياخذ فقال ابو بكر رضي الله عنه هذا هو الوحي فمن اخذ كثيرا  
فما لم يؤمنون فمن لم ياخذ فمهم الكافرون ومن اخذ قليلا فمهم  
الفايقون فقال النبي عم اصبت واضطات حيث اجبت  
بين يدي بغير اذني **سها** ان ابا يوسف يختلف عن الاختلاف الى دار  
الخليفة بوخشيته كان بينهما فاتفق ان مات واحد من  
الكبراء واورى الرجل فقال لا تفعل امدا الا بمسورة فلان يملك  
عليهم المسئلة ان الوصي واحد ام اثنان فقال الخليفة للوزير ارفع  
الشريك و ابا المختري و ابا يوسف فدعا لهم الوزير فسال احدهما  
فقال يسال للموحي فضحك الوزير فقال وقتا الرجل فلعله يسال  
يعوم العيامة ثم سأل الآخر فيكي طيته وقال هذه المسئلة مشكلة



فقال الوزير انما يسال الرجال عن المشكلات ثم سال ابا يوسف فقال  
 هنا وصيات فقال الخليفة للوزير اريد ان تسالني ابتداء بل فضحتني  
 فقال راعيت الادب فامتثلت امرك لانك اخترتني في الذكر فاخترتني  
 في السؤال فدعا الخليفة الى حالة الاولي من الاكرام والشريف **سأله**  
 انه كان لو اوجد من الكبراء ابن فطيم يخدمه بالوطنية والزكاة  
 والاحباب عند ملك زمانه فسأله ليراه فادخل عليه فليس عنده  
 فوقع الزباب على وجه الشاب فلم يدفعه عن نفسه فسأله الامير عن  
 اسمه ولم يجيب وعطس فلم يسمه فلما خذع الشاب دخل الوزير فقال  
 له كانوا يعدونه بالذهن والزكاة فسأله عن اسمه فلم يجيبني  
 وعطست فلم يسمني ولم يدفع الزباب عن وجهه فقال الوزير  
 ولا يلام قبل السؤال فاجابه وسأله عن ذلك فقال اما عدم الجواب  
 عن اسمي فليس هذا بجنايتي بل هي بجنايتي والذي سألني باسمه  
 فراعيت الادب فلم اذكر الاسم واما عدم الجواب عن التسمية فاني  
 التسميت بعد تحميد العاطفين وما حمدوا واما عدم دفع الزباب  
 فان عادة الزباب انها يقع وجه الانسان فحقت لود فعتت  
 في وجه الملك وما جئت للزحمة بل لاجل دفع الزحمة فأكرمه الملك  
 وبجلته وخلع عليه ثراعاته الادب وصيانته وجهه عن الزباب

وكم الامور

حكاه الخليفة  
 ومعه من روضه الامور  
 منة محمد بن قاسم

التشبه

فكيف من راع الادب في حق الله تعالى وتزهد عن جميع القبايح **سأله**  
 سائل ذكرنا محمد رحمه الله في الكتاب في رجل شئ الصلوة في بعض الواجب  
 يقطع فائتة الصلوة ولا يعقل ترك الصلوة لان ترك الصلوة معصية وفي  
 النسيان ليس بمعصية لانه من الله تعالى في بعض الاوقات وهو معذور  
 في ذلك **سأله** ذكر ان الرجل اذا استأجر طابة فاركبها الهواة انقل منه  
 قل الشيخ الامام بكر في شرحه ولم يذكر الرجل مع ان عادة محروم وضع اكثر المسائل  
 في الرجال لانه ذكر بالثقل والثقل في الرجال عيب وفي المثل **سأله**  
 انه لا يجوز للعقدي ان يركب قبل الامام وان كان فيه مسارعة الى الصلوة  
 لما كان فيه اسائة الادب وهو التقدم على الامام يكره وشي وجاف  
 وهو انه لا يجرى مخالفة الامام في الطاعة فكيف يجوز مخالفة الله  
 تعالى في ترك الاوامر والاقسام على النواحي **سأله** ان ابا يوسف اصاب  
 الموبوك ما ابوت جاضر او من اسائة الادب ان يتكلم بين يدي من  
 هو اكبر سئانه فكيف بين يدي من هو اكبر سئانه واكثر فضلا  
 الجوليان التقدم او الكلام عند الكبراء على نوعين اما ان يكون يا وانه  
 او يفراذنه فان كان بغير اذنه فهو كما قال وآل طابا بانه فهو اتمام  
 الادب والامتناع منه تمام في اسائة الادب ولهذا ان موسى عليه السلام  
 لم يتكلم حتى قال الله تعالى وما تملك بيمينك يا موسى قال هي عصاي فكان

وانه



اذنا لفي الجولب فسن قوله في عصاي اتوكما وعليها الآية بل استحق الثواب  
 هذا الجولب وان كان عند الملك العلامة **متى** ما روي عن النبي عم حين  
 دخل الكعبة واراوه يسقط الاصنام ويكسر فقال علي رضي الله عنه  
 وصور جليتك على منكبي فقال لا يكسر صلى بل صور جليتك على منكبي  
 ففعل علي ذلك وبأمره واسقط الاصنام فقال النبي عم كيف ترى  
 نفسك يا علي فقال اري نفسي اري لوارث اخذت من قايمة العرش  
 ولوارث اخذت الخوت من تحت الثرى ففعلت وطان هذا من  
 تمام الادب معنى وان كان اساءة صورة لانه كان باذنه فاذا حن  
 الصفوة كيتي رسول الله باذنه كيف لا يحسن شعور المنبر عند فلان  
 الآية باذنه **متى** ما روي ان واحدا من كبار القاسم بعث بالكورة  
 التي في الخليفة في طيف يتخذ من الخيرة زابا وكتب في هذه البقرة  
 وذكر فيها ما يقتضيه الخدمة والتواضع وان هذا اول بالكورة من اشجار  
 تين غدرت في ذلك الحوض في دولتك فاخبرني ان اتبرك ببعثي في  
 في طيف من قضبان الشجرة فكان الخليفة يحذر النظر فيها كثر بعد ذلك  
 فقال له واحد من الندماء الفقهاء الخليفة يتبعني النظر فيها لاي  
 سبب فقال لصاحبه الرجل وكان ابيه واعظا الرقعة فجعل  
 النديم ينظر فيها وقال لا اجد ما يعجبني فقال الخليفة اليس رايت

ذكر علي

التيين موله

حق الادب حيث قال من قضبان الشجر وطان اسم ام الخليفة خيزران  
 فصدمه النديم واستحسن ذلك فكتب لصاحب الرقعة خزان  
 ارضه اذ راها هذا جزاء من يحسن الادب وهذه العبادات  
 عين العبادات التي جرت الحادثة والحكاية والمعنى وقوله انه لقول  
 رسول كريم الآية **متى** ان الرجل اذا وضع راسه على جامع القرآن فانه  
 ينظر ان كان للتوسد للجوز وان كان للحفظ جاز له ذكر فذكر الكلام  
 لان كان للتعم فهو من اساة الادب وان كان للغرض فهو من تمام  
 الادب كالعبي بقدر ما في اللوح على ابيه للغرض لا للتعم **متى**  
 ان الرجل اذا صلى واجاب رجلا بلا اله الا الله وحسنا ولا باس  
 للتعريف وكذلك قالوا التعويذ بالسم لا يوجب التعزير وان  
 كان هذا شامعا لكن لا كان فيه مراعاة الظاهر لم يجب التعزير  
**متى** يذكر ان يدعو الانسان ويقول اللهم اني اسألك بحق ملائكتك  
 وبحق انبيائك لا يظن فيه سوء الادب **متى** ان النظر الى يوم  
 المرأة للشهوة للجوز ثم القاضي او الشاهد اذا نظر لاجل القضاء  
 والشرادة لا للشهوة يجوز وكذا اذا نظر الشاهد الى فرجها  
 وقت الزنا لتحمل الشرادة جاز وكذا الطبيب اذا نظر اليها  
 وقت المعالجة يجوز وامام من الملائكة والانبياء الذي ذكرنا



في الدعاء مثله لمن قال لا ابر اعطي بحق حاجتك وبحق وزيرك  
 هذا من سنن الادب كذا في الباقى **منها** قوله تعالى يا ايها الرسل بلغوا  
 انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فكانه  
 يعقل تبارك وتعالى فان فكرت بعقل ما انزل اليك فلم تبلغ اصلا  
 كالمصلح لو انك فرتنا واحدا من فرايق الصلوة فانه لم يصل اصلا  
 وقد شهد الله تبارك وتعالى بالتبليغ قوله تعالى وما هو على الغيب بخفي  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كان بعد اداء فريضة زيد منها وطرا زحفا  
 كما كان يعرف لاجل الخلة **منها** قال الله تعالى لتكنوا شعورا على الناس  
 ويكون الرسول عليكم شهيدا ثم الساهد لاف لم يؤد السراة الدنيا  
 وية يعاقب فكيف من لم يؤد السراة الدينية التي امر الله  
 تعال بايمان الساهد لاف اشهدوه كماله واللائحة على الصواب  
 واخطا في واحد فانه لا يلتفت الي كلامه وتغير مره نور الحق  
 اخطا في السراة الدنيا وية يعين مره واما القول مع ان صوابه  
 اكثر فكيف من اخطا في الدين وهذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان رسول الله ابنته عن النبي متى يتفق الوفاء فقال لاف وجد طعم  
 القوي في حلقه فراء رسول الله في المنام ليلة الاثنين فقال لا يا علي  
 حتى يلاء النعم فعلم ان اعمال امته يعرض عليه ليلة الاثنين فتابع

عجيب

الحمد لله على سبيلنا ونينا محمد وعلى آل محمد

ان لا يفتي بعد هذا ابدا فت عوقب في المنام ترك الفتوى فكيف من  
 عوقب حالة البعظة الا يترك المعاصي والله اعلم **الفصل الرابع**  
**في التعريف** على طلب العلم والتوكل والرضا بالقضاء والرجاء  
 منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تعلم علما غفيرا قبل ان تخطو  
 خطوة اليه **وهي** انه كان على واحد الف دينار فاخذ الغنيم والمال  
 به فذهب الى عثمان رضي الله عنه فاستحصل فقال ايها الي ما دى  
 وما ترحو فقال لي زوجة حامل فطعمي ان يكسك الولد بنتا ورسول  
 الله قال من ولد له بنتا وزين يفي الله دينه فدخل عثمان  
 واخذ الف دينار واعطاه المدينون وقال بسبب هذا الحديث  
 وقد كذا عطيته الالف ثم ان رب الدين وهب منه الالف  
 فقيل له لاف او هبتا لماذا كنت تحمدي على مطالبتنا فقال ذكر الحديث  
 فلم يفر بما عليه فاف اعلمني كيف اضرب بها قال وسعت الشيخ الامام  
 محمد الائمة الترخا في رحمه الله ان الفقهاء كانوا يقدون علي الي  
 الحسين الكدر حتى رحمه الله فلما كان من رباخذ السبق يتقدم  
 في السبق وكان عند اولاد الخليفة وكان في حجره فقيه فقير  
 فاخذ السبق اولافيا واوساكو اولاد الخليفة ودعوة الي  
 هذا الفقيه الفقير مع اولاد الخليفة واصافوه ووضفوا عندك

طلب العلم

طلب العلم

بنت ط

قبل

الاشواق

وساكو

ما يكون معونا في السبق ووضفوا له



خمسين دينارا فاخذوا وجاءوا الى الكلداني وقد سبق الذي كان متاخرا  
 عنه في آخر السبق فدي بالخمسين الى الدجلة وقال لعن الله مالا  
 احدث المتقدم في سبق فكان هذا هجعتهم في طلب العلم فانظر  
 الآن الى تغير الزمان والتفاوت في الافعال **سها** ان الجار اذا  
 شدد باليهوبان قال اذا اطعمت الشفعة لا يجوز شرادتها فافا  
 تدركا تجوز وكذا اذا اكلت اركبها المدعى وهما يقدران  
 واجلا فت طوع في الحلال لا تقبل فكيف من طوع في الحرام كيف  
 تقبل قوله وكذا القامى اذا قبل الرشوة لا ينفذ قضاؤه  
 ولا يجوز للشروط ان يشهدوا مع مثل هذا القامى ولكن جعلوا  
 عذرا لانه جوارهم **سها** ان امام المسلمين اذا دخل دار الحرب  
 فلقية كافرا وامر بقتله فاخرج الكافر من كسبه كتابا فقال  
 هذا كتاب سلطاننا اليك وهو ينسبه كتاب سلطانهم  
 فانه محرم قتله فالكافر الذي في كسبه كتاب السلطان الكافر  
 يجزى النجاة من عذاب امير المؤمنين فكيف العالم الذي في قلبه  
 كتاب رب العالمين **سها** ان الكافر اذا اخذ وامر بقتله  
 ومع تعويذ فيه اسم الله يقتل فكيف في قلبه الموفى وجب  
 رشوله **سها** ان الرجل اذا استاجر رجلا ليزه بكنائس

قوله

الى فلان فحل الكتاب ولم يجد فلانا فتركه في ذلك الموضع ليوصل اليه فانه  
 يسحق الاجر فكيف من يحل كتاب الرهن ويبلغ الى المسلمين  
 رجاء لغفران رب العالمين **سها** ما روي ان ملكا استقبل خلقا  
 ايوب رحمه الله فبرزت عن فرسه وسلم عليه فاعرض عنه ولم  
 تجبه فاستقبل القبله وقال انك تعلم اني احببه لاجلك وهو  
 يبغضني لاجلك فان غفرت له لبغضني فاغفر لي بحبي اياه  
 فمات الملك ورؤي في المنام فقال ان الله تعالى قد غفر لي بحبي  
 اياه وغفر له ببغضني اياه **سها** قوله تعالى قالت عملة يا ايها القمل  
 ادخلوا مساكنكم الآية الى قوله فتبسم صاحبا من قولها فاسليمان  
 عليه السلام استبسر وفرح بكينونة عملة واعطته الدرع فكيف  
 لا يقدر ولا يفتنى بصدر العلماء وفخر الفضلاء وزين الاتقياء  
 وشرف الواعظين آخرو كيف وان النملة يدعوا الى الخير  
 والعلماء يدعوا الى الذرجات العلى آخرو فقلت وانا اخبرني  
 بحاية هذه النملة فانها كلمت في ملكه سليمان وفرح بذكره ولم  
 يغضب وقبل الله تعالى منه ذكر حتى حكاوه وجعلوه قدرا للعلم  
 ان الاستماع الى الضعفاء من عادة الانبياء ومما يقبله  
 رب الارض والسماء آخرو ومن كان في ولايته ومملكته عملة

بيان فائدة تقطع  
 الظاهر وحسن العلم

ولذا قيل سراج السلف  
 جيز من عباد الخلف  
 فتعطي الخلف  
 الواقع في سلف



واعظته فهو نعمة حتى قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك فكيف من كان  
 في ولايته مثل هؤلاء الفضلاء ويصلح هذا للمملوك والعوام **ومنها**  
 ما ذكر في كتاب الكسب ان شئ الكسبي قد مضى وشئ الديباج **مبايع**  
 لان الكسبي يحتاج اليها للبس والديباج يحتاج اليها للزينة  
 وروي عن ابي جعفر انه دخل على امير المؤمنين وكان عنده علي بن ابي طالب  
 فجلس ابو جعفر فوقه فشقق عليه ذكر وقال انا من اولاد الرسول  
 عمي وولدي فوقي فقال ابو جعفر كان له شئ من شئ شراوة ونسب  
 حكمي فانا وكذا الحكم افضل من ولد الشراوة **ومنها** ان الحر يقتل  
 بالعبد ثم لو قطع الحر يد العبد لا يقطع يد الحر لان الايدي بمنزلة الاموال  
 لانها خلقت لخدمة النفس ولا مساواة بين يدي الحر وبين يد العبد  
 في القيمة والنكته فيه ان نفسك خلقت لطاعته واطرافك خلقت  
 لخدمتك ثم ما خلقت لخدمتك فابدا في خدمتك من غير تقصير  
 وانت ابدك ان عيابه من تقصير وتوهم بالمسايل **ومنها** ان السارق  
 لا يسرق عشرة دراهم يقطع مع ان قيمة اليد خمسمائة دينار وشرع  
 اعتبر المساواة في ضاير الاموال فلما دوى او جيب القطع ولهذا طعن  
 فيه الملاحدة فقالوا لهم يعتبرون المساواة ويقطعون اليد  
 التي قيمتها خمسمائة دينار بعشرة دراهم الجوز انما تكون متقومة

مفسر  
 بيان فضل العالم على  
 العالقة

قول الحكيم

في حقه وجاهه  
 في الدنيا والآخرة

ما لم تحصل في المعصية فاذا استعملت في المعصية صارت غير متقومة  
 ولهذا لا اقصدا العبد قتل انسان فدفعه ذكر يقتل الشئ عليه بل الحر  
 لا اقصده وقتله المقصود اليه لا يقصده **ومنها** ان الرجل الصالح على انسان  
 فقتله المصون اليه يقصده عندنا لان الرجل ما صار عاصيا بهذا القصد  
 فبقى متقوما بخلاف الحر والعبد لانها صار اجانيا فلم يبق متقوما  
 واظهر من هذا ان المرأة لا اسطت الملااة على جدار في السارق  
 ليأخذها فغلبت في ظنهما انها لو صاحت يأخذها السارق ولو  
 السارق يسقط ويموت فلها ان تدفعه وان كانت لاضمان عليها  
 لانه بقصد الى اتلاف هذه الملااة صار عاصيا فيخرج من ان يكون  
 متقوما ولهذا ان الرجل لا انظر الى امرأة داخل الدار فوكزة  
 بالخطبة حتى فقتلت عيته لاضمان عليها وان كانت قيمة العبي  
 خمسمائة لكن ضرر حث من ان يكون متقوما بالعصيان **ومنها** ان اليد  
 الشلالية لا اقطعها انسان يلزمه حكومة عدل لانها صارت غير  
 متقومة لكونها غير خادمة لصاحبها فكيف لا لم تكن خادمة بمحلا  
 يوضحه المسائل **ومنها** ان الانسان لا انصب شبكة فتعقد بها  
 صيده فانه ينظر ان نصبها لاجل الاصطياد يملكه وان نصبها  
 لاجل الخوف لا يملكه فكذلك اذا اتيت بالطاعة لاجل الله تعالى



تجد ما تجد وان لم يكن فلا وكذا المجرم اذا بسط ثوبه الى الموت ما فيها  
من الاذى المتحركة يلزقه الجناح وان بسطه للتخفيف لا شيء عليه  
فخوف ان الاعمال بالنيات فالعالم اذا انتحل لطلب العلم  
لاجل الله تعالى خالصا لوجهه وتوكل عليه يتيسر عليه طلبه  
ويوسع الله في رزقه من حيث لا يحيط به ياله ويوصله  
اليه من حيث لا يحتسب ويكيف بهذا الفضل مسائل التوكل  
والحث عليه وفيه اخبار وَايات وحكايات واما الايات  
قوله تعا وعلي الله فتوكل وقوله تعا وعلى الله فليتوكل المتوكلون  
وقوله تعا ومن يتوكل علي الله فهو حسبه وقوله تعا وتوكل  
علي الحجة الذي لا يموت وهذه اربعة **شهور** وجوب التوكل علي  
الله تعا كما ذكر اربعة شهور علي خالقيته وقادريته في  
سورة الواقعة افرايتكم ما تمسنون وقوله افرايتكم ما  
تحمسون والثالث افرايتكم النار التي توردون والرابع  
افرايتكم الماء الذي تشربون والامور انواع **مسا** ما يثبت بها  
بشراسة الاثنين وهو النكاح والمال **ومسا** ما يثبت بشراة الا  
ربع كالزنا ثم اقبح الاشياء لفا شهد عليه اربعة يجب ان  
يعتقد ويعقل فكيف احسن الاشياء وهو التوكل اذا شهد عليه

مطلب بيان احوال طلب العلم  
او صحت نياتهم  
ويكونوا حريصين  
حيث لا يحتسب

مطلب التوكل فليعلم  
وانه لا يموت  
ما يتطهر

اربعة من الشروع العدول الذي لا يتوقع ثمرة الكذب الا يتوقع ان  
يُعتقل **مسا** ما روي ان ابراهيم عم حين القي في النار وقال هل كركم  
حاجة فقال اما اليك فلا وعنت النبي عم قال بلال رضو ليلة  
التعريض يا بلال ايقظنا فما ايقظهم الا اقر الشمس والحديث  
مشهور ثم ان الرسول المفضل علي جميع الرسل اعتمد علي الرسل  
العا بد الصالح ابتلا بما ابتلا فكيف اذا توكلت علي امر الناس  
**ومسا** ان الله تعا اوصي الي اربعة عم وقال اي عبد توكل علي وعرفت  
ذكر من قلبه غصمت من كيد اهل السموات واهل الارض  
بحيث لا يفزع شيئا واي عبد توكل غيري واعلم به وعرفت  
ذكر من قلبه سلطنة عليه بحيث لا ينفعه اهل السموات  
واهل الارضين هذا معنى الحديث وعنت النبي عم الله قال يقول الله  
تعا سبحان وتعا انا الله الملك قلوب الملوك بيدى يصلي للعدل  
**ومسا** ان امرأة غاب عنها زوجها فدخلت النيران عليها وقلوب  
ذهب معطى الرزق وقالت بل ذهب اكل الرزق لتوكلها  
علي الله تعا وعلمها مسائل تدل علي التوكل **ومسا** ان الرب قد اذعن  
عبد امسكنا نجبر علي بيعه ما دام في دار الاسلام فان خاف ان لا يخرج  
منه فذهب به ليلا الي دار الحرب فادخل فيها عتق في الحال

جبر اهل

مطلب

وكانت الامانة  
جوابا في ما حفظ  
فانظر

واراد



مع ان دار الاسلام دار حرية ودار الحرب دار ريق لان ما دام في دار الاسلام  
فتوكل على الحاكم والسلطان ولا تدخل دار الحرب فخر عنة وفسق  
فلم يجد من يتوكل عليه وينصره فجزوا اضطروا علم انه لا  
كافي له ولا ناصر الا الله تعالى فتوكل عليه فوجد العتق من الله  
فكيف من توكل على الله في دار الاسلام الا بجد العتق من النار  
**سها** ان من وضع متاعا عند جماعة فذهب الكل وبقى واحد منهم  
فالحفظ يتوجه الى الباقي اخذ الله تعين الحفظ فالعبد لا يتعنى  
الحفظ بحسب علمه ان حفظه فكيف الرب الذي تعين الحفظ والرحمة  
على عباده الا بحفظ عباده ولا يبرحهم على الضعفاء **سها** ان  
القصار لافادق الثوب فانحصر فيهم ولو دق تلحينه  
لا يمت بل يمت القصار لان القصار يعمل للكل والتلحين يعمل  
للو احد ويعطيه **سها** لافادق الرجل لمراته ان خرجت من الدار  
فانت طالق ثلثا فخرجت وقامت على عتبة الباب ينظر ان  
كانت اكثر اعتمادا الى السكة يقع وان كان على العكس لا يقع ان قوما  
من الكفار دخلوا دار الاسلام فباخذهم جيش المسلمين فقال الكفار  
دخلنا بامان وقال المسلمون بغير امان فانه ينظر ان كانوا يحال لا يمكنهم  
المقاومة مع جيش المسلمين فالقول قولهم والجزز قتالهم وان كانوا

مجلس  
مجلس  
مجلس

منها

بحال

بحال يمكنهم لا يقبل قولهم ويحل قتالهم لانهم اذا كانوا بحيث يحال لا  
يمكنهم المقاومة فاعتمادهم وتوكلهم على رصة السلطان وان كان  
يمكنهم فتوكلهم على قوتهم فمن كان توكلهم على رصة السلطان بجد  
النجاه فكيف من كان توكلهم على لطف الرص **سها** قوله تعالى وقال للذائد  
ناج منها اذكرني عند ربك الاية **سها** في الرجال ان الامام اذا دخل دار  
الحرب وكان فيه واحد يعلم الصبيان ويقرأ القرآن للجزز قتله  
وكذا لان سماه سيما المسلمين كالحصاب ونحوه فانه لا يقتل  
وكذا لافادق وشبابا في كيسة فانهم لا يقتلون فمن  
يعلم آية من القرآن في دار الحرب اولزم التلبية بجد الرحمن  
امير المؤمنين فكيف العارل الذي يعلم الشرايع ويلزم المساجد منذ  
ولدا لا بجد الرحمن والبناء من رب العالمين **سها** ما يتعلق  
بالرضا في القضا وفيه سبيل اخر ان من اقترب بالدين في الحق  
ثم اقر في المدين فدين الحق اولى لانه اسبق وكذلك الشيع يقدم على  
المشركي لانه اقدم فاذا قدم حق الجار القدسي على المالك فكيف لا  
يقدم حق القديم الذي هو مالك الملوك على سائر الحقوق من الرضا  
بقضايه وحكمه **سها** ان المدين لافادق دين بعض غرضاته ويات  
والتركة لا ينف بجميع ذبونه فليس ايد الغرماء ان يشاركونه ولو اشركي



شئاً وقضى الثمن والمسئلة بحالها لا ينارعه أحد من الغرماء إلا الموهين  
أن فوت عليهم مخرجهم فقد أقام مثله مقامه فلا يناعه فكيف لا أخذ  
الله تعالى من العبد ابتلاءً به بأنواع البليّة وأقام الخيرة مقامه ألا  
يجب الرضا والمعلوم أنه لا أخذ شيئاً يبدله غيراً منه لأنه يعلم  
وهم جواد كريم **سبحا** أن من شمل عليه أربعة من الشملين بالزنا فمدر  
الامام بجلده فجلد وبقي سوط واحد فتصرع المضروب إلى الامام  
فتركه ثم شهد شاهدان أنه لم يضمن فأنه برئ ولو لم يتركه لعلم  
لكن هذا السوط مصلح يبقى حياً ولا يدرج في ذلك له عظم  
العلم لا ابتلاءً به يكون ابتلاءً به سبباً للنعم فكيف الله تبارك وتعالى  
لا ابتلاءً عبداً ألا يكون مصلحاً أو سبباً للنعم السرمد يبل نجب  
على كل أحد أن يرضى بقضاياء **سبحا** أن المولى لا اعتق عبداً يعتق و  
ينفذ اعتاقه وإن لم يرضى به العبد بل لا أخبرة يعمل شاق  
ولا يرضاه أو باعه لمن لا يرضاه أو زوج أمته بمن لا يرضاه  
أو المتاجر لا استاجر العبد المتاجر للخدمة من غير العبد  
لا يرضى بالله أو ولي القليل لا عفى عن القاتل وهو لا يرضى فأنه  
ينفذ هذه التصرفات ويحب عليهم أن يرضوا بهذه التصرفات سواء  
كانت حلوة أو مرّة فإنها من المستحبات والمتاجر والزواج أو ولي القليل

فكيف إذا كان من الله سبحانه وتعالى وهو يرضى بقوله إن الله  
اشترى ويسا جريونهم أجورهم وولي القليل الله ولي الذين  
أمنوا فإوجب الرضا بأحكام هؤلاء مع أنهم لا يعوضونك  
بشيء فكيف الرب تعالى يعوضك الجنة ألا يجب الرضا بقضائه  
والصبر على بلائه وقد وجدكم من العدم **سبحا** أن الأب لا زوج  
ابنته الصغيرة بمن ليس بكفولها أو باقل من مهر مثلها فالكاف  
جائز وليس لها أن يأنى لها بلفت فإوجب الانقياد بحكم الأب  
الذي هو سبب وجودها باقتضاء الشهوة فكيف لا يجب الانقياد  
بحكم الواحد القهار الموجد على الحقيقة والكمال وقد علم أن الأب  
ولاية التفرد في نفس الصغيرة وماله ولي له ولا التفرد في  
ماله دون النفس والام لها ولاية التفرد في النفس دون المال  
وهو التزويج لأن لها شفقة عليها ولكن لا علم لها والوصي علم  
لا شفقة وللاب كلاهما فيجب الرضا بتصرفاته النفسية والمالية  
فكيف الرب الذي هو عالم بجميع المعاد ومات وارثه الراحمين  
ألا يجب الرضا بقضائه **باب السابعة** في ذم الدنيا  
ومدح الدين الفصل الأول في التحريض على الاعراض عن الدنيا قال  
نعمنا لما الجوع الدنيا كما أنزلناه الآية وقال الله إنما الجوع الدنيا







**سبحان** ان سليمان عليه السلام نالهما الجولب انه كان مائلا للذنيا و  
 الدنيا كانت مملوكة له يسعها فكما يريد الله بها والذين  
 كان مائلا للديار واما سليمان كما للملوك فمن كان غايها  
 الصفة سلب كثر الدنيا بصولجان الدين واوقد سراج المعرفة  
 حالة النزع واليقين وفار من شبكة الشيطان اللعين **ما حكمي**  
 ان واحدا من الملوك دخل المسجد فسلم على واحد من الزهاد  
 فلم يقم له فقال لم لا تقم لي فاجابه وقال هل تجب ان تقوم  
 لعبدك فقال فكيف لعبد عبدي وانت عبد عبدي لا تكعب  
 الشروق والشام عبدي فكيف اقوم وكفى للذنيا خساسة وهانة  
 وللدين فخرا وكرامة فكيف فان الدنيا موعنة والدين مذكر  
 ومن العار ان يخدم الانسان الانبي المعظمة المكرمة فكيف  
 الانبي المهانة الخساسة المستعملة في ابدى الجبابرة والاكاسرة  
 والقباهرة **سبحان** ان الماء المطهر لا يستعمل مرة في الطاعة للجوز  
 استعمالها ثانيا فكيف الدنيا الدينية التي استعملت في المعاصي ما  
 لا يعذر ولا تحصى **سبحان** ان الحرام اذا تزوج امرأة على خدمته سنة  
 فلها مهر المثل لانه لا يجوز ان يخدم الرجل زوجته فان كان عبدا  
 جاز وتميز خدمته مهرها فان كان حرا فلا يخدم الدنيا وان

فيقال لا والله  
 فيقال ان خوفه من الله

كُنْتُ عبدا فاخدمها وان كنت عاقلا فاخدم الله تعالى فكيف وافتح اذ  
 بالحرية وانت تخدم الامة بل ادون **سبحان** وافضل الطاعات خدمة  
 الوالدين لان سبب وجوده منماقتك عليك بشهوة يجب خدمتها  
 وطاعتها فكيف الرب الذي اوجدك بالحكمة ورباك بالنعمة اولى ان  
 تخدمه فكيف ولا تطلب من الوالد جنة بخدمته وتسال بخدمة  
 الله تعالى جنة المأوى والدرجة الاعلى فكيف وان الحكم في الشرع  
 ان تعظيم الكافل الجوز ثم لان النعم عليك الكافرة نعمة فانية يجب  
 تعظيمه فكيف من النعم عليك نعمة باقية وكذا اذا خنت منه يجب  
 تعظيمه وخدمته فكيف الخوف والرجاء من عديم المثل **سبحان** الا اصلي  
 وطرف عيامة متفاعة على الارض فان كان يتحرك يتحرك الجوز الصلوة  
 عليه ومثله الا اصلي وعيام صلاة نجاسة فانه يجوز الصلوة فيه لانه  
 لم يتحرك يتحركه وكذا لانه في اسفل فعله نجاسة فوضه قدمه  
 على ظاهر النعل يجوز صلواته ولو كان في بطنه ثوبه نجاسة اكثر  
 من قدر الدرهم لا يجوز والمغنى ان المصلي ليس منه وذكر النعل بخلاف  
 طرف العمامة وبطانة الثوب فانه منه بدليل انه لو قام يقوم  
 معه والمصلي لا يقوم معه ولا يذهب والذي يقوم ويذهب معك  
 فهو لك والذي لا يذهب معك فليس لك فكذلك الدين لك والدنيا

مطلقا  
 لا يجوز ان يغسل النعل  
 في الصلوة



ليس لك اولى العكس والدليل عليه ان الله تعالى اضاف الدين اليك  
والدنيا الي ذاك حيث قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم  
نعمتي **سما** ما علمت عن قاضي خزان الدين انه كان يعطى في مجلس عليه لا  
تطلبوا الدنيا التي من دلتها الله تعالى لم يرفع جنازة احد من اهل داره  
فتعجب الناس فصاحوا وقالوا وليك احد له دار مملوكة  
فلم تقهر هذا فقال لامانات يستعمل الملك الي وريثه فتفرقت  
دار واريثه فاذا لم يبق عليك حال ما كنت فيه كيف يبقى عليك  
بعد صيرورتك ثرا **واحكم** ان واحدا كان يحسني فرائضه فخرتها  
برجله وسر ما رملته واغفاما ومتر فليقته ترك فقال له هل رايت  
صخرة فقال نعم وغببا ثما في رمل كذا فصدية صبي شجر راسه فذهب  
معه الي ذلك الرمل فاضرب الصخرة فلما راها الترك فوجد ما كما  
كانت فاخذ لي عند ابيه واخذ من الصخرة الدنيا ليعطيا  
فلم يقبل منه فقال مستسنا ما بال رجل فخرنا بالراس فكيف لا  
مستسنا باليد الا بخسر الدين **سما** ان من كان له عبدان و  
جارييتان فزوجهما ما بين الجارييتين فولد لهما اولاد كلهم عبيد  
لمولاه ولو قال لجاريته التي زوجها من عبده ولو ولدت ابنا  
نابوه خسر ولو ولدت بنتا فانبت خسر فاما وجد الشرط

مجلس  
باب كلام ص ٥٥

مجلس  
باب كلام ص ٥٥

يوجد الجواز ولو ولد في بطن واحد ابنا وبناتا يعتقان ولو ولد  
الذكر او الانثى خسر ولو ولد او لا بنتا فهي خسر والابن كذا  
لا يلد بعد الحرية **سما** لفاعقدنا عقد المزارعة والبذر  
من رب الارض فشركا ان يكون الحاصل بينهما نصفان ولم يذكر التين  
فالتين كله لصاحب الارض ولو شرط ان يكون التين كله  
للمزارع او ثلثا للمزارع فلا شيء للمزارع من الحنطة ولا  
من التين فمن جعل من الحنطة مقصودا نال التين تبعاعا  
طلب التين حرم منها فذكر الدنيا كالتين فمن طلبها حرم  
منها ومن طلب الدين لهما **سما** ان من ارتفع شجرة فيها ثمار  
ولم يذكر الثمار دخل في الرهن الشجرة والثمار ومن ارتفع  
الثمار وحدها لم يدخل الرهن في الشجرة والثمار وحدها  
جميعا فكذا من طلب الدين ينال الدنيا تبعاعا ومن طلب  
الدنيا حرم عنها وعن الآخرة **سما** لافان لرجل امرأتان متعتهما  
في بيت واحد وطلبت كل واحدة منهما منه بيتا فليس للزوج  
ان يمسكهما في بيت واحد لانها ضرتان فلا يجوز جمعهما في بيت  
واحد وكذلك الدنيا مع الدين ضرتان لا يمكن جمعهما في قلب  
واحد لانها لو اجتمعا في بيت واحد نجا في الزوج حلاك النفس

مجلس  
باب كلام ص ٥٥



وكذلك الدنيا مع الذين لها اجتماع في قلب واحد يخاف على صاحبه خوف  
فساد الآخرة ومن نكذ الدنيا انكر في تعبها ما لم يجد فادها وجدتها  
تسلبت نظرها ان الانسان اذا سقطت منه لوءة فوجهها الرجل  
وسأطها على طلبها وقبضا فطلبها حتى وجدها فلما انكر ان ياخذها  
فادها كانت كذلك وجب ان يعرف عنها فانها كالخيال لا يبقى ساعة  
واحدة منها ان من اشترى اخاء على ان يسكنه وينتفع به فحما  
ملكه ضريح من ملكه وكذلك الوكيل اذا اشترى شيئا لغيره فحما  
اشتراه ينتقل الى الموطن فالذي يقيم بين المسلمين وهو ان يخرج  
عن ملكه ويبقى وبان صفوق العبد عليه من مطالبة الثمن وجبره  
الى باب القاضي وحسبه عند عدم الاداء فكذلك الدنيا تمز وتجز  
وببقى وبالحق والذى يدل على نكدها وشومها ان الوكيل بالبيع والشراء  
يطلب بتسليم المبيع واداء الثمن ونجس على تقدير عدم التسليم و  
الاداء **سها** ان الوكيل بالنكاح لا يطلب بتسليم المهر ولا بتسليم المرأة  
لانها لا دين فنت كان وكيلاً بامر بالدين لا يطلب ومن كان  
وكيلاً بالدين يطلب ونجس ويثمان وهو في التعبد والعتاب  
فكيف من افنى عمره في طلب الدنيا الحرام اقل لا يبقى في العتاق  
والعتاب فالتعجب ان وجوهها في تركها والحرمان عنها في طلبها **سها**

ان الرجل لفا قال لغيره قطعت يدي عذرا وقال لا بل قطعت خطاء  
فانه يجب عليه دية اليد المقطوعة ومثله لو قال قطعت يدي خطاء  
فلي عليك الدية وقال الآخر لا بل قطعت عذرا فلا شيء عليه فان الصورة  
الاولى اعرض عن الدنيا حيث ادعى القطع عذرا فوجد ما وفي  
الثانية طلبها فحرم منها واعلم ان الذل كلها في طلب الدنيا  
والعز كله في طلب الدين والعقبى والدليل عليه ان من ادعى على  
أخر ما لا واقام شاهدين فان المدعي يجلس في صيف النعال مع النعال  
والشاهد يجلس على السردب العالي لان المدعي يطلب الدنيا والشاهد  
يطلب الدين وهذه الكرامة يدل على هوان الدنيا وعز الآخرة  
فلطوى لمن تمسك بالعلم والعز والعلم واستماع الحكمة ولهذا  
قال عليه السلام اكرموا الشيوخ فان الله تعالى يحب المحققين ومن  
الدليل على هوان الدنيا وضآلتها ان من احدث في الصلوة  
شيئا فرسأ حتى وجد ما فتوضأ فغادر الى مكان صلوته ثم  
تذكر انه نسي المسح ثم رجع فذهب فرسأ فمسح ثم رجع الى مكانه  
لا يفسد صلوته ولو تذكر انه نسي الفرة فخطى خطوتين او ثلثا  
تفسد صلوته فخطى لاجل الدين الف خطوات لا تفسد صلوته  
فكيف من افنى عمره في طلب الدنيا **سها** ان من اشترى طعاما

الذي كان عليه طلب  
الدنيا والآخرة  
طلب الدنيا والآخرة

خطي في سجدة  
طلب الماء الا  
تفسد صلوته



لنعم المشتري

مكيلة فكاله البايع والمشتري حاضرا فان هذا الكيل يكفي كما تصرف  
المشتري وان كان غائبا حين طاله البايع فانه يحتاج الى كيل آخر فلو  
ان المشتري بعث الى البايع غرايرة ليكيله فيها فكاله وهو غايب  
فان هذا الكيل يكفي كما لو كان المشتري حاضرا فنايب الغراير نايب  
المشتري **منها** ان النبي لا يبيع ما يملكه وصادرا عاقلا والاصوليون يقولون ان  
كان في بلد فيها علماء يعطون ويبتغون ويحرضون على موعنة  
الله تعالى فانه لا يجب على الله تعالى ان ينزل ملكا فينبهه على معرفته  
وان كان جزييرة يجب على الله تعالى ان ينزل ملكا فيوقه في قلبه  
خاطرا حتى ينظر في فيرة الله تعالى ويستدل به على معرفته  
وهذا قصر بعض المعتزلة **منها** ان من اشترى ارضا فيها اشجار  
وبنوت وغاز وزروع ان الابنية والاشجار يدخل في البيع  
لا الزروع والاشجار لانها للغناء والعظم والبناء والاشجار للبقاء  
فلا تنفك قلبك على الغناء والعظم وهو الدنيا **منها** ان الرجل اذا  
اشترى دابة فركبها الى بستان فلما بلغت القنطرة امتنع ومات  
فكذلك في الثاني والثالث وانه يعد غيبا فيما بين التجار فيه وما  
فالدابة التي لا تجاوز القنطرة يرد ما فالدنيا التي لا تمزك على  
الصراف الى الجنة كيف لا يجب ردها والاعراض عنها **منها**

مطهر  
وهو في الملك  
على من كان في جوارحه

ان الدابة التي تتوقف عن مرادك ساعة واحدة لا تجزى قبولا عندك  
فكيف النفس المتوقفة عن طاعة الله في الايام والسين كيف يجزى قبولا  
عند الله تعالى **منها** ان الضيعة مشتركة بين خمسة واليها طريق مشتركة  
بينهم ولاخذ بستان في موضع آخر فاشترى احدهم نصيب واحد  
من الشركاء يجوز ولو اشترى الآخر نصيبه من الطريق للجوز  
والنالم جز لانه اشترى ما لا يوصله الى سبيل بستانه فكيف  
يفزع الانسان قلبه على الدنيا التي لا يوصل الى الجنان بل يوقها  
الآخرة **منها** ان من اشترى ارضا فيها زرع وسلمها البايع الى  
المشتري لايهم التسليم وكذلك اذا اشترى دابة عليها حمل وسلمها  
لايهم التسليم حتى لو هلك في هذه الحالة لا يستحق شيئا من الثمن  
وكذلك اذا وهب دارا مشغولة بمشاعة او هبن ارضا مشغولة  
لا تصح الهبة والرهن فالبايع الذي يفتخر في المبيع عن الحلال لم ينل  
مرادة فكيف العبد الذي يفتخر قلبه عن الدنيا وشهواتها  
والمعاشي ولذا يها **منها** ان من وضع متاعا في دار انسان  
وذهب ليس لما كان الدار ان يدعى الى السكة ولا دخل في داره  
دابة كالفرس والحمار وذهب كان لما كان الدار ان يخرجها لانها  
لا يليق امساكها في دار تسكن فيها المثل فالدابة التي لا يليق



امساكها في دار السكينة يجب اخذها فكيف لا يجب اخذها الشيطان وحب  
 الدنيا عن القلب الذي هو مسكن الايمان ومعدن العرفان بل هو منظر  
 الرمان بل منزل المكر الديان ولا تخف من هذه العبارة الهائلة  
 صورة فان الرواية المشهورة في الاسانيد المعروفة ان الله تعالى قال  
 لموسى وم فرغ لي موضعاً انزل فيها فقال اى سحاب يظلك و اى ارض  
 تغلك فقال لي قلب المؤمن **منها** ان من غصب جارية فرة فارغة  
 برى عن ضمانها ولو خبلت الجارية من الغاصب فرة ما ذكر فولدت  
 فماتت من الولادة يرض الغاصب عند الامام الكبير المجانب  
 عن طاعة كبير وصغير لانه سألها مشغولة فلم ينفعه التسليم وكيف  
 لفا سلمت نفسك في المسجد وقلبك مشغولة بالغير او بالدنيا ومثله  
 ان الجارية المغضوبة لفا خبلت من زوجها في يد الغاصب ثم  
 ردة ما ذكر فماتت في الولادة لا ضمان على الغاصب لان الحمل من زوجها  
 وهناك من الاجنبى فحكر لفا كان دنيا ويا شيطاناً تكون حليماً  
 وخاسراً وان كان دينياً ورحماً نياً فلك البشارة فانت محقق بالسعادة  
 عند الله مشهور **منها** ان السعيد لفا تكلم بكلام الدنيا او باع او اشترى  
 بخروج من ان يكون سعيداً حتى لا يجرى عليه احكام السادة التي هي  
 امارة السعادة فنت تكلم بكلام مبيح يخرج من مثل هذه السعادة

هذا  
 لازم في لزوم  
 حضور القلب  
 للصلاة

فكيف من اشتغل بالفواحش ابد الدهر **منها** ان الشغف لفا سمح ببيع الدار  
 ثم اشتغل بالتحمد او بالسلام على غير المشتري او الكلام او الصلوة على  
 ما هو من كورة في اكتسب **منها** ما حكم ان واحداً استشهد في زمن  
 النبي عم فاحذوا بيمدحونه فقال عم دعوة والتعريف ظاهر  
**منها** ان الرجل لفا اوحي بثلاث ماله لا غنياً فانه لا يفي الوصية  
 ولو اوحي به للفقر او المساكين فانه يفي وكذلك لفا جعل ارضه  
 معبرة وكذا لو قال تدفن فيها المسكين يجوز فان الدنيا كلها  
 كالوصية للاجانب والميراث يكون للاقارب ولا يبداء بالوصية  
 للاجانب ثم بالميراث للاقارب واعطى الله تعالى هذه الدنيا كالوصية  
 للاجانب والجنة للاقارب ولهذا قلنا تلك الجنة التي اوردتموها  
 بما كنتم تعملون **منها** انه يكره للفصل ان يمسر شيئاً في يده او موضع  
 آخر بحيث يشغله عن الصلوة فافالمان يكره امساك شيء صلال  
 في يده يشغله عن الصلوة فكيف الدنيا المحرمة التي يشغله عن  
 الآخرة **منها** ان المولى لفا كان يمسر في فمه سكرافانو اتفقد صلوته  
 فنت كان في فمه خلاوة السكر الحلال لا يجد خلاوة الطاعة فكيف  
 من كان في قلبه خلاوة الدنيا **منها** ان الرجل لفا كانت له زوجة  
 فقال لها آخر كفلت بالنفقة ما امنت زوجة له او ابدانم اعطاه



الكليل نفعه شهر او سنة ثم مات الكليل وترى ما لا والذوق غابت  
 فان القاصي ياخذ نفعها من ثمرة لانه وان مات فتركته باقية  
 فتكفل نفعه الامثال يؤخذ من ثمرة بعد موته فعلى التقدير ان  
 جاز الموت على الرزاق فيراثة السموات والارض فكيف هو حي لا  
 يموت وهو على كل شيء قدير وقد ضمن الرزق بقوله ان الله هو الرزاق  
 ذو القوة المتين **متى** ان من قال لغيره لي عليك الف درهم لانك  
 غصبته متى واستهلكتها وقال وكل بل اقرضتها او على العكس فانه  
 يطلب بالالف لان المدعى بقوله غصبني الوصول الى المال ثم من اتي  
 وجهه وصل يحصل موهوب سواء كان من جهة الغصب او من جهة  
 الوضو وكذلك العبد المتوكل المؤمن من الدنيا بقوله غرضي ان يصل  
 الى الرزق من اى اسباب كان من الصدقة والكلم او من الخلق  
 فاني على الطاعة وعلى الله الكفاية **ومع** ان واحدا من الصالحين ذهب  
 الحج وكانت امراته جوارق فيها حنطة فاحترقت فدخلت النسوان  
 عليها وقلن ذهب معي الرزق منك فقالت ذهب كل الرزق  
 ومعنى الرزق باقى باقى **متى** ان المصل صلوة الجمعة اذا كان نعليه نجسة  
 وخاف ان يسرق عنه فانه يمسكه بيده ما دام قائما فاذا ركع ينسفي  
 ان يضعه حاله ركوعه لانه قد ركب وضوءه الى الارض فيرى الدنيا

مطهر  
 بان احسن الى الفقير  
 فاعلم من القدر  
 فاق ان لا يترك

الحلال فكيف من قريب وضوءه الى الارض وهي القبر لا يجب ان يرى  
 من الدنيا المحترمة **ومع** ان موسى عم ذهب الى صومعته فلقى بهرام  
 الجوسى فقال الي ابن تريد يا موسى فقال الى عبادة ربي فقال بلغ مني  
 كذا وكذا القصة بطولها **ومع** ان قوما طافوا في السفينة يمدون  
 البحر فلما وصلوا الى وسط البحر فخرج رجل من السفينة فرائى  
 كنيسة فيها رجل يعبد الفم فومن عليه السلام فاسلم ثم رجع وقال  
 لاهل السفينة قد رحت اليوم قد رجا شديدا فقال وجد غنيمة  
 بان جئت نفسا فارأيت ربه عز وجل فهديته الى الاسلام وجئت  
 الى دار السلام فلي اجاب واسلم فتأب الى الله تعا وعرف عن الدنيا  
 الدنيئة واتباع الهوى والسيطان ورجع الى موافقة الرجل فلما  
 سمعوا ذلك طابت قلوبهم وجفوا فيما بينهم اربع مائة دينار  
 فاعطوه فلم يقبل منهم وقال كنت اقول قيل هذا الزمان يا صنم يا صنم  
 ولما لا يعمد رزق والآن اقول يا صمد كيف يمنع مني الرزق وهو الرزاق  
 ذو القوة المتين فينبغي للعاقل البالغ الذين ان يعرف عن الدنيا  
 ويتركها وراى ظمها ولا يختار كما على الدين فان الدنيا كالامه والدين  
 كالخزنة وحفظ الامه الحلال ليلة واحدة وحفظ الحق ليلتان حتى لا يكون  
 الدين الشريف اقل حالا عندك من الامه الخسيسة ولهذا يجوز

مطهر  
 حكاية لطيفة

يا صمد  
 قال ابو عبد الله  
 الصديق  
 الكرام  
 انما الدنيا  
 دار مارة



نكاح الحرة على الامه ولا يجوز نكاح الامه على الحره فلو تركت الدنيا لاجل  
 الدين وعلى العكس **منها** ما روى ان عيسى عم لما رفع الى السماء  
 الرابعة اراد ان يرفع الى السماء الخامسة فقيل له لا تتنا هذا  
 فان في جيبك ابرة قال استعطى فقيل ليس ههنا احد يقبلها  
 والرسول المعظم المكرم لم يجد زيادة الرفع بسبب ابرة مباحية  
 ورسولنا صلعم رفع الى ما رفع على ما هو معلوم لم يكن عنده دينار  
**منها** ان المهمل يشتم عن عيبيه ثم عن ساره لان ملك اليمين  
 يحفظ الدين وملك الشمال يحفظ الدنيا فان كان مشغلا  
 يحفظ الدين من الملايكة المقربين ارتفعت درجته عن جبريل  
 من كان مشغلا يحفظ الدنيا فكيف من كان مشغلا من بني  
 ادم بطلب الدنيا شفقوا وسينى بل جمع العرو لهذا اقدم الله  
 تعالى في الذكر جبريل وميكائيل في القرآن في جميع المواضع لان جبريل  
 للرسالة والقرآن وميكائيل للرزق فكان جبريل يحفظ الدين و  
 ميكائيل يحفظ الدنيا رزقنا الله تكشفا عنها ومحبتها والثلثة  
 الاخرى في السلام تحث على الملك الحافظ الكاتب للخيرات ويسوق  
 على الملك الحافظ الكاتب للاشرار فلذلك اخبر في السلام **منها** ان من  
 وضع قدمه على القفمة الذهبية لا يذم ولا يعاقب ومن وضع راسه

١٠٢  
 من قوله

من قوله

من قوله

وشبعة وحياء من الناس لا يجوز له ذلك ولا يجوز للاخذ ان ياخذ منه ثم العجب  
 والحجالة ان يكون حال المسلمون حال الكافر لا تصدق على وجه الا حان يكون  
 حسنا والمسلم لا تصدق رياء او سمعة او حياء من المسلم يكون قبيحا  
 فكيف فعل الكافر حسنا وفعل المؤمن قبيحا وذلك ان الانسان يستحق الثواب  
 لافعاله لا لاجل الله تعالى ولهذا شواهد **منها** ان المودع لافعاله  
 الودبعة في بدن ثم استحققت فادى الضمان يرجع بالضمان على المودع وعمله  
 لو استحققت العارية وادى الضمان لا يرجع لان المودع يسقى لاجل المودع  
 والمستعير يسقى لنفسه فلا يرجع **منها** ان الرجل لا يشتري جارية وولدت منه  
 ثم استحققت الجارية من قيمة الولد فانه يرجع على البائع وعمله لو وهبت  
 منه جارية فولدت منه فاستحققت من قيمتها فانه لا يرجع بها على الواهب  
 لانها كانت صدقة حسنة طاهرة وهو المشتري يرجع ويسأل الضمان لا يعطي  
 فيعطى له والموهوب منه لم يعط فلا يعطى له فاعلم بهذا الا لك من عمل  
 لله تعالى واعطى لاجله نجز الخلف الموعود عليهم لعلهم من كان لله كان  
 الله له وميت كان في عملك كان في عملك **الفصل الرابع في قضاء الخراج وسعة**  
 رحمة الله تعالى قال الله تعالى اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم  
 كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال الله تعالى وما السابيل فلا تنهف قال النبي عم  
 من قضي لاجبيه المسلم حاجة قضي الله عنه حوائجه وما دام المالك احوج

من قوله

من قوله



كان الصرف الى نفسه او الى من الصرف الا غيره يذل عليه قهر الله تعالى ولا يجعل يذل  
مخلوفا الى غيره ولا يسطر على البسط وقوله تعالى ولا تبذر تمديد ولا  
صدقة الا عن غيرك **متى** ان الرجل اذا كان له ثلث وثلثون من الثياب  
وليس له مال سواه لا يجب عليه صدقة الفطر وكذا من له دار او قوت سنة  
لانه محتاج الى ثيابه وسكنه واماله وان كان له زاد على ذلك وهو يساوي  
عشرين ديناراً فانه يجب عليه يستغني عن ذلك فمَنْ كان يستغني في بعض الا  
وقات من بعض الاموال مع احتمال الاحتمال البقاء في الزمان النازح يجب عليه  
التصدق ببعضه بل يستحسن الا تصدق الزائد عن الحاجة فكيف الغنى  
المطلق الذي لا ينزل الحاجة في جناب حضرة ولا يتدور حولها عظمت  
وقد ابدع الجنان والعقور والسندس والخز والعلمان كالبدور الا  
يحسن منه الاحسان على عباده المحتاجين اليه الواقفين بين يديه **متى**  
ان من ذلك عشرين ديناراً او حال عليه المولى يجب عليه الزكاة والا فحيلة  
و صدقة الفطر فمَنْ كان غنياً سنة واحدة يسأل منه هذه الاشياء الثلاثة  
فكيف من كان غنياً من الازل الى الابد الا يسأل منه الرقة والعفو والجنان  
**متى** ان الرجل اذا سأل من غيره شيئاً ورفع يديه اليه وجلس في صعب  
السائلين او قال انا فقير فاعطاه الزكاة ثم تبيحت انه غني فانه لا يجزيه عن  
الزكاة ولا يجوز ان يسترد يده لانه رفع يديه اليه واقتد بالفقر فمال ما اراد

فدفعنا ايدينا ونقد بالفقر والحاجة والمسكنة وانت تعلم فقرنا ونسأل منك  
الرقة الا تجزئنا ان المرأة الهايصة اذا انقطع عنها الدم او اجبنت فماء  
الاجتناب على الزوج لان الهايصة محتاجة اليه فكل من يجب ذلك على الزوج وفي الجنابة  
كل من لانه هو صاحبها اليه فكل من كان الهايصة او جنتها فاقض حوائجها **متى**  
ان الغني اذا كان له ذوارحم محرم فقير يجب نفقته عليه فاما طالبة بالنفقة  
فقال لست بغير فانه لا يطالب بالنفقة وكذا لو قال انت فقير ولكني لست  
بغني فاما اذا اقتد بالغني وبغيره يجب عليه النفقة **متى** ان الجارية كانت  
وانت مؤقر بالغني يجب عليك والله الغني وانتم الفقراء **متى** ان الجارية كانت  
بين اثنين لا اجازت بوليد فادعاه فانه يجب على كل واحد منهما نصف النفقة وكل واحد منهما  
ونصف الكسوة وجميع ما يحتاج اليه الولد يومئذ احداهما ويومان الآخر  
فاذا مات احداهما يسأل عن الآخر جميع ما يحتاج اليه الولد لانه هو الباقي المتعقبات  
لقضاء حوائجها فانك اذا الباقى المتعقبات لقضاء حوائجها وفي التقدير  
لو كان معك اقلها سواك لتعنت في قضاء حوائجها فكيف لا يجوز لك  
شريك ولا تعلم اقلها سواك **متى** ان من اقضى الى اثنين ليس لاحدهما  
ان يبيع ويشتري الا في اشياء معدومة وكذلك لو كان على الميت دين  
فطالب رب الدين احد الوصيتين يجب عليه دفعه وقضائه وعلى العكس  
لو كان للميت على آخر دين لا يمكن احدهما من استيفائه فاذا ان الامر الى الآخر



يُحْتَكَمُ مِنْهَا أَنْ الْأَمَّةَ لَهَا مَرَضَاتٌ وَصَارَتْ بِحَالٍ لَا يَحْتَكُمُهَا أَنْ يَتَوَصَّاهُ فَإِنَّهُ  
يَجِبُ عَلَى الْوَلِيِّ أَنْ يُؤَمِّنَهَا فَخَرَّجَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ كُنُوزَ سَمْعَانَ بِجَاهِ الْمَعْصِيَةِ فَطَرَا  
عَنْ تَوْبَتِهَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَالَ بِيَعُوْا عَبْدِي هَذَا بِفَاعُولٍ وَطَقَةٍ دِينَ مِثْلَ  
قَعْمَةٍ ثُمَّ اسْتَحَقَّ الْعَبْدُ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ دِيُونِهِ وَبِمِثْلِهِ لَوْ قَالَ بِيَعُوْا هَذَا  
الْعَبْدَ فَبِأَعُولٍ وَطَقَةٍ دِينَ ثُمَّ اسْتَحَقَّ أَنْ يُلْزَمَهُ شَيْءٌ لِأَنَّ فِي الصَّوَرَةِ الْأُولَى أَضَافَةً  
إِلَى نَفْسِهِ بِالْعَبْدِ وَتَبَيَّنَ فَجِبَتْ عَلَيْهِ قَضَاءُ دِيُونِهِ فَكَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى أَضَافَ الْعِبَادَةَ إِلَى  
نَفْسِهِ فَقَالَ يَا عَبْدَايَ **مِنْهَا** أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ لَهُ يَمِينٌ فِي طَرَفٍ فَاحْتَاجَ أَهْلَ الْحَلَةِ  
إِلَى الْمَاءِ فَهُوَ عَنْهُمْ عَنِ الذَّخْرِ فَيَقَالُ لَهُ إِمَّا أَنْ تَأْذِنَ بِالذَّخْرِ أَوْ أُخْرِجَ الْمَاءُ إِلَيْهِمْ  
لَا فِيهِ عَيْبٌ يَنْبَغُ فَلَا يَنْتَقِضُ وَكَوْنُهُمْ مِنَ الطَّوْحِ الْكَبِيرِ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ  
يَنْبَغُ فَيَغْنَى عَنْ كَلَامِهِ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنْبَغُ فَكَيْفَ حَازَ بِهِ اسْمُكَ لَا يَغْنَى  
بِالْإِعْلَاءِ وَلَا يَنْتَقِضُ بِالْغُرَانِ يَجُوزُ مَنُوعُهُ عَنْ عِبَادِهِ وَأَخْرَجَ مِثْلَ الذَّنْبِ بِالطَّوْحِ وَ  
وَمِثْلَ الْعُقْبَى كَالْبَيْتِ الْمَعِينِ **مِنْهَا** إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالنَّسَبِ أَوْ مَجْمُوعٌ بِالنَّسَبِ  
هَذَا ابْنِي يَنْتَقِضُ الْحَالُ وَكَانَ أَكْثَرُ شَيْئًا مِنْهُ وَلَوْ قَالَ لَزَوْجَتِهِ هَذَا ابْنَتِي فَإِنَّ  
وَأُظْهِرَ عَادَ ذَلِكَ تَطَلُّقُ لَانِ الْبُنُوَّةَ يَقْتَضِي الْحَرَمَةَ فَإِنَّهَا مَجْبُوبَةٌ فَيُظْهِرُ مَكَّةَ بِحُلَا  
الْحَرَمَةِ فَإِنَّهَا صِرَافٌ عَنِ النِّعَةِ فَلَا يَنْبَغُ بِالنِّعَةِ الْكِرَامَةِ وَمِنْ جِهَةِ آخَرٍ وَهُوَ أَنَّ  
الْبُنُوَّةَ اقْتَضَتْ الْحَرَمَةَ رَجَاءَ الْحَرَمَةِ مِنْهَا **مِنْهَا** أَنَّ الْبَنِيَّ إِذَا كَانَ لَا يَزُولُ  
بِالْفَسْلِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالْمَاءِ الْآبِاسْتِحَالُ الصَّابُونَ وَالْأَشْنَانُ لَا يَجِبُ اسْتِعَالُهُ

بل يكتفى

بل يكتفى بالفصل بالماء وأن بقي أثر النجاسة لأن الصابون والأشنان يجرهما  
الاعتناء دون الضغف فيقف عليهم التكليف **مِنْهَا** أَنَّ السَّارِقَ أَوْ الْقَارِصَ  
أَوْ مَانِعَ الزَّكَاةِ لَهَا طَلَبُ مَوَالِحِهِمْ وَأَرَادُوا أَنْ يَصْلَحُوا أَنْفُسَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَرْضَى مِنْهُمْ عَجْرَةَ الدِّمِّ وَالْعِزْمَ إِلَى أَدْبَانِهَا عِنْدَ الْقَدَرِ وَكَذَلِكَ مَرَّتْ أَدْبَانُ الْغَيْرِ  
وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الذَّهَابِ إِلَيْهِ وَالْإِسْخَالُ فَإِنَّهُ يَكْتَفَى بِعَجْرَةِ الدِّمِّ وَكَذَلِكَ الْمَرِيضُ إِذَا  
غَلَتْ الْوَرْدَةُ عَلَيْهِ الْبَابُ وَعَلَيْهِ دِيُونٌ وَتَبَعَاتٌ وَصَوَقٌ شَيْءٌ فَإِنَّهُ يَكْتَفِيهِ  
الدِّمُّ وَالْعِزْمَ وَيُنَالُ بِذَلِكَ النِّعَةُ الْآبِدِي **مِنْهَا** أَنَّ الصَّحِيحَ إِذَا فَاتَهُ الصَّلَاةُ ثُمَّ  
عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ وَالْقَوَاعِدُ يَجُوزُ قَضَاؤُهَا مُضْطَجِعًا بِالْمَاءِ عَامًا هُوَ مَذْكُورٌ  
فِي الْكُتُبِ وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ يَغْفِيهَا فِي الْخَفَرِ كَرَعَتَيْنِ فَإِنْ قِيلَ لَهَا  
فَأَنَّهُ فِي الْمَرَضِ يَغْفِيهَا فِي الْحَمَةِ فَلَمَّا كَانَ قَضَاءُهَا فَاتَةً فِي الْحَمَةِ فَاعِلًا أَوْ مُضْطَجِعًا  
أُظْهِرَ نَعْمَتِي وَهِيَ النِّعَةُ **مِنْهَا** مَا ذَكَرَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ بِكَرْخِهَا هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَنَّ الْمَرِيضَ إِذَا كَانَ بِحَالٍ لَوْ صَامَ يَبْرَأُ فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَلَوْ أَقْبَلَ يَبْرَأُ فِي سَبْعَةِ  
أَيَّامٍ وَهُوَ بِحَالٍ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ مَضَرُّ الصَّوْمِ جَازِلُهُ الْأَفْطَارُ فَرَحْمَةُ تَنَاهَتْ  
إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ أَنَّهَ ابْتِغَاءُ لِعِبَادَةِ تَذَكُّرِ الْغَرَابِ يُصَوِّتُ نَفْسَهُ عَنِ الْمُسْتَقَةِ  
الْيَسِيرَةِ فَإِذَا صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ الْمَشَاقِّ الْيَسِيرَةِ بَتَرَ الطَّاعَةَ فَكَيْفَ  
لَا يَصُونُ الْعَبْدُ نَفْسَهُ عَنِ الْعَذَابِ الْآبِدِيِّ بَتَرَ الْمَعَامِلِ **مِنْهَا** مَا رَوَى عَنْ  
النَّبِيِّ عَمَّا أَنَّهُ دَخَلَ عَامِرِيْنِ فَقَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فَلَمْ يَطَاوِعْهُ لَيْسَانُهُ فَقَدِمَتْ

مطلب  
لأنه في النظم الآية  
يكتفى بالسار والغير

أن القضاة الصالحة  
فإنها مائة في المرض قاعة  
أو مضطجعا أظهار  
نعم الله تعالى

مطلب  
الرضف في ذكر  
الصوم للمريض



عيناه فلها مئنت ساعة تبسّم ففعل له في ذلك فقال عم ومعت عيناى رقة  
 حيث لم يطاوعه لسانه بالاستغفار فجاء جبرائيلهم فقال ان لم يطاوعه لسانه  
 فقد طاعة قلبه فغفرنا له فلذلك تبسّم **منها** انه يكون الذبح ليلئلا الله  
 وقت الامان وكذا يكون حد الشفرة بين يدي الساعة التي يريد ذبحها وكذلك  
 ذبح شاة التي قرب ولادتها وكذا قطع يد السارق في الحز الشديد والبر  
 الشديد وكذا يكون قتل الانسان في الحز الشديد لئلا يجمع عليه حذار ثاب  
 حرارة الشمس وحرارة السيف فانه لم يجمع على الكافر حذارين فكيف يجمع  
 على المسلم حرارة الطاعة والنار السعير او نار التوبة ونار جهنم وهذا  
 غاية لطف الله تعالى ونهاية كرمه **منها** انه لا يجوز اقامة الحد على المريضة و  
 والنساء والحامل **منها** ان من اشترى جارية وولدها الصغيرة  
 يكره التفريق بينهما ترجما عليهما كيلا يخرقا وحشة الغراق فانه لم يرد الله  
 تعالى ان يفترق الوالد عن ولده فكيف يرد ان يفترق بين العبد المؤمن  
 وبين ربه وجنته كرمه ونطفه **منها** ان الله تعالى خلق في كل شجرة نارا سوى  
 شجرة العناب لانها يذوق بها اليباب فلو كانت فيها نار لاصرفت اليباب  
 فالشجرة التي خلقت لذوق اليباب نجاست نار الدنيا فكيف النفس التي خلقت  
 للجنان ولكن من يدخل فيها فهو المسبب والموقع فلا يلزم من الاتفة  
 ولهذا قال علماؤنا رحمهم الله ان السارق اذا قطع يده فاجز الحرام والذهن

مكرر  
 كرامة ذبح الشاة  
 التي قرب لادنها

مكرر  
 شجرة العناب  
 التي خلق الله فيها النار

الذي

الذي يحسم به اليد على السارق وان كان يبيع بغيره لسانه لا يحرر حتى يهدل  
 القطع لكن الشارح انبت الذي اوقعت نفسك هذا فماتك فاطح اليد ولهذا قال  
 لعباده المتعبدون طاعة المستكفرة من عبادة هذا جزاء عملكم لانكم او  
 قعتم انفسكم في النار ومسكنكم على هذا القدر فاليوم تجزون عذاب الخوف  
 بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون **منها** ما روي الشيخ  
 الامام الاجل ركن الدين من الشيخ الامام الاجل عين الايعة باسناد الى رسول  
 الله صلعم انه قال اجعل حساب امي بيدي كيلا يطلع على غيوبهم غيري قال  
 الله تعالى هم عبادي كيف احب ان اطلعك على غيوبهم وكيف اصب ان اطلع  
 على غيوبهم غيري قال وقد سمعت انه حين رُميت عائشة رضي الله عنها بعتان  
 واعرض ابنه عنها واظهر التفاوت في الاحسان اليها اوفى الله تعالى اليه الست  
 كنت تقول اجعل حساب امي بيدي وهذا مقابلتك فان الرب الذي لا يخفى عليه  
 شيء يعرف المعاص من العباد ولا يترك الايمان اليهم قال الله تعالى رضى وسعت  
 كل شيء وقال دم حاكى عن ربه تعالى سبغت رضى غضبي **منها** ان ابواب  
 الجنة ثمانية وابواب النار سبعة وملايكة النار سبعة عشرة وملايكة  
 الجنان لا تعد ولا يحصى والنار اثنى عشر والجنة اثنى عشر فناء  
 التي **منها** اثنى عشر لاني الابواب تسعة عشر وجنته التي هي اثنى عشر  
 هي ابواب الوفاء والوفى من الملايكة **منها** ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام

مكرر  
 البشارة لامة

بيان مقام الجنة  
 والنار



اسلكوا من عبادي الذليل وقال وكيف ومن هم يارب فقال منذ بنون في السرو  
 يتوبون في العلانية فيظفون فبايهم **منها** ان ابليس عليه اللعنة قال  
 عبادي اني اكون فيكم ويخفون فيهم مع ذكركم ليغفوني ويغفونكم فقال الله تعالى  
 طمأنينة اياي قد غفرت لهم وبغضهم اياك او خلقتهم الجنة **منها** ما روى الله قال  
 لداود عم حبشني الي خلق قال وكيف اجيبك فقال ذكرهم آلائي ونعمائي وقال عم  
 جئت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها **منها** ما روى ان  
 صفيته عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم في البقرة دخل مع رسول الله  
 فسمعته السجدة في هذا السلام فقبل له يا رسول الله سمعت منك هذه الكلمات  
 ولم تدر احد فقال عم كان يسئلا لها منكروا وكثير فقالا من دبر فقلت  
 قلت قولي الله ربي ثم يسئلا فقامت ببيك فقلت لها لانهم قالوا ما يدرك  
 فقلت قولي الاسلام فاخذوا بيكون وقالوا انت تثبت عمتك فثبتت  
 فنزل قولم تعالى ثبت الله الدين آمنوا بقوله الكتاب في الحيوة الدنيا والآ  
 خرة **منها** ان ابا يزيد البسطامي رحمه الله روى في المنام بعد وفاته فقبل له فقلت  
 الله بك فقال دخل على السائلان هما منكروا وكثير فسا لا عني وقال انت ربك  
 فقلت لهما بعد هذا المال تسالان عني وكنت في دار الدنيا لا انس لي  
 الا بذكرك ثم ذكرني في هذه الحالة انه ربي لا ينفعني ولكن اسلاة عنه لعله  
 يقدر هو عبد ربي فانه يتغني **منها** ان الانسان اذا وقع على شيء فكسوه بعض ولما

مقلد  
 لازم في حال التوبة  
 والاعتراف بالشر  
 التوبة للام  
 كان نزيه  
 مكارية قلب البليس  
 ومغفرة الله تعالى

لازم

لازم

دفعه انسان فوقع عليه فانكسر لا يفتن فالبطلان اوجده منه المعاصي كاللحم  
 القاه شهوة في العميان لا ملامة عليه ولهذا اذا نابت بك جلد و  
 الثيب اذا نبت منهم والدليل ان الجمل اذا نابت غدا لان الرجل  
 لا او طي جارية ابنه او زوجته او امته او العبد جارية مولاه وقال  
 ظننت انها يحل لي فانه لا حد عليه وجنس هذه المسائل مذكور في الجامع  
 الصغير **منها** ان الرجل لا تزوج امرأة فوجد رثاء او قرنا او عينا او شاة  
 ليس ان يدركها هذه الغيوب وعندنا في له ان يدركها كما لو وجدت  
 زوجها عينا او مجنونا فقلنا الفرق ظاهر فان الرجل يجد غير معيبة وهي لا  
 تجد غير معيبة في هذه الحالة فنقول الحقا وسيدنا نحن لا نجد غيرك وانت  
 تجد غيرنا من الملايكة والرسل والانبياء والزهاد فاجعلنا طفلا لهم  
 واقبلنا محبايتهم **منها** ان الحسبة المكتوبة عليها اسم الله تعالى او اسم الرسول  
 عم لا يجوز حرقة فالحسبة التي خلق الله تعالى لاجل النار لا يجوز حرقة لما عليه  
 مكتوب اسم الله تعالى فكيف والمومن الذي خلقه الله تعالى لاجل الجنة مكتوب  
 في قلبه الايمان وفي لسانه الشهادة وعلى يديه الطاعة والعبادة اولى ان  
 لا يحرقه الله تعالى في نار جهنم **منها** ان المسلم او الذي له السور في دار الحرب  
 يجب على الامام والمسلمين ان يستنفذوها الحقا وسيدنا نحن انساني  
 في ايد الشياطين فانفذنا **منها** ان من استاجر انسانا لحفر القبر او لحمل



الجنان او لغسل الميت فإنه ينظر ان كان هناك غيره يجوز الاجازة وان  
 لم يكن الاجازة لانه تعين للكفاية في هذا المزم فوجب عليه كفايته فاذا تعين  
 المثل لكفاية المزم تجب عليه فكيف الرب الذي تعين بقضاء حوائج المحتاجين  
**منها** ان مت انقروا بالغنائم المحلة تجب عليه اجابة السائل فكيف المتوصل  
 المتقرب الذي هو الغني المطلق الحقيقي الا يحسن منه اجابة السائلين  
 وقضاء حوائج المحتاجين فعلم بهذه الادلة ان قضاء حوائج المساكين اهم  
 والثواب به اعم **منها** ان الايام لا احضر مديونة ولم يمكنه فتحها فارسل عليهم  
 الماء ليعرفهم ثم سبغ منها اذنا او كلمة الشهادتين واحدا منهم يجب عليه  
 بكسر السين وصيغته من الغرق فبذلك الكفار لا سمحوا منها كلمة الشهادتين  
 يجب حفظا عن الغرق والحرق والهلاك فكيف البلدة التي هي معدن الاسلام  
 والتوحيد والشهادة التي هي سبب السعادة **منها** ان المسجد لا اخربك واستغنى  
 الناس عن الصلوة فيها فانه يجوز بيعه عند فحور وما دام يصلي فيها احد لا يجوز  
 بيعها بل يجب حفظا عن التصرفات الدنيوية ثم الموضع الذي يسجد فيها احد  
 يجب حفظه فكيف البلدة التي فيها ألوف من المساجد والعابدين تدعى  
**منها** انه لا يجوز بيع العبد المسلم والمصحف من الكافر لانه مسلم فلا يجوز بيع العبد  
 المسلم ان يسلط عليه كما فرق فكيف يجوز ان يسلط الله تعالى المؤمنين الزبانية  
 في النار **منها** ان من باع دابة وجازة دمي ليس له ان ياخذها بالشعيرة في

مطلوب  
 ان مع انقروا بالحق  
 بالحق والحق عليه  
 اجابة السائلين

رواية ثم الجهاد الذي هو مسكن العبد المسلم لا يجوز ان يسلط عليه كما فرق فكيف  
 المسلم الذي هو محل المعرفة ان يسلط عليه الزبانية في المسكن الذي هو موضع  
 الكفار **منها** ما روي عن علي رضي الله عنه قيل له الجنة افضل ام المؤمن فقال  
 بل المؤمن لان الجنة يسكن فيها المؤمن وقلب المؤمن سكن فيه معرفة  
 الله تعالى **منها** ان الجهاد الظاهر لا جعل غلا فالقرآن او لمسايل الشرع او لا  
 حاد يث النبي دم فانه يجب ان يضمن عن النجاسات بل عن الغبار الظاهر  
 لانه وان كان جهادا لكنه صار محلا للعلم فكيف النفس العاملة بالله تعالى  
 التي صارت محل المعرفة والشرعية الا يجب حفظها عن نجاسات المعصية  
 ونسب الحيانة **منها** ان من قال يبعوا عبيدي فباعوه ثم استحق العبد بعد  
 ما لزمه ديون فانه يجب ان يعفى ديونه بقدر قيمته ولو قال يبعوا  
 ولدي هذا وهو صغير فباعوه ولزمه ديون ثم بيعت ان هذا ولد الغير  
 يلزمه قضاء جميع ديونه فالحاجز لا اضاف غيره الى نفسه بالعبودية  
 او الولدية يلزمه قضاء ديونه الكفا وسيدنا اصفنا الى ذلك  
 الشريعة بالعبودية فاقض ديون ذنوبنا **منها** ان الرجل اذا كان له  
 ثلثة اعبيد فقال احدكم خذ قاله ثلث مرات يعق وخذ منهم واولاه  
 احد عبيدي خذ ثلاث مرات يعق العبيد كلهم ثم المثل لا اضاف  
 المثل الى نفسه بالعبودية بجز النجاسة من ذل الرق والعبودية ويبرح حرا



فكيف عذبهم المثل لهذا اصناف العباد الى نفسه ألا يجد النجاة من النار **الكتاب**  
**السابع في صفه العدل** وفصله وفضل العلماء والملوك الفصل الاول في التحريش  
 على الاجتماع الى كلام الضعفاء قال الله تعالى قد سمع الله قول الذين يجادلون في  
 سبب نزل هذه الآية مذكوراً ان الملوك كانوا يستكفون ان يستمعوا الى  
 كلام الضعفاء فكانت تقول ان كان استنكاركم لعلمكم فهو عار بالذات وان  
 كان لغدركم فهو قاذر بالذات وان كان لميلكم فلكم سبحانه وتعالى ملك السموات  
 والارض ومع هذا كله سمع شكواهم وبعث كتاباً لكفاية يقولها لان الله تعالى  
 بعث كتاباً من اللوح المحفوظ لاجل شكاية الضعيفة لضعف حالها وبيان  
 شعوبها ونقصان مالها ووهن عظامها وصغار اولادها لان الملوك رتبها  
 يقولون انما يسال منا متبناً في الديوان فلا نحفظ فائدة تعقل حرايدكم  
 ليس بابتدئ واولى من لوجي فاذا اخطأت ما في اللوح لاجل تفردنا وافتقر  
 على كفاية ههنا لتفردنا بل ضعفنا عن سوال العالم الى يوم القيامة ورحمت علي  
 الملك بغيرها وتركت ما هو احسن لاجل ما فرغوا على الذي يشكوا ضرة ويزكوا  
 ظلمة صار تطهير النجاسة معايرهم وكفارة لذنوبهم **وحكي** ان ام سلمة روي  
 الله تعالى لما توفي عنها زوجها جاءت الى رسول الله تصف حالها وما اجابها فقال  
 لها رسول الله اصبري وقوتي اجبرني على وارزقي خيراً منه فقالت وكنت ابطلت  
 الى الاحباب رسول الله فلا ارى خيراً من زوجي فتجبت من ذلك ولكن مع هذا

القول

قلت

قلت لا اتك امر رسول الله فامتثلت امرأة فلما انقضت عدي خطبتي رسول  
 الله وقرب فوجدت هذه الكرامة لاجل مراعات حق رسول الله اوحى عائشة  
 رضي الله عنها وتروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قرئت طين في شيا به الا وقد  
 قبض الله تعالى بها بكبريه وشيخوخة اكرام باكرام واحسانه باهانه وروي  
 عن عبد الله بن ابي بن مسعود عن ابن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام ما قرب وفاته  
 بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم وسال منه ان يحضر ويكفنه بقميصه ويصلي عليه الفاتات  
 فيا النبي صلى الله عليه وسلم فقامات كفنه بقميصه ويقدم ان يصلي عليه فنزل جبريل ع  
 بقوله تبارك وتعالى ولا يصلي على احبارهم مات ابراً ولا يقيم على قبر فتأخروا  
 يصلي عليه فقيل له ما هذا التشرى حيث كفنه بقميصه فقال له حق عليه  
 فان عيسى بن مريم وارضى وعثرني فسال منه فيصلي بقميصه بقميصه فاجابته  
 بقميص مثله فيصلي بقميص **وحكي** انه كان ملكاً يجمع الناس عن احسان الفقراء  
 فكانت من بين طعام ياكل في اسبيل فاعطت خبزاً فسمعوا ذلك فافرحوا  
 من بلده فحدث ولدان فاحتاجت فوضعت ولداً في الزيب فرفعه  
 فبكت في الملك بولده فيؤد الى وقال لها لقمه بقميصه وقيل الطاعة محبوبه  
 لله والنار مبغضة لكرهني الى الجنوب الله يحارب به ما هو مبغضه ولهذا قال عم صفنت  
 ومن الى بلغض الله يحارب به الله بما هو مبغضه ولهذا قال عم صفنت  
 الجنة بالحق وحففت النار بالشهوات **متما** ان الحكم كان في ابتداء الاسلام

..



له اصلوا صلوة العتمة او ناموا في رمضان يحرم عليهم الاكل فانفق <sup>المنفعة بامره</sup> عمر رضي  
 صلى العتمة وباشترى بامره فلما اجمع جاء الى رسول الله ناولا ثيابا فقال  
 يا رسول الله صليت العتمة فغلبني الشهوة ففعلت ما فعلت ثم قام آخر  
 فقال مثل ما قال عمر ثم قام آخر حتى قام عنده من الهابة فقالوا كما قال عمر  
 فانزل الله الآية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الا بيقن الآية فما  
 اعظم جريمة هذا الرجل ومنزلته عند الله تعالى فكان تقصير وناسفه وزدته  
 لمثل هذه النعمة والرخصة لجميع خلقه الى يوم القيامة **وكان** عن عبد الله بن  
 المبارك رحمه الله عم انه كان يجاهد سنة ويعلم القرآن سنة وخرج سنة  
 فمروا على قبرين فداى عندهما صغيرين ذكورا ونكح بيكيتان فجاء عندهما  
 وسألهما عن صاحب القبرين فقالا هذا ابونا وامنا فأتا ابونا وولمنا  
 امنا ثم ماتت امنا فبقينا ايتاما جايعا فلما مات عبد الله بن المبارك روي  
 في المنام ففعل ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل بحمدك او بحمدك او كثر عبادك  
 فقال لا بل باستغاثي الى ذكر النبي صفيته **نما** ان صغيرة جاءت الى رسول  
 الله فقالت وقالت ان ابني استشهد معك في الجهاد وغزلنا هذا الغزل و  
 ليس لنا احد يكتف بها فقام رسول الله لبيها وبشترى بثمنها شوقا فابتاع  
 الهابة رضوان الله عليهم بكفاية هذا المنهم فقال عليه السلام احق باغتنام  
 هذه الغنيمة النادرة فذهب السوق واشترى شعرا وجاء بها ودفعها للصغيرة

مظهر  
 كانا في عهد الله  
 بركة المبارك

مظهر  
 بيان معاونة  
 الضعفاء  
 والارامل  
 كما فعل  
 الله

ناخذته

ناخذته واصلته الى امها فقالت ايتها لا طاقه لنا لطفت هذا فجاءت الصغيرة  
 بالشعر الى رسول الله واخبرته بذلك فقام رسول الله وطمعها فنزل جبرائيل وميكائيل  
 واسرافيل عليهم السلام فاشترى كواشي الطحن حتى عجزت وخبزوا الواجب على السلاطين  
 والعلوك ان يتعلموا رعاية حق الضعفاء من سبل المرسليين وافضل الطلاق  
 الجمعين واشرف الملائكة المعربين **ومما** ما ذكره الامام السرخسي في كتاب الصلاة  
 ان رسول الله قداء المعوزتين في الجفر فقيل له في ذلك فقال سمعت بكاء  
 الهبي ففعلت ان تفتتن به امه **ومما** ما روى عنه عم انه رأى جارية يبكي  
 فقال لها لماذا تبكيين فقال اعطاني مولاي دراهم لا اشترى بها قارورة وخبنا  
 فاشترى ما امدني بشرائه فانكسرت القارورة وكان لرسول الله دراهم  
 بحلها ليصرفها الى حاجته فدفعها اليها فاشترى الامور به ثم جاءت الى النبي  
 عم وقالت يا رسول الله ابسط فاعاف ان يفرني مولاي فذهب معها  
 الى مولاها فدخلت الدار وتوقف رسول الله على الباب فقالت لا بطايني  
 بشيخهم وهو شيخهم جميع الانبياء والمرسلين والطلائق الجمعين فيتوقف على الباب  
 ينتظر لكيلا تؤذيني فخرج مولاها وراى رسول الله فقال ما هذا الامر العظيم  
 والخطيب الجليل فقال عم جيئت شفيقا لها فقال لها اعتقها لشفا عتقك  
 واخرج اثناعشر جارية فوجهت لرسول الله فقباحت فاعتقهن  
 جميعا في ساعة ذلك **ومما** ان ملكا من الملوك قد اصاب رجله الكحة

مظهر  
 كانا في عهد الله  
 بركة المبارك

مظهر  
 كانا في عهد الله  
 بركة المبارك







ليدخلوا السوق بحيث يظن شيخ أو شيخنة عند الالتجاء إلى هذا الدرب  
 لا يجوز سده فمن كان بابنه ملجأ ولو اطمأنت الضعفاء لا يجوز سده  
 فكيف من كان بابنه ملجأ لجميع ضعفاء المسلمين بل لجميع الخلائق اجمعين  
 لانه كما يجب عليه اعانة المسلم يجب اعانة الكفار ولهذا ذكرنا ان  
 الذي لا اسر في دار الحرب يجب على المسلمين استنقاذه بل من قدر  
 على استنقاذه من ايديهم بامواله يجب عليه ذلك **متن** ان علا الدين بن  
 اتسرخوار رشاه قدس الله روحه لما رجع من الجهاد فلقينته بمخوف  
 فقالت اسرمتي ولذان صغيرا بن فمرجع الخلاص اليك فزصع الي دار الحرب  
 ووصل الملك القبيلة فهددهم بالاسر والقتل واما ان تعطوا الاسرى  
 فجا وبها فاخذ ورجع جزاة الله عن سباعيه الغزو **متن** ما حكى عن  
 المعتمد بالله انه استقبلته بحفزة على راس القنطرة فقالت له اما ان  
 تنصفني على هذه القنطرة واما على القنطرة التي اسما الصراط فسال **متن**  
 فقالت ان واحدا من الغلمان اخذ بقدرتي وليس لي غير ما فنزل المعتمد فجلس  
 عندهما حتى جاؤا بالبقرة وسلم اليها ثم قال هل خرجت عن النحلة فقالت  
 نعم ثم قال قبلت منك دما الولد وخدمة الولد وهل قبلت مني ان  
 يكون لي اما والدعاء على ولدها فقبلت فلما مات المعتمد جاءت الي  
 قبره وكان هناك زحمة عظيمة فجلست حتى تغرق الناس واظلم الليل  
 انوارا

مطهر  
 في الحرم والعورة

مطهر  
 في الحرم والعورة  
 في الدماء  
 في البول

واستغفلت

واستغفلت بالدعاء له والاستغفار فغلبتها النعم فوات في المنام فقال لها  
 ارجعي فقد كنتي مرثلا في فصل المعتمد **متن** ما حكى عن قطب الدين محمد خوارزم  
 شاه انه وقع في زمانه فوطا شديدا وكان تمر على العروسة فرائي صبر  
 عليه فسيما فقال له في فقالوا الغلان فيسمع ذلك الرجل وجاءت عجمانية  
 دينار وسيتما اليه فلما عذر ضوها عليه فقال ادخلوه وكان جالس على السجادة  
 وبحري الذموع على خديته ومحاسنه فقال بين يديه فقال هل ترى هذه  
 السجادة فقال نعم فقال لما رايت صبرت كحضرت واغتسلت وصليت ركعتين  
 شكرا لله تعالى ان في ولايتي من له مثل هذه الصبر فكيف اخذ منك شيئا  
 ويكيف بهذا حديث النملة وحديث الهدد **متن** مسألة في الشرع  
 ان المسافر اذا صار مقيما في الركعة الثانية يجب عليه ان يعقد على راس  
 الركعتين حتى لو قرأها لنفسه صلوة لانه لما قام مقامه فغفر عن عليه ما كان  
 فابنه **متن** ان حاتم حين توفي قام اخوه مقامه فجا سائلا فكان جالسا  
 على المنظر فسال منه شيئا فاعطاه ثم جاء اليه من الثاني فاعطاه ثم من الثالث  
 فاعطاه ثم من الرابع فاني ان يعطيه فقال له السائل انزل فانك لست  
 باهل لهذا المقام فاني جئت اليه فسالته من ثلثماية طاق فاجابني  
 فاه اتممت مقامه فاستن بسترته والاقم بستر هذا المكان حتى جلست  
 هو اهل له **متن** ان المولى له اقال لامته احد يكما حرة ثم وطئ واحد منهما

مطهر  
 بيان شكل الحكم  
 بنوع الرعية

مطهر  
 السخا من الخاتم



يظهر ان الثانية حرة ولوم يطأها نجس على البيان فان مات قبل البيان  
 نجس وادله على البيان وعمر رضي الله عنه كان يعدو على كتيب في يوم حار  
 فراه على رضي فسال عنه انه فقال صناع بعتر من ابل الصدقات فاطلته  
 فقال اتعبت الخلاء من بعدك **وهك** انه جاء عير فاستقبلهم عمر رضي  
 ففرلوا احوالى المدينة فبق عمر رضي فانها جميع الليلة بسبي حواشيهم و  
 حفظهم واموالهم فقال ان هؤلاء اعيوا في السخر فاحفظوا اموالهم حتى  
 لا يضيع **منها** انه كان يذهب عمر رضي الى الشام مع غلامه وكان يتغافل  
 في ركوب حمل واحد نوبة نوبة في طريقهم فلما بلغا اتفق اخذ الفرس **لغلامه**  
 فاني الغلام فنزل ومنعه عن النزول وقال لا طاعة لي يوم الحساب في خلاف  
 ما كان لك حق الركوب بالجولب فاخذ الزمام يعوده وخزج اهل الشام  
 يستقبلون فالانفاق انه كان بينهم وبين عمر واد و **لغلامه** فقال الغلام  
 انزل يا مولاي وتركت انت فان الناس ينظرون اليك ويرؤونك  
 راجلا فقال عمر رضي منه يا غلام فان عذنا بالدين والاطلام لا بالركوب  
 والاخذ لم ثم خاض في الماء اخذا بنعام البعير فوال مستقبلون فسالوا  
 من هو فقالوا هذا امير المؤمنين فالرواية انه اسلم عشرة آلاف  
 من الكفارة في ذلك اليوم بسبب عذله ورحمته وشفعه على الصنفاء  
**وهك** ان عمر رضي راى ميلا باي حايوا ابن عباس وابن مسعود رضي فاعطاه

مخطوط  
 من عشرة آلاف  
 من الكفارة بسبب  
 عذله ورحمته

فخرج ابن مسعود رضي فقال اسقطت من ايا نصبه رسول الله فالصف يديه فقال  
 لابن مسعود اركب منكبي فقال لا يمكنني ان افعل هذا احتشاما لامر عمر رضي فقال  
 عمر رضي لا اتركك حتى تترك على منكبي فتذهب الجرب ففعله ذلك  
 ما روى عن علي رضي انه ادعى واجد من اهل الذمة بين يدي عمر رضي فقال  
 له عمر رضي يا ابا الحسن قم واجلس عند صغير فتغير وجهه فلما قضيت الحكومة  
 وذهب الكافر فقال له عمر رضي لعل انه شق عليك معالي فقال لا بل شق  
 على انكر ما سويت بين الخصمين فانك دعوته باسم ودعوتني بالكنية **وهك**  
 ان واحدا كتب الى الصاحب ان فلانا مات وترك بنتا وسبعماية الف دينار  
 فكتب الصاحب وقال سوف السعادة عندنا ما سدا واقول لهم فاسلوا  
 للبنات النصف من الحكم النصف والباقي لها بحكم الله عاقلوا له وعلى الساعي الف  
 اللعنة والسلام وزقنا الله تعا اتباع اثارهم **النصل الثاني** في التحريم على  
 العدل وفيه فضول للعلماء قال الله تعا وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدلا  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة واولهم نعم مجلسا  
 امام عاقل وان ابغض الناس اليه يوم القيامة واشد هم عدا با امام جابر  
 وقال عم عدل ساعة خير من عباداة ستين سنة صيام فها ركا وقيام ببالها  
 وقال عم حكاية يا عبادي اني حدثت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محزنا عليكم  
 فلا تغفلوا ويثبتني عليه الاحكام الشرعية **منها** ان الميافرة اذا كان عندنا

8

مخطوط  
لغلامه

مخطوط  
احوال العدل



فاستباح الى الصلوة وهو غير طاهر فانه يتوضا باحد هما فان استباح اليها مرة اخرى فهو  
 غير طاهر فانه لا يتوضا بل يتيمم ويصوت الماء لانه حصل به صيانة لنفس واحدة  
 مالا فالذي يصان به نفس واحدة يجب حفظه فانفس التي يحصل به صيانة  
 الاسلام كيف لا يجب حفظها على الله تعالى ان الشجرة في ارض الوقف باوراقها  
 وثمارها ليس للقيم ان يقطعوا ولن كان لا ينتفع بواحد منها فله ان يقطعها فالشجرة  
 التي ينتفع بثمارها او صيوان باوراقها او يستظل بها انسان يجب حفظه فانفس  
 التي يستظل اهل الاسلام بظل عدله وشعقة الله لا يجب على الله تعالى حفظه  
 وقال السلطان نزل الله تعالى في ارضه وكذا الله الاستعار ارضا ليعرس فيها الا  
 شجار فعرس فيها ثم اراد المالك ان يقطعها فاما لم يكن عليها ثمار كان له ذلك  
 وان كان عليها ثمار ليس له ان يقطعها في المال حتى يحرق الثمار والشجرة التي لها ثمار  
 للمعدن يجب توقيفها فكيف الشجرة التي تار السرع والاصكام لا يجب توقيفها  
 ثم ان صاحب الشجرة له ان يقطعها لانه لا يكون في قطعها ضرر لصاحب الارض وان  
 كان فيها ضرر ليس له ذلك فالشجرة التي في قطعها ضياع الارض وخرابها تترك في  
 موضعها ويحفظ من القطع فكيف الشجرة التي في قطعها ضياع السرع لا يجب حفظها  
 من اجل ضرر لا يصيب في المانوت ليعمل فيها على ما رزقه الله تعالى فلهذا  
 نصان فهو جاز ولذا عمل فلا جد بينهما نصان من فترغ نفسا واحدا لعمل  
 دنياوي يستحق ما يريد فكيف من فترغ نفس العلماء وكفى عليهم سمها بهم حتى

يتنفع

فيرا

بيان ثواب ما وانه العلماء

فرغوا

فرغوا

للعباداة والتعليم الا ينال ما يريد وهي الجنة **منها** ان العالم اذا استغل بالتعليم  
 والتعليم يحصل له ثواب عمله فحب والذى ينال العلماء يحصل له من ثواب واحد  
 منهم فكانه فيكون الحقيقة يحصل للعالم جنة واحدة في حال واحد وحصل له في  
 حاله واحدة جنات **منها** ان رب المال لا يدفع لغيره مالا مضاربة فعمل فيها المضاربة  
 ودرج فالزبح بينهما نصان لان اصددها المال ومن الامر العمل فكذا للميت التربة  
 للعلماء والعمل منهم فيكون الثواب بينهما **منها** ان من غصب غرسا وعمره  
 في ارض الغير ورثها حتى اثمرت فالثمار كلها للغارس فمن دني غرسا معصوبا  
 فالثمار له فكيف من دني شجرة العلم الا يكون ثمارها له وهو الجنات  
**منها** ان من التقط القيطا ورثها حتى صار منتفعا للاموال الدنيا وية حتى  
 صار مستحقا للمدح قال الله تعالى ومن احياها فلما تاهيا الناس جميعا فمن دني  
 نفسا ينتفع بها دنيا فلما تاهيا الناس جميعا فكيف من احيا نفسا يحيى به  
 الشرع والاسلام الا يكون مستحقا للمدح والثواب **منها** من زرع صنطة  
 في ارض عسرية فانه يجب العشر في الحنطة ولا يجب في التبن مع الحنطة  
 ولو قصل قبل ان ينعقد الحب فيه وجب العشر في التبن لانه اغايلتفت  
 الى التبن حال عدم الحنطة فكذا ان اغايلتفت الى هذا القابل حال عدم **منها**  
 ان الاب لا اغاب غيبة منقطعة فللا ان يزوجه اخته الصغيرة فاذا  
 ارادوا تزويجا وجلس الكل لا ننظر كلامه وقوله بالعين والراس

مطهر من غرسه

الشرع ومولاه



فاذا حضر الاب في هذه الحالة لا يلتفت الي كلامه لانه لا اعتبار لقوله الا في حضور  
 الاب فاذا حضر اب الشرع كيف يلتفت الي كلام هذا القائل **منها** ان المولى  
 لا اري عبدا يبيع ويشتري فسكت عنه يكف اجازة لتصرف العبد في كل واحد  
 من المتصرفين ان يتصرف مع هذا العبد ويقبل قوله في البيعة والاشربة و  
 العبد في التكلم ومولاة ساكت ينال الشراة والقبر في القول فكذا  
 هذا المتكلم وجد السعادة وصار يقبل القول في التكلم في هذا المجلس وهو ساكت  
 لان من كان له مولى واحد يكف سكوتة اجازة لكلامه فكيف من كان له  
 مولى الشرع الا يكون سكوتة رضا لكلامه **منها** ان المفتي اذا سئل عن  
 مسألة فاعلم براسه اي نعم يكون جوابا وكذا في كل مسألة فكل يجوز لي ان  
 افعل كذا فاعلم براسه اي نعم ما صنعت فانه يكون ادنا من كان مالكا  
 يكف ايماءة او ناحتى يشرف العبد فكيف من كان مالكا للشرع الا  
 يكف ايماءة او ناحتى يشرف به هذا المتكلم **منها** ان الامام المنيتم  
 لا اري كوزا من الماء فانه تبطل امامته حتى لا يجوز لمن كان خلفه  
 ان يتقدموا به فري كوزا من الماء تبطل امامته ومتابعة القوم  
 فكيف من رأى من نحو اعميقا **منها** ان السقا اذا استقى الماء من الجحون  
 وادخله في البلد فباعه بالف دينار يجوز ولو باعه على شط الوادي  
 او شط النهر لا يجوز فالما المتقوم الذي يتعلق به الطيرة يصير غير متقوم

يجوز

منها

عند شط النهر فكيف هذا المتكلم عند البحر الحظم **منها** ان الامام اذا خرج عليه قبل  
 ان يقرأ ما يجوز به الصلوة فقدم غيرة اجزاء عند الخرج وعندهما لا يجوز وها  
 يقولان من لا يعرف هذا القدر كيف يجوز تقديمه والوج يقول وهو ان  
 له عذرا في هذا الاعتقال وهو غيرة المقتدي ورأى الظاهر فظن  
 حضور المقتدي يحتم ويعتقل لسانه فكيف من يتقم حضور امام  
 المسلمين **منها** ان المصلي اذا طلعت عليه الشمس تفسد صلواته من  
 رأى شعاع الشمس تبطل عليه عبادته فكيف من رأى عين الشمس  
 يبطل عليه كلامه وعبادته **منها** ان اطراف الجذوع اذا كانت ساحصة  
 عما دار انسان هل يجوز قطعها ام لا ينظر ان كان ينتفع بها لا يجوز وان لا يقطع  
 فالجذع المنتفع بها لا ينفك بل يبقى فكيف يقطع العلم الممنوع الا بغير حيلة  
 وصورها **منها** ان السراج يترك في المسجد الى ثلث الليل لا يحل ان يدخل فيه  
 احد للصلوة فيعتد بترك السراج لصونه فالسراج الذي يحتاج اليها  
 لقطعها او لربطه ويترك فكيف الامام الذي يحتاج اليه لقطع الشرع او للملك  
 الذي يحتاج اليه لقطع الاسلام والمسلمين **منها** ان سور طهرة طاهر وان كان  
 طحا نجسا فالطهر وامثالها واخذها في البيت جائز وكذلك نومه  
 وجلوسه على الغرض والمفرد لا على الحجر وطهرا من الايمان لقوله  
 حب الطهارة من الايمان والمغ فيه والله اعلم وهو انما تصون دارك

شافعة

كان لا يستقيم



وصوبك من النار فكيف حب العالم الذي يهون الشرع والدين عن البطلان  
 والنفس عن النار أو السلطان العاقل يهون بلاد المسلمين عن أيدي الكفار  
 ألا يكون حيلة من الأيمان **سنة** أن من رهن عبداً فحمته الف بالفر  
 إعطاء آخره هذا كان الأول فعلم الثاني قبل أن يستره الأول فلهذا أمانة  
 ولها استره الأول يصير الثاني رهناً فكان الثاني غير متقوم وغير معتبر عند قيام  
 الأول في يده ولذا لم يبق الأول يصير الثاني معتبراً متقوماً فكذلك ما دام هذا الـ  
 ما م حاضراً لا يلتفت إلى غيره ولا يعتد به كالشخص ما دام يوجد ضوؤه  
 وشعاعه لا يلتفت إلى ضوء القمر والنجوم وكذلك الخمر مع الشيش يستلش  
 بضوؤه فإذا اطلعت الشمس كفت الاستيناس بها **سنة** أن القليل لا وجد في  
 المحلة فالقسامة والدية على أصحاب الحطة وإن باع أهل الحطة الدور كلها  
 وبقي فيها واحد ثم وجد فيها قتيلاً فالدية والقسامة عليه ولا شيء على  
 المشتري ما دام من الأصغر واحد والباقيون في راحة ورفاهية  
 والتعريب فيه قوله تعا وما كان الله ليوعذ بهم وإن كنت فيهم وما كان الله  
 معذبهم وهم يستغفرون **سنة** أن تعلم القرآن كله فرض في حق كل واحد  
 تعلم أحكام الشرع مثل البيعات والأشربة وكذا الأمر بالعزوف والنهي عن  
 المنكر فإذا تركه الكل ياتمون ويهيمون متحققين للعتاب ثم إذا تعلم  
 واحد يهين الباقيون معذورين غير متحققين للنار ويبار لهم التجارات

سنة  
 سنة  
 سنة

مظهر  
 إذا ترك الكل الأمر  
 بالمعروف والنهي  
 عن المنكر

وطلب الدنيا فكيف اشتغال العالم بالعلوم سبباً لزوال الجناية ونيل المراه  
 في الدنيا والآخرة فالعالم في الحقيقة هو الذي يهون نفسه عن النار  
 الأبدى ويبلغك إلى الجنان السعدية فالعالم إن ببركة العالم يهون  
 عن العذاب في الدنيا والآخرة وينال الدنيا والآخرة فمن أعطاه شيئاً  
 حقيراً من الدنيا تعظمته وتكرمه ابداً وتشكر له فكيف العالم الذي  
 يهونك عن النار الأبدية وتنال سببه الجنة السعدية الأوجب  
 عليك تعظيمه وتوقيره **سنة** قوله تعا الذي خلق الموت والحياة قدم  
 الموت وقال أنا الرب ليعلم العبد أن الموت مني كالحياة فإذ رضيت  
 مني الحياة فارض مني الموت كيف وإن الحياة فضيلة والموت واجب فإذا رضيت  
 مني النفل أفلا ترض مني الواجب والدليل عليه أن القاضي تارة يعفي الجاني  
 وتارة يعفي بالحزمة فيجب أن يكون الإنسان راضياً بهما فالجاني كالحياة والموت  
 كالحزمة وكان الحزمة فراقاً فإذا رضيت بالفراق الذي بين الحكم  
 أفلا ترضى الفراق الذي هو بين الحكم الحاكم وكيف فإن القاضي عند الفراق  
 يأخذ المحرور والرب عند الفراق يعطي الجنة **سنة** أن العلماء إذا تهاجروا  
 للسؤال عند الوعظ فتأهب أنت للموت فكما تأهبت لحياة من سنين  
 فتأهب كذكر الموت فما أصحبت اليقظة بيني وما لم يقبل اليوم لا يصلح  
 غداً **سنة** إن من ولد له ولد ففناه باللعان ثم أعاده والولد حتى ثبت

مظهر  
 الموت والحياة

مظهر  
 إذا ترك الكل الأمر  
 بالمعروف والنهي  
 عن المنكر



النسب وان ادعاء بعد الموت لا يثبت النسب فان كبر هذا الولد و  
 لد له ولد ثم مات الولد الاول وبقى الرضيع من ابنته ثم ادعى الاب الذي  
 نفاه ولده يثبت النسب وان كان ميتا حقيقة لانه في المعنى لان  
 بقي منه رضيع فمن يبيع منه رضيع اللبن يكون ابوه حيا فمن يبيع منه  
 مثل فلان الله يرضع منه العالم العلوم الشرعية الا لا يكون حيا في المعنى  
 ما روى ان رسول الله جاء يوما من الياوم الى جرة عابسة رضى الله عنها  
 عن ابيها وجلس من وقت الغد الى وقت الفجر فلم يفتح الباب فقيل لها  
 اما علمت حضرت رسول الله فقالت علمت الا في ما فتح الباب لي علم  
 الناس منزلي عنده وكذا الصدر الاجل والجلس العالي فلان **منها** ان الرجل  
 اذا قال ان فلانا وكذا يبيع هذه الجارية يقبل قوله فان جاء المالك وانكر ذلك  
 يقبل اقراره ان في قبوله قبل حضور فلان **منها** ان من اشترى عبدا فقتل  
 اجدها صاحبة قبل القبض لا يسقط شئ من الثمن لانه قائم مقام شخص  
 وهو واضر صورة ولكنه اثنان معنى فمن قام مقام عبد خرس وهو غام فكيف  
 من قام مقام الائمة السادة الكوام **منها** ان الناس على نوعين نوع يعمل بطبعهم  
 الى الفوائد ونوع يعمل بطبعهم الى المكنمة والمعاني الدقيقة ونوع يعمل بطبعهم  
 الى الكلمات الطيبة والنكات اللطيفة والاول ما يريد العقل والثاني  
 ما يريد الشهوة وفوايد هو مجلسه مستعمل في المعاني الدقيقة والنكات اللطيفة

محل  
 بيان صورة الالب  
 بيان عالم العلم اذ قلنا  
 الموعود القيم  
 ما روى القائلون

الشهية ط

نوع يعمل  
 طبعهم الى  
 الكلمات  
 اللطيفة ط

فمن

فمن يريد الاول مجد هاهنا ومن يريد الثاني كذا لان مجلسه كالجثة  
 والجنة ما يريد العقل والشهوة **ومنها** ان جاثما كان يخلق راس ملك  
 فقال زوجني ابتك ايا الملك فسق عليه ذكر فيك الى الوزير فقال لابد  
 وان يكون في ذلك الموضع خيرا انه مدقونه فنبشوا فوجدوا فاخذوا جوفه  
 فلما رجع في المرة الثانية لخلق راسه كان لا يتماكر نفسه ولم يمكنه  
 اجراء الموصي طاعة الملك ثم كان تحت كثر دنيا وى يمكنه الا  
 جتراء في الكلام ولا يبالى فكيف من كان عند خدائين العلوم وقصة  
 المدهد ومثلي كمثل السقا بشة الوادي لا اقامة فيه **ومنها** ان ملكا من  
 الملوك اضاف الناس فكان فيهم واحد لا ياكل الطعام فقيل له فقال انا طبعا  
 الا في ما ذهبت امتثلت امرك فحضرت وعوتك فتأسف الملك وقال  
 وهو سبحانه يعرف عيوب ما يدني من كان جوفه ملأ من الطعام  
 يحتمل الملك منه لعرفته عيوب الماين فكيف من كان جوفه ملأ من  
 العلوم والحكم والاحكام الشرعية لا يحتمل هذا الضعيف منه **منها** ان  
 ابا يزيد البسطامي رحمه الله يدعى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من علم احد آية  
 من كتاب الله تعالى فهو مولاه وعن علي رضوانه قال للحسين قم بين  
 يدي مولاي يعني عبد الرحمن الساجي لانه كان متعلمه وعن الشيخ الا  
 جل شمس الائمة الحلواني البخاري رحمه الله انه كان مدرسا على الفقهاء

محل  
 بيان صورة العلم  
 بيان عالم العلم اذ قلنا  
 الموعود القيم  
 ما روى القائلون

محل  
 بيان صورة العلم  
 بيان عالم العلم اذ قلنا  
 الموعود القيم  
 ما روى القائلون







فالحق الذي يصون به النبي عن من ليس الحجة بقدر معظمة وجبها دينيا  
 وشرعية العالم الذي يصون الدين والاسلام من السجدة الا يجب حبه و  
 قينوه **منها** ان الشمس لا ينكسف والقمر لا ينقسف والشمس لا ينتقص ابدا  
 والقمر ينتقص لان القمر لوفرة الاجال والشمس لوفرة اوقات الصلوة فكان  
 القمر للدين والشمس للدين ومن كان للدين ينتقص وينداه ومن  
 كان للدين لا ينتقص ابدا فالجاء الذي يحفظ الدين بحفظ الله تعالى  
 النقصان فكيف العالم الذي يحفظ الدين والشرائع **منها** ان الاستقبال  
 الى الشمس او الى القمر وقت الحاجة لا يجوز لان فيها نور العرش فاذا وجب  
 تعظيم الجاد الذي فيه من نور العرش فكيف الامام الذي هو نور الشرايع  
**منها** ما روي عن النبي عن ان الشمس والقمر قالتا منذنا فلا نطلع لكثرة المعاصي التي  
 يوجد من العباد فقال الله تعالى اطلعا بحماية النبي عن قالتا فترنا صبح لا نطلع  
 بعد وفاته فقال الله تعالى ان فاروق بنى عن الدنيا وعلما امتيه فيها بينهم  
 فاطلعا بحماية العالم فانهم ورثة الانبياء **منها** ما روي انه قال اكرمو  
 الشهود فان الله تعالى يحبهم اطعوا فيهم شئ من الدنيا يهر  
 منعها متجلا فكيف من نحي الشرايع والدين الا يهز عند الله تعالى  
 متجلا وعند الخلائق متشرفا **منها** ان هذا المتكلم لا يقدر ان يقضي بعض  
 حقوقهم محروكه هذه الاثنية فان الله تعالى يثني على عباده ثم يعدهم الجنة

المراد

حتى يجازيهم بل يدخلهم الجنة فاذ لم يكف اثنية الله تعالى عباده ومده  
 لهم في قضاء حقوقهم فكيف اثنية هذا الضعيف عن مجازات حقوقهم ولكن الجلالة  
 على الله تعالى ان المحامى والمخاف فان الظاهر هذا الشريف والاكرم فهذا الراعي  
 لاجل في الجلال والاكرام لا في عبك والاكرام للعبد كمن لاجل المولى فكيف الجزاء  
 عليهم ولهذا ان من جاء الى غيره ضيفا مساء فاغلق الباب عليه ثم قال الضيف  
 انا عبد فلان صدقك وحبيبك بفتح الباب ويطعمه ويسقيه ويرويه  
 ويلبسه وبعد ما تحببه ويلبسه ويفرش له فراشه ويؤويه له متوا  
 ثم يلقي هذا المضيف وهو صوته مع مولاه فان الاعتذار على مولاه الذي لم  
 يلبس ولم يطعم لا على العبد الذي اكل وشرب ولبس لان ما فعل انما  
 فعل لاجل مولاه فمن احسن الى عبيد المثل فالجائزة عليه فكيف من احسن  
 الى عبيد المثل جازاهم الله احسن الجزاء في دار البقاء **الفصل الثالث**  
 المنع من الظلم والترغيب الى العدل وفيه فصول وهذا الفصل يستل على آيات  
 واخبار وحكايات واحكام اما الايات قوله تعالى فبدل الذي ظلموا قولا  
 غير الذي قيل لهم الآية الى ان قال ذلك لهم فخرى في الدنيا ولهم في الآخرة  
 عذاب عظيم وقال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون  
 سوى بين الظلم والكفر وقوله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا  
 عنا لا ينفع لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

ذكر العبد







بانهم الله فاذا قال الله ليس الجوع والخوف ولكن علم هذا ان الحزن يقتل والذي  
 لا يقتل والجوع والحرية واصحاب الصوامع من الكفار واليه من يفتلون  
 وقطاع الطريق ومن قصد اخذ مال الغير يقتلون لابل الاب الذي صفة  
 اعظم الحقوق بعد حق الله تعالى لقصد ابنه يحل قتله يد على شعوم  
 الظلم مسابيل شرعية واحكام دينية **سنة** ان المباشرة والتسبب الى  
 الظلم صوام حتى يشك كلبا على انسان فترق ثيابه او ارسل نورا فالتف  
 ذرع انسان فانه ياتر ويضن فكيف من سلب الجلاب وهم العونية  
 الا يضمن بل اولى لان ذلك كلب غير محقق القتل وغير معاقت وهم معاقتون  
 ويحتمون القتل وفتوى ابي بكر الرازي رحمه الله انهم يقتلون من غير  
 انذار ثم العجب ان الكفار لا يحل قتلهم الا بعد الانذار وهو لا يحل  
 قتلهم بغير انذار للمعنى الذي قلنا ان ضرر الكفار راجع اليهم وضرر العونية  
 راجع الى المسلمين وبهذا ابا عزم قتل العرب والحيمة في العلوة وكذا  
 قلاء من الغواص يقتل في الحل والحرم الحيمة والعرب والغراب  
 والجداء وسام ابدى لما ان ضرر هذه الاشياء يرجع الى الغير فلا يحل هذا  
 حل قتلهم فعلم ان من كان رجع ضرره الى الغير يحل قتله **سنة** ان الظلم  
 كما هو حرام على العقلاء فكذلك على البهائم بل الظلم على البهائم اشد لان  
 الادنى بما يمكن الاستحلال عنه بخلاف البهائم قالوا ان ابدان فمغيب

حطرت  
 لا ترمي في الظلم والتسبب

حطرت  
 فتوى ابي بكر الرازي رحمه الله  
 حطرت قتل الاعوانة

انسانا فلا باس بقتلها فاما سباب الحيوان التي يذبح على وجه الارض كالنملة  
 وغيره هل يحل قتلها اختلف المذاهب فيه وقال بعض اهل الاصغر ان من  
 اعاد دابة ميت يعلم انه يستعملها فوق طاقتها فانه ياتر فانه كان  
 الظلم حراما ويؤول عاقبتها الى هذه الغاية كان دفعها ميت اعظم  
 الطاعة واسرف العبادة على ما قال عمه العادل في رعيته يوما  
 افضل من عمل العابد في اهله فانه عام ولهذا امر الله تعالى  
 في كتابه الكريم وكلامه القديم ان الله يامركم بالعدل والاحسان  
 الآية **سنة** ان قولكم العدل بالملوك وقوام الذين بالعلماء فان الله تعالى  
 يامركم بالعدل والزعامة يسئلون منكم العدل فان اجابوا الله تعالى  
 وعدلوا اينالون ملكين ملك الدنيا وملك الاخرة ملك الدنيا  
 نبا جابة الضعفاء وملك الاخرة فبا مثالب الامر وكذا الزعامة  
 يسألون بسؤالهم العدل الزاهية وفداغ القلب في الدنيا والثواب  
 ونعيم الجنة في العقب وسؤال العدل من الملوك خطوط العلماء ولهذا  
 سأل موسى عم الماء لقومه حيث ذكره الله تعالى في كتابه واهل  
 استقى موسى لقومه وكذا سائر الانبياء والعلماء ورثة الانبياء  
 ولهذا نذر الله احد الحث على طعام المسكين بل امت ولهذا فمن من  
 لا يحض على طعام المسكين فن سأل عن واحد ينال الثواب فكيف

حطرت  
 في الظلم والتسبب

حطرت  
 في الظلم والتسبب



من سأل من سأل من مثل هذا الملك عبد لا يحتاج اليه الطريق قوام  
 السموات والارض بالعدل على ما قال نعم قامت السموات والارض بالعدل  
 بل احتياج اهل السموات اليه اكثر من احتياج اهل الارض لان قوامهم في  
 بالسموات وقوام السموات بالعدل فان قيل الا يعدل حتى يسأل  
 منه العدل نقول لا يغفر حتى يسأل منه الغفران الا يدع حتى  
 يسأل منه الرحمة الا يحب حتى يعف عنه حب لنا الا انظر الحاجة  
 والعبودية الى عدله ورحمته وشفقته واحسانه فان ابوب عليه السلام  
 حين امطر عليه الجراد من الذهب كان يحققها فقبل له في ذلك اما  
 استغنى او ليس هذا من الله تعالى فاذا اجبت تسأله منه فقال نعم  
 الا اني اظن الحاجة والعبودية اليه ومن وجه آخر وهو ان  
 الاياه في قلوبهم فمن عباد الله تعالى محتاجين الى عدل الملك وهو محتاج  
 الى عفو الله تعالى وغفرانه فتعبد عباد الله كائنا محتاجين الى عدلي وكنت  
 محتاجا الى عفوكم فاجبتهم قبيح بعضهم ورحمة بمرحمة وبذكر عند ما روي  
 انه وقعت الحاجة الى الاستسقاء في زمن من الزمان فخرجوا يستسقون  
 وكان فيهم شيخ كبير متقي استسقى مدة مديدة فلم يجاب فذهبوا اليه  
 عابدين وهو ادنى درجة من هذا العابد فطلبوا منه ان يستسقى فقال كيف استسقى  
 استسقى فلما ابتداء بالذعاء اجيب فذكر في قلب العابد الذي هو

ما جاء به  
 من رواية  
 الشيخ

اعلى درجة منه ووقع في قلبه اشياء مختلفة فادعى الله تعالى الى بنى ذكر  
 الزمان ان يعف له لا يستوحش فان مرتبتك ودرجتك عندنا  
 عالية ولكن اجبت هذا في الاحسان لانه لا تسأل مجيب في الا  
 حسان فاجبت في ذلك فعلى الملك ان يعدل و يجيب في قبيح كالحرفية  
 والربعية فاذا مضى وقته لا يمكنه وقت العدل من السلطان  
 في الدنيا فاما في الآخرة فالعدل الحقيقى هو الواحد القهار والدليل عليه  
 ان نواب القاضى يحكمون في الرسايتف ويكون احكامهم نافذة  
 ثم لاجاءوا الى البلد و حكموا لا يقبل ولا ينخذ فما رأى ظهيرا لهم ان  
 الاصل في البلد فلا ينخذ احكامكم مع جوده ولهذا ان البيهق يوجد في  
 وقته بنميت رخيص وفي ايام الشتاء لا يوجد الا بنميت غالى لانها  
 قلت ولهذا قال نعم عدل ساعة خير من عبادته سنة وفي رواية  
 عشرين سنة وفي رواية سبعمائة سنة وفي رواية سبعين سنة واما  
 وقع التفاوت لان العدل لافا ما يوجد في حاجته ووقته كما في زمن  
 عمر رضي الله عنه فهو خير من عبادته سنة وبعد ذلك خير من عبادته عشرين  
 سنة والآن عذر العدل ولا يوجد في كل مكان فصار خير من عبادته  
 سبعين سنة وتظن ما روى تفكر ساعة خير من عبادته سنة وفي  
 رواية عشرين سنة وفي رواية عشرين سنة وفي رواية كيف

هذا الحديث  
 من رواية  
 الشيخ  
 في كتابه  
 في فضائل  
 علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه



وقد نفذت العدل منها مسلة في الشرع أن من وضع متاعا عند جماعة  
 فذهب وأخذ العهدة عليهم بحفظ المتاع ثم ذهبوا مدة بعد أخرى فلم  
 يبق منهم إلا واحد فعهد الحفظ عليه فذكر الأمر بالعدل ومنع الظالم  
 عن ظلم واحد فيمتنع عن الرعية به في ساعة واحدة فهو عدل في الكل  
 ومن وجه آخر لاعدل ومنع واحد عن الظلم فصانه عن النار ومنع  
 الواحد يمتنع الكل فيه فيصونهم عن النار والعابد يصون نفسه  
 لا غيره والعادل يصون نفسه ورعيته وكذلك أموال الناس والحيوانات  
 والزرع والشرع ثم الناس أنواع عالم وعابد ومملك **مكرر** يريد  
 الدنيا كنوشوان فيعدل والذي يريد طامع كذي القرنين يريد  
 الآخرة والذين فيعدل والعالم يريد الآخرة والعابد يحفظ  
 نفسه فاعنى قدر قوته والمملك الذي يريد الدنيا يعطى الدنيا بعد له  
 والذي يريد الآخرة يعطى له مملك الدنيا والآخرة والعالم يعطى الدنيا  
 شئ قليل لأنه يحفظ الدين والنفس والنفق يحفظ نفسه والمملك العادل  
 العالم يحفظ الدين والدنيا فلهذا يعطى له مملك الدنيا والآخرة  
 ثم الأمراء والملوك يحتاج إليهم في بقاء العالم كما يحتاج إلى السماء  
 والأرض لأنهم قام العدل وبالعدل قامت السموات والأرض والعلماء  
 يحتاج إليهم في بقاء العالم كما يحتاج إلى الشمس والقمر لأنهم يعلم الدين

والدنيا كالشمس والقمر والأبد أهم سماء العالم والمتعلمون هم الشمس  
 والقمر ثم السماء لا تحركت عا خلافا عادتها في القيامة فذكر الأمراء  
 لا تحركوا بخلاف العادة فهو قيامة الفقراء والشمس والقمر إذا  
 تغيرت أصولهم فهو ضلالة الناس عن طريق الدنيا فكذلك العلماء إذا  
 تغيرت أصولهم فهو ضلالة عن طريق الجنة فعليكم إياها العلماء بالتقوى  
 وإياها الملوك بالعدل يقول الله تعالى أنكم تحبون الملك وأنا أحب العدل إذا  
 أنتم بها أحب أعطيتكم بما تحبون فإن تحبون ملك الدنيا فاعطيتكم  
 من لها أمر ثم أمر لا يخالف لكم أحد بل يقدرون ويقولون نعم  
 سعا وطاعة وإن أمر ثم مملك الآخرة أعطيتكم الدنيا والآخرة من  
 غير واسطة السؤال بل لا اضطربا لكم شئ أقول نعم بلا توقف كما  
 قال لكم فيها ما تشتمى النفس وتلد الأعين وهم فيها خالذون ولولم  
 يكن في العدل إلا محبة الناس لكان ولا يظن أن محبة الناس أمر  
 يسير بل هو خطبت عظيم حتى أراد الله تعالى ووصى إلى ذوار عليه السلام  
 وقال حببني إلى خلقي فقال ألهي كيف أحببتك قال ذكرتهم نعم أي  
 وذكر إرادته إبراهيم عم فقال فاجعل لي لسان صدق في الآخرين وكيف  
 لا يحبكم وانوشوان وحام كانا كما فدين وحتاج كان مسلما  
 ثم إذا ذكر ينشون عليه لعدله وعلى الحاتم بخوده ولذا ذكر

مظهر  
 ضرر تغيرت أصول العالم  
 والملوك

في

مظهر  
 أصول دوائر العدل  
 و حاجته ظلم



الجانح ولعنونة لظلمة فكيف لهما ان الملك عالمهما ولا جوارا فان  
 انوشروان كان يحفظ الدنيا بعذله والكفر لا يضرب وهو بعد له  
 يحفظ الدنيا والدين والمسلمين والشرع والاسلام والكعبة فان  
 قلت كل عالم كعبة بل هو خير من الكعبة يحفظ بحرمه العدل  
 والعادل في الحقيقة يحفظ الدنيا والدين فالعادل هو المولى يحفظ  
 في الدنيا والآخرة **منها** قال المسئلة في الشرع ان العبد لا يحب عليه  
 صلوة الجمعة ثم لما قال المولى له انت خير يجب عليه صلوة الجمعة  
 لان مولاه سماه صلا فوجب عليه ان ياتي بها ياتي به مولاه وكثير سما  
 ربك وخالفك ومولاه عاد لا فافتر هذا كذا الافتخار وآت بها  
 ياتي به الله تعالى من العدل والاحسان ويكون اشتغالك بها لا  
 بكثر الركوع والسجود فان الركوع والسجود يمكن اداءها لغيرك اما  
 العدل والاحسان لا يمكن لغيرك فقمت ملجأ للضعفاء والاقوياء  
 فليكن باب عدلك مفتوحا كباب المسجد لاهل السكة ومن وجه  
 آخر فان الركوع والسجود يوجدان في السموات اما العدل فلا الله لا ظم  
 هناك ولهذا نعى جبرائيل عم ان يكون من اهل الارض لثلاث خصال  
 للصلوة الجارية وحيادة المريفن والقلم بين اثنين ومن وجه آخر  
 وهو ان الصلوة تجوز في وقت ويكره في وقت آخر وتجب في وقت

وكان من اهل الجوار والعدل  
 شيخ الكرم الامير الامير

العدل لا يوصى بالسلطان

من فضائل عدل  
 جبرائيل

وتسخت

وتسخت في وقت ويحرم في وقت وكذا الحج يجب في وقت وتسخت  
 في وقت ولا يجوز له اوجه في اكثر الاوقات وكذلك العبادات  
 على هذا الا العدل والاحسان اما العدل فلهن واجبت  
 في الاوقات كلها في المرفن والحق والاقامة والسفر فصار  
 نظير الايمان فانه لا يخلو ساعة عن وجوبه والاحسان  
 كذلك حسن في الاحوال كلها في بعضها حسن وفي بعضها واجبت  
 ولهذا نظمها الله تعالى في آية واحدة وهو قوله تعالى ان الله  
 يامر بالعدل والاحسان ومن وجه آخر وهو ان الله تعالى  
 اعطى الملك قبل ان يعبد ان افلا يعطيك بعد ان تعبد  
 فانما اجبت الدنيا مع كونه فانيا افلا تحب ملك الاخرة مع  
 كونه باقيا ولا تحسب ان الله تعالى اعطاك ملك الدنيا ابتداء  
 محانا فيعطيك ملك الاخرة مجانا ومن وجه آخر وهو ان الملك  
 لا ام يكن عاد لا فدره ناز وثناء في عاز وعاقبة غاز والملك  
 لا ام عاد لا فدره جنة وثناء عن النار جنة وعاقبة  
 مدحة خور وقصور وما يكر ثناء في سرور وخبور فان  
 عدلت ملكك الجنة وجنة عن النار فانظر الي بركة  
 العدل وبركة الطاعة فبالطاعة ثمان نفس واحد وبالعدل

العدل نظير الايمان

مطهر  
 بغير العدل

العدل  
 ويزيد العادل

وما سواه ط  
 وجنت ط



تُصَانُ نَفْسُ قَوْمٍ فَأَرْحَمُ عَلَيْهِمُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَصُنَّ نَفْسُ نَاعِنِ  
النِّزَارِ **وعلى** عن ابن منصور رحمه الله أنه كان يقول للاغنياء إن لم  
تتصدقوا لا يجوز مدحكم ومنزوم آخر أن وراء البحر مجنون الكرايس  
عوزكم القلعي والكتان فيبتاعون هذا هذا فحفت نتياع الملك  
بالعدل ومن ومن أم وهو أن ملك الدنيا فأتى وملك الأخرى باق  
وأنا الباقي فلا أحب الثاني ثم ما لا تحب أنت أعطيك مجاناً لا  
لا أجبه وما أحبني فلا أعطيك إلا بالمحبوب وهو العدل ومن  
وجه أم وهو أن ملك الدنيا طيبت كلة ولكن يتوقع فيه طراض وملك  
الأخرى أظلم ولا يشتر فيه ثم تعلمون أن الأشياء لا اتوقع فيه  
إنسان تحترز عنه فاستدل هذا لنا لحبك وكيف والصلوة مجبوبة  
لأنها ناهية نفساً واصل والصلوة التي هي ناهية نفساً واصل  
تكون مجبوبة مع كونها شاقّة على البدن فكيف الملك العادل الناهي  
الوفاء من الكفر والفجر والفسقة ألا يكون محبوباً عند الله تعالى  
وعند الخلائق **منها** ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا أمر من الرعية كالروح  
من الجسد ثم الروح الذي في نفس واطرف محبوب فكيف الروح الذي  
هو روح جميع الملائكة **منها** أن الشمس مجبوبة لأنها تدور في الأرض  
الطبيقة وتحرق في الأرض الحبيشة فالجود التي تدور في الجود طيباً ونحرف

جواداً أخيباً فكيف الملك العادل لا يدور في العلماء الطيبين  
ويهلك الكافرين الطيبين فكيف لا يكون محبوباً  
وهو المحسن بالأكرام واستماع الضعفاء والانعزام  
**منها** ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال بعثت سرية  
فجاءوا مدحوا واحداً وقالوا إن فلاناً كان يشتغل بالقراءة  
والتيه وقت الركوب ووقت النزول في الصلوة وقال من  
كان يكفيه مهاتة فقالوا فلاناً يا رسول الله فقال كل من  
خير منه ثم الجماعة لا أصغوا مهات الواحد الذي يحفظ  
العلماء والضعفاء ويكفي مهاتهم ألا يكون خيراً **منها**  
فعليكم بالادعية الصالحة والأثنية الغامضة فإن كنتم  
علماء فضلاً فإنكم إذا عظمت درجتكم لم تبلغ درجة إلا  
نبياؤهم لم يخلوا بالدعاء والملايكة بالتأمين في السماء  
وعلى الخلق **منها** قوله تعالى أنا نحن نزلنا الذكر وإنه لافظون  
وقوله عز ما فرغ السلطان أكثر مما فرغ القرآن ووجه التزيين  
والدليل عليه أن الصلوة لما كانت ناهيةً وإلى الطاعات  
داعيةً أمرنا الله تعالى بحفظها فقال حافظوا على الصلوة  
والصلوة الوشي وقوموا لله قانتين والدليل عليه الذين

يكونون ط  
وإن كنتم ط



ان مسكنهم في الارض اقاموا الصلوة واؤوا الزكوة وامروا  
 بالعرف وانفقوا عن المنكر وبالله عاقبة الامور ولهذا قال  
 عليه السلام من امر بالمعروف ونهى عن المنكر شد الله  
 ظميره ولهذا علم ان ذاك القرن صلوات الله عليه طاف  
 بالبلاء حتى بلغ بين السدين وبنائهم فكر السد فتح المفسدين  
 عن الفساد فاضرب الله تعالى عنه فعله في الزمان ينزل في الحارث  
 والمنابر الى يوم القيامة فذخره وجعل من فعله من اعظم  
 الطاعات فلم يذكر ساير عباد الله في الزمان وانما ذكر منع  
 المفسدين عن الفساد ونعم المعاندين عن العباد حفظ الله  
 نعمهم الآفات وكيف لا ندعوله اعني الملك **منها**  
 ان المودن يرفع الصوت والمقتدى يفتح على الامام وغير المقتدى  
 لا يفتح لان المقتدى من رعيته فيتمهل **منها** ان السارق اذا  
 سرق من دار واحد لا يجوز للامام ان يعفو عن القطع ولو سرق  
 من خزينته التي هي بيت المال يعفو ولا يقطع كما لو سرق  
 من المسجد **وقلي** ان واجلا من الحال اتخذ ضيافة لعل الدين  
 اشر على طمع ان يكرمه فينزل في فناءه وسال من المسجد فقال  
 ليس ههنا مسجد فزجروا ولم ينزل ضيافته ووجله من خدمه

ليحفظوا

المحصى

ليحفظوا الطعام المحصى للاضياف ولما كان وقت الصيف امر ان لا يتناول  
 احدا ما نلتى فوقه اليد ان فيه فنجح ما في الشهر من الكلاب  
 فطرح فيما بينهم فاكلوا ومن ذكر الوقت اجتمع الكلاب من  
 الرساق **منها** ان البزاع والفصاد والحجام اذا تولد الاصلاك  
 بافعالهم لا يضمنون وكذا الاجير الخاص لا يضمن ما يهلك بفعله  
**منها** اذا سرق عشرة دراهم يقطع ولو سرق قمعة من ذهب  
 او فضة فيها قمح لا يقطع لانه صار مضافا بجوار المحترم فالجاء  
 المتقوم اذا جاو غير المحترم يميز غير متقوم فكيف المكلف اذا جا  
 ورة الحرمات ولهذا جاو ربه بغير اختيار وههنا جاو ربه  
 باختيار فان قيل لو سرق قمعة ذهب فيها ماء لم يقطع قلنا لان الماء  
 للطاعة يوجد النجاسة عن القطع بحاية الاله الطاعة كما لو سرق مصفا  
 مفضضا او مذهبا او سرق من المسجد او سرق شطرنج ذهب لا  
 يقطع **منها** اذا اشترى جارية قيمتها مائة فعلمها الزمان حتى صارت  
 تساوي بمائتي فقتلها انسان يلزمه المائتان ولو علمها الغنا  
 لزمه المائة ولو هدم حايطا قيمته مائة بدون صورتها ولو اطعم  
 صواغنا مائة ومع صورة الحيوان بمائتي فهدمه مقبورا يلزمه  
 المائة لا غير وكذلك الجبة والعباء وفي آواني المشورة فيها الحيوان

طمس  
 لانهم ينفقون قطع  
 يد السارق



كذلك وكذا كثر في حلي النساء وإن كانت الصورة صغيرة بحيث لا يبذوا  
 للنظر من بعيد فافها تكون متقومة حتى يظن مثلها لأنه استعمالها  
 وكما تلبس بساطاً مصوراً بصورة الحيوان وهو محال يشترى بدون  
 الصورة بد ينار ومع الصورة بد ينارتين فإنه يلزمه الدنائة لأن  
 استعمال البساط الذي عليه قصا وير يجوز والتصا وير إلى يجوز استعمال  
 والذي لا يجوز في أي محل يجوز وفي أي محل لا يجوز نكتتها في فصل على حدة  
 فافها واقعة تحتها إلى العاقل أحد ويليق عندها قطع يد السارق  
**وصلى** أن يجوز جاءت إلى الشيخ عني الأئمة وكان مستقلاً بالسبق  
 فقرات عليه فافها الكتاب وعلى أصحابه وكان تحت طناً مفسداً  
 للصلوة وقال لها أصحابه إن صلواتك فاسدة ولكن اصبري حتى تغفر فغفر  
 وفقرات عليه الفاتحة وقال اذهبي فان صلواتك جائزة فقالت المفسر  
 بخوفوني ويقولون فاسدة فقال اذهبي فافها أسألك الله تعالى يوم  
 القيامة فعولي ان فلانا اجابني بهذا الجواب فانا اجيب يوم القيامة  
 عنك وقال له اصحابه انما نحن هذه الاحوال فقال نعم ولكن مذهب  
 الشافعي ان الطلام ناسياً في الصلوة لا تفسد الصلوة وقال عليه السلام  
 اختلاف امتي رحمة فلو لم ينفعها مذهب الشافعي بعد سبعين سنة  
 انتفعها يوم القيامة مذهب الشافعي فغفر اصحابه واخبره ذلك الشيخ

الباقرى فقال نعم ما قال هذا ولكن هذا في غير الفاتحة لأنه لو تركه  
 حرمان الفاتحة لا يجوز صلواتها قالوا فجلنا ثم جئنا اليهم فاجبرنا  
 بها قال فقال اصبري ينفعونا من كل وجه بل ما ينفعها احد من  
 مذهبها ولا يضرها لا غير فافها المذهب ان الطلام ناسياً  
 لا يفسد ينفعها واخبروه افا لو تركت حرمان الفاتحة لا يجوز  
 صلواتها يضرها قد كرهت قلت الانتقال من مذهب إلى مذهب  
 انما يجوز عند الحاجة والفروقة وقد ذكر في الارشاد ان زين الدين  
 لما اضطر بخلاف حسن الحق كان له ان ياخذ عند الشافعي ثم  
 قال لافهم يجوز لك ان تعمل له لما ذكرت مذهبها فقال يجوز عند  
 الضرورة والدليل عليه ما اختاره ركن الائمة المتوخى من الماء  
 القليل ايام الحزيف ولهذا احتار العلماء مذهبهما في مسائل  
 الوقف والمزارعة ومذهب ابو يوسف في مسائل الطيف  
 والقرأة وبيع الخطبة موازنة ومذهب محمد في استقراء من اجبر  
 حتى يقرر لاف علف الطلاق بالتزويج فتزويج ثم رافعها إلى القاضي  
 فانه لا يقضى باطل والدليل عليه ولو ولد لها اولاد ثم رافعها  
 يقضى باطل والدليل عليه انه قال رحمة والرحمة انما تكون  
 عند الحاجة وهذا ان الاسامي يختلف باختلاف الاحوال



فان من اعطي شيئا للملك الامير يقال حزمة وللعاطي رشوة  
 وللمثل هدية وللمساكين صدقة وهذا الاختلاف بلساننا  
 اظهر في كلمة قال وذهب وجلس وامثاله المسائل  
 التي تختلف جوابها باختلاف الاوقات والاحوال والا  
 شخاص **سها** ما اجاب ابو يوسف **سها** ان واحدا من الملوك  
 ماريون او غيره كان في سبانه ليلا وكانت معه امرأة حسناء  
 فقال لها ان لم تكوني احسن من الغرفانت طالق ثلثا  
 فقدم في الحال فلما اجهج استغنى الفقهاء فافتوا بوقوع الطلاق  
 فقالوا ههنا ابو يوسف فينبغي ان يسأل منه فقالوا فاجاب  
 فقال لا يقع الطلاق وانما قال ذلك لقوله تعالى لقد خلقنا  
 الانسان في احسن تقويم ومحمل معنى آخر وهو انه  
 ان اراد به الصورة يقع وان اراد به الكيفية لا يقع فلا  
 يقع بالشكر والاحتمال وقد قالوا الملايكة احسن صورة  
 والادي احسن تقويها ونظر هذه الحكاية ان هازون  
 حلف لزيدة ان لم اكن من اهل الجنة فانت طالق ثلثا  
 ثم سأل ابا يوسف عن ذلك وقصته طويلة **سها** ان من  
 بعض الشغوية في التوفيق بين المذهبين ان الذي بعث

الى الحنفية رحمه الله التمر والعسل فلا فرق بين الرجلين ان احدهما  
 تمرة النخل والاخر تمرة النخل لكن عند فقهاء النبي عليه السلام  
 والله الموفق ومنه التوفيق تمت الفايق  
 بيد العبد الضعيف الراجي رحمه الله العفيف  
 مستنير بن الياس غفر الله له واجلها  
 ولجميع المسلمين فردغ احد عشر  
 من ذي القعدة في وقت الظهر







وكان قد تم  
فان لم يكن  
مما لا بد  
ورق على فيه  
منه انما هو  
التي هي  
فيها  
والتي هي  
فيها  
والتي هي  
فيها

[illegible]

مجلس



